وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

الموضوع:

أثر المعرفة الرقمية باستخدام المواقع التعليمية الإلكترونية على التحصيل الدراسي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة الأغواط

مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع الاتصال

إعداد الطالب: زبدة الطاهر

تحت اشراف : د. بن شاعة بيـران

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د بكاي رشيد	جامعة الأغواط	رئيسا
د بن شاعة بيران	جامعة الأغواط	مشرفا ومقررا
د بوخلخال علي	جامعة الأغواط	عضوا مناقشا

الموسم الجامعي: 2019/2018

شكر و تقدير

الحمـــد لله الـــذي أنـــار لنـــا درب العلـــم والمعرفـــة وأعاننـــا علـــى أداء هـــذا الواجـــب ووفقنا الى انجاز هذا العمل .

أتوجـــه بجزيـــل الشـــكر والامتنـــان الـــى كـــل مـــن ســـاعدنا مـــن قريـــب او مـــن بعيـــد علـــى انجـــاز هـــذا العمـــل وفـــي تـــذليل مـــا واجهنـــاه مـــن صـــعوبات ,وعلـــى راســـهم الاســـتاذ الـــدكتور المشـــرف : بـــن شـــاعة بيـــران الـــذي لـــم يبخـــل علينـــا بتوجهاتـــه ونصـــائحه القيمـــة التي كانت عونا لنا في اتمام هذه الرسالة.

اهداء

الى والدي الكريمين اطال الله في عمرهما، والى زوجتي الكريمة.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر استخدام المواقع التعليمية الالكترونية في التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين، كنظام تعلم الكتروني تحقيقا للمعرفة الرقمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في الحصول على البيانات ، من خلال دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الاعلام والاتصال ، بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، قوامها 100 طالب تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي والمتمثل في :

ما هو الاثر الذي يحدثه استخدام المواقع التعليمية الالكترونية على التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين؟ واندرجت تحته مجموعة من التساؤلات الفرعية تتلخص فيما يلي :

1- ما مدى استخدام الطالب الجامعي للمواقع التعليمية الالكترونية؟
2- هل هناك توجه لدى الطلبة الجامعيين لاستخدام المواقع التعليمية الالكترونية في انجاز البحوث الجامعية؟
3- ما هو الاثر الذي تحدثه المواقع التعليمية الالكترونية على النتائج الدراسية للطالب الجامعي ؟

كما استخدمت الدراسة استمارة الاستبيان كأدوات لجمع البيانات تم التأكد من صدق وثباة اداة الدراسة باستخدام معامل الفا كرونباخ بالاستعانة ببرنامج spss 21.0 والذي يساوي (α= 0.611) وهذا يدل أن أداة القياس تمتاز بثبات لابأس به.

وقسم الاستبيان الى اربع محاور هي:

المحور الأول: بيانات شخصية

المحور الثاني: دوافع استخدام المواقع التعليمية الالكترونية واهميتها

المحور الثالث: تأثير المواقع التعليمية الالكترونية على انجاز البحوث الجامعية

المحور الرابع: اثر المواقع التعليمية الالكترونية على النتائج الدراسية للطالب الجامعي

وزعت استمارة الاستبيان على عينة من 100 طالب من مجتمع البحث، تم استرجاع 90 استمارة نظرا لتهاون بعض الطلبة ، 80 منها قابلة للتفريغ ، 10 استمارات غير قابلة للتفريغ نتيجة للإجابات المتناقضة.

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها:

- ان هناك دوافع لدى الطلبة نحو استخدام المواقع التعليمية الالكترونية ولعل من ابرزها اختزالها للجهد والوقت في البحث عن مصادر المعلومات، واحتوائها على كم هائل من المعلومات.
- ان هناك توجه كبير في استخدام المواقع التعليمية الالكترونية في انجاز البحوث الجامعية بالاعتماد على الدراسات النظرية والتطبيقية المتواجدة عبر هذه المواقع.
- ان المواقع التعليمية الالكترونية تساعد الطلبة على ترسيخ المعلومات المتعلقة بمحاضراتهم وتحسن من نتائجهم العلمية، فهي بمثابة مكتبة افتراضية تطور من معارف الطالب العلمية.

الكلمات المفتاحية:

المواقع التعليمية الالكترونية – التحصيل الدراسي – الطالب الجامعي

Résumé :

La recherche documentaire via internet constitue l'activité principale des étudiants universitaire. L'objectif de cette étude vise à connaitre l'impact de l'utilisation des sites internet dans la recherche scientifique des études universitaire.

Une enquête quantitative par questionnaire auprès d'un choix aléatoire de 100 étudiants de filière de communication de l'université Ammar thelidji.

Des entretiens des groupes et des questionnaires quantitatifs auprès des étudiants de cette filière pour un état de premier usage et leur insertion dans la pratique étudiant.

Trois axes ont été choisis :

Choix1 : Données personnelles

Choix2 : le but et conséquences d'utilisation site internet.

Choix3 : comment les universitaires perçoivent ils les informations qu'internet ? que pensent-ils de la fiabilité de ces informations.

Choix4 : l'impact des sites documentaire sur le rendement scientifique des étudiants.

Résultats de ce questionnaire ont montré que :

90 des questionnaires ont été récupéré.

80 des questionnaires sont accepte

10 des questionnaires sont rejeté

A la fin l'étude a abouti aux conclusions suivantes :

1- Utilisation des sites électroniques par les étudiants pour réduire l'effort et le temps dans les recherches grâce aux richesses trouves.
2- Evaluation des compétences scientifiques vis-à-vis l'étude universitaire et la recherche documentaire.
3- Consolidation des informations et améliorer les résultats des étudiants grâce au bibliothèque virtuelle

Les mots clés :
Sites pédagogiques électroniques. Résultat scolaire. Etudiant universitaire.

فهرس المحتويات

شكروتقدير	
الإهداء	
ملخص الدراسة	أ
ملخص الدراسة باللغة الفرنسية	ب
فهرس المحتويات	ج–د
فهرس الجداول	هـ–و
فهرس الملاحق	ب
مقدمة	1
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
أولا: إشكالية الدراسة	4
ثانيا: المدخل النظري	11
الإجراءات المنهجية للدراسة	15
الفصل الثاني: التعليم الالكتروني	
مقدمة	22
أولا: ماهية المعرفة الالكترونية	23
ثانيا: مشكلات المعرفة الالكترونية	27
ثالثا: مفاهيم التعليم الالكتروني	28
رابعا: أنواع التعليم الالكتروني	29
خامسا: أهداف وفوائد التعليم الالكتروني	30
سادسا: أهمية التعليم الالكتروني	35
سابعا: بيئات التعلم الالكتروني	37
ثامنا: تقنيات التعليم الالكتروني	38
تاسعا: آلية تطبيق التعليم الالكتروني ودور المعلم والمجتمع	39
عاشرا: تجارب تطبيق التعليم الالكتروني في الدول الغربية والعربية	42
خلاصة	45

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
أولا: مفهوم التحصيل الدراسي	47
ثانيا: أهمية التحصيل الدراسي	49
ثالثا: شروط التحصيل الدراسي الجيد	50
رابعا: أنواع التحصيل الدراسي	52
خامسا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	54
سادسا: أسباب ضعف التحصيل الدراسي	60
سابعا: قياس التحصيل الدراسي	60
ثامنا: التطور التاريخي لقياس التحصيل الدراسي	67
الخلاصة	68
الفصل الرابع: الإطار الميداني للدراسة	
تمهيد	70
أولا: مجالات الدراسة	70
ثانيا: تفريغ البيانات وتحليلها	71
ثالثا: الاستنتاج العام	92
الخاتمة	94
الاقتراحات	95
قائمة المراجع	97

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	جدول يبين توزيع استمارات الاستبيان	17
2	جدول يبين نتائج اختبار آلفا كروم باخ لمتغيرات الدراسة	18
3	جدول يبين إحصاء طلبة قسم الإعلام والاتصال للموسم الجامعي 2018/2019	19
4	جدول يبين أهداف التعليم الالكتروني العامة والخاص	32
5	جدول يبين أبرز فوائد التعليم الالكتروني	35
6	جدول يبين الفرق بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي	44
7	جدول يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	68
8	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	68
9	جدول يبين استخدام الطلبة للمواقع التعليمية الالكترونية	69
10	جدول يبين الأوقات التي يستعمل فيها الطلبة المواقع التعليمية الالكترونية	70
11	جدول يبين دوافع استخدام الطلبة للمواقع التعليمية الالكترونية	70
12	جدول يبين الصعوبات التي تحول دون استخدام المواقع التعليمية الالكترونية	71
13	جدول يبين مصادر المعلومات التي يفضلها الطلبة	72
14	جدول يبين المزايا التي توفرها المواقع التعليمية الالكترونية	72
15	جدول يبين العلاقة بين خبرة الطالب في التعامل مع المواقع التعليمية الالكترونية والصعوبات التي تحول بينه وبين هذه المواقع	73
16	جدول يبين تطوير المواقع التعليمية الالكترونية لأداء الطالب في انجاز البحوث	74
17	جدول يبين العلاقة بين إمكانية حصول الطالب على المعلومات المطلوبة في انجاز البحوث عن طريق المواقع التعليمية الالكترونية وبين دوافع استخدامه لها	75
18	جدول يبين ضبط خطة البحث بالاعتماد على المواقع التعليمية الالكترونية	75
19	جدول يبين اعتماد الطلبة على الدراسات النظرية والتطبيقية المتواجدة عبر المواقع التعليمية الالكترونية في انجاز البحوث	76
20	جدول يبين مجالات الاعتماد على المواقع التعليمية الالكترونية بالنسبة للطالب	76
21	جدول يبين تأثير المواقع التعليمية الالكترونية	77

22	جدول يبين اعتماد الطالب على المواقع التعليمية الالكترونية في تحضير البحوث الجامعية	78
23	جدول يبين ضرورة المواقع التعليمية الالكترونية للبحث والعمل الأكاديمي للطلبة	78
24	جدول يبين العلاقة بين رأي الطالب في البحوث والدراسات التي تنشر عبر المواقع التعليمية الالكترونية والمستوى التعليمي	79
25	جدول يبين حاجة الطالب للمواقع التعليمية الإلكترونية لتنمية مهاراته البحثية	80
26	جدول يبين أهمية المواقع التعليمية الالكترونية في انجاز البحوث	80
27	جدول يبين مساعدة المواقع التعليمية الالكترونية على ترسيخ المعلومات المتعلقة بمحاضرات الطالب	81
28	جدول يبين العلاقة بين مساهمة المواقع التعليمية الالكترونية على تحسين نتائج الطالب العلمية وبين الميزات التي توفرها هذه المواقع	82
29	جدول يبين تحسن معدل الطالب بعد استخدامه للمواقع التعليمية الالكترونية	83
30	جدول يبين العلاقة بين تلبية المواقع التعليمية الالكترونية لحاجات الطالب العلمية في مجال تخصصه وبين الأوقات التي يستعمل فيها هذه المواقع	84
31	جدول يبين مدى ضرورة الطالب للمواقع التعليمية الالكترونية للرفع من مستواه الدراسي	84
32	جدول يبين المستوى الدراسي للطالب قبل استخدامه للمواقع التعليمية الالكترونية	85
33	جدول يبين المستوى الدراسي للطالب بعد استخدامه للمواقع التعليمية الالكترونية	85
34	جدول يبين المواقع التعليمية الالكترونية مكتبة افتراضية في دعم دروس ومحاضرات الطالب	86
35	جدول يبين المواقع التعليمية الالكترونية تطور من معارف الطالب في مجال تخصصه	86
36	جدول يبين مناقشة الطالب للمعلومات التي يتوصل إليها عن طريق المواقع التعليمية الالكترونية مع أستاذه	87
37	جدول يبين استخدام المواقع التعليمية الالكترونية أمر إيجابي في التحصيل المعرفي للطالب	87

فهرس الملاحق

الملحق رقم 01	استمارة الاستبيان
الملحق رقم 02	إحصاء طلبة قسم الإعلام والاتصال للموسم الجامعي 2019/2018
الملحق رقم 03	إحصاء أساتذة قسم الإعلام والاتصال للموسم الجامعي 2019/2018

مقدمة :

شهد القرن الماضي ثورة رقمية شاملة مست كل المجالات نظرا للتطورات التي حدثت بسبب بروز مفهوم جديد في حياة الانسان يتمثل في تكنولوجيا الاعلام والاتصال وتقنية الانترنت نتيجة للتزاوج الذي حدث بين التقنيات و البرمجيات من جهة و المعدات من جهة أخرى و تكتسب هذه التقنية اهمية كبيرة لما تتميز به من سرعة و تفاعلية , عالمية الانتشار و سعة الوعاء المعلوماتي التي تحملها في ثناياها و غيرها من الخصائص و هو ما ساهم في احداث نقطة نوعية اكثر من اي وقت مضى منذ تلك التغيرات التي حدثت بفعل الثورة الصناعية في القرن ما قبل الماضي مما جعل حياة الانسان اسهل بكثير بالاعتماد على ما تقدمه يوميا له خاصة في المجال العلمي و العملي , فضلا على انها من الوسائل الهامة لتداول المعلومات و الاخبار و غيرها من المواضيع.

هذه الثورة التكنولوجية للمعلومات احدثت تحولات ضخمة على مستوى البحث العلمي , بما وفرته من سهولة في الاستخدام الالي للباحثين, و بما اتاحته من مصادر متجددة للمعلومات , و برامج لإدارة المعلومات و تحليلها , فأصبحت بذلك بمثابة مكتبة لكل باحث في اي تخصص , و اصبحت منافسا قويا لجميع مصادر المعلومات التقليدية خاصة المكتبات الورقية.

وتعتبر التكنولوجيا من العوامل المهمة والرئيسية في ايصال التعليم الى أفضل المستويات ، وشهد آخر القرن العشرين قفزات تكنولوجية هائلة في مجال وسائل الاتصال والمعلومات ولاشك أن احدثها وأهمها الانترنت وانتشارها وما صاحبها من قفزات في النشر الإلكتروني ، واستخدام هذه الشبكة في البحث العلمي ونقل المعلومات بحيث اصبحت هذه الأخيرة متاحة لاستخدام الأفراد في أي رقعة من الأرض مهما كانت نائية. كذلك أصبح من الضروري استعمال التقنية والوسائل التكنولوجية في التعليم وتسخيرها لتعليم الطالب ذاتيا وجماعيا.

ومن هذا المنطلق حاولت هذه الدراسة معرفة دور المواقع التعليمية الالكترونية في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين من خلال معرفة مدى استخدام الطلبة للمواقع التعليمية الالكترونية ،وأهميتها بالإضافة الى معرفة تأثير هذه المواقع على انجاز البحوث الجامعية وكذلك على نتائج الطالب الدراسي خلال مساره الدراسي في الجامعة ، وقد تم تقسيم الدراسة الى اطار منهجي ، اطار نظري وجانب ميداني يلخص محتواها في الآتي:

- **الاطار المنهجي:**

قمنا بالتعريف لموضوع الدراسة من حيث مشكلة الدراسة وطرح تساؤلاتها واسباب اختيار الموضوع، اهميته، اهدافه، وتحديد المفاهيم وعرض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالدراسة والمقاربة النظرية ، كما قمنا في هذا الفصل بعرض الاجراءات المنهجية للدراسة من حيث المنهج المتبع في الدراسة وأدوات جمع البيانات ثم تعرضنا الى مجتمع البحث والعينة المختارة.

- **الاطار النظري :**

ويضم فصلين هما:

1-الفصل الاول :

خاص بالتعليم الالكتروني، جاء فيه ماهية المعرفة الالكترونية من حيث: المفهوم والخصائص ومشكلات المغرفة الالكترونية

مفاهيم التعليم الالكتروني وانواعه، اهدافه، فوائده، اهميته، بيئاته، تقنياته، آلية تطبيقه ودوره في التعليم العالي، وتجارب تطبيقه في الدول الغربية والعربية.تعريفه .

2-الفصل الثاني:

تطرقنا فيه للتعريف بالتحصيل الدراسي ،لأهميته ،شروطه، أنواعه، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وتطوره التاريخي.

- **الاطار الميداني :**

وعرضنا فيه مجالات الدراسة والنتائج الأولية للدراسة اذ جاء فيه التحليل الإحصائي والسوسيولوجي للبيانات ، لنصل في الاخير الى النتائج النهائية للفرضيات. وكانت هذه الاخيرة نتائج عامة ، ونتائج في ضوء أهداف الدراسة.

الفصـــــــــل الأول
إشكالية الدراسة ومداخلها النظرية والمنهجية

اولا–اشكالية الدراسة:

1–1 تحديد الاشكالية :

لقد أتاح تطور الانترنت وما أفرزته من تقنيات الواب بفعل انتقالها من الجيل الأول الى الجيل الثاني تحقيق ثورة في مجال المعلومات اذ عملت أكثر من اي وسيلة أخرى على احداث تغيرات وتطورات جذرية ، مست مناحي الحياة الانسانية وطالت كل جوانب حياتهم سواء كانت سياسية ، اجتماعية ، اقتصادية ،تربوية ، وصحية[1] ، لاسيما مجالات البحث العلمي لما وفرته من منصات تعليمية ومواقع الكترونية للتعليم ، بدأ يسخرها الفرد المتعلم كقوة فاعلة في الحصول على المعلومات الإلكترونية المتنوعة من خلال وسائل الاتصال المختلفة ، كما ان لها اثرا على طريقة أداء المعلم والمتعلم ،باعتبارها أداة للبحث واكتشاف المعلومات ،وهي كأحد مستجدات التكنولوجيا سهلة الاطلاع على الكتب والمجلات والدوريات والبحوث العلمية والمقالات ، كما سهلت عملية نقل المعلومات وايجاد استراتيجيات لحل بضع المشكلات التعليمة .

وقد اهتمت الجامعات الجزائرية بمواكبة المستجدات التكنولوجية والثورة المعلوماتية ، اذ ان التعليم التقليدي لم يعد يفي بحاجات المجتمع المعاصر لأنه وحده لا يستطيع مواكبة الفكر العصري ، كما أن العالم العربي يحتاج لنقلة بالكم والنوع لطلاب عصر التكنولوجيا والتطور تتماشى وأساليب التدريس التقليدية .

لذا لابد من التوجه الى تطبيق آليات تعليمية مساندة للتعليم التقليدي، كالتعليم الالكتروني واستغلال جميع المواقع الالكترونية في مجال التدريس لاسيما المواقع التعليمية الالكترونية التي اصبح استخدامها والاستفادة منها في مجال البحث العلمي من قبل الطلبة من الأمور الأساسية لمواكبة التطور العلمي والتقني والمعرفي ،مما فرض على الجامعات الجزائرية توجيه الطلبة لاستغلال هذه المواقع لتنمية قدراتهم في هذا المجال.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة كمحاولة للتعرف على واقع استخدام المواقع التعليمية الالكترونية في البحث عن المعلومة والرفع من مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين ومنه تم طرح السؤال الرئيسي للدراسة كالتالي:

ما هو الاثر الذي يحدثه استخدام المواقع التعليمية الالكترونية على التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين؟

دبيح يوسف، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية –الفيسبوك نموذجا – مذكرة لنيل

[1] -شهادة الماستر تخصص علوم الاعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2013-2014.

وتتفرع عن المشكلة الرئيسية مجموعة من الأسئلة الفرعية أهمها :

1- ما مدى اهتمام الطالب الجامعي بالمواقع التعليمية الالكترونية؟

2- هل هناك توجه لدى الطلبة الجامعيين لاستخدام المواقع التعليمية الالكترونية في انجاز البحوث الجامعية؟

3- ما هو الاثر الذي تحدثه المواقع التعليمية الالكترونية على النتائج الدراسية للطالب الجامعي؟

2-1 فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية :

هناك اثر لاستخدام المواقع التعليمية الالكترونية على التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين

الفرضيات الفرعية:

1- هناك اهتمام لدى طلبة الاعلام والاتصال للاستخدام المواقع التعليمية الالكترونية .

2- هناك توجه لدى طلبة الاعلام والاتصال لاستخدام المواقع التعليمية الالكترونية في انجاز البحوث الجامعية؟

3- للمواقع التعلمية الإلكترونية أثر على النتائج الدراسية للطالب الجامعي بقسم الاعلام والاتصال.

2-1أسباب اختيار الموضوع :

ان اختيار الباحث لموضوع الدراسة يعد من أصعب مراحل البحث والذي لا يكون بمحض الصدفة ،لأنه لكل بحث او دراسة علمية مجموعة من الدوافع والاسباب التي تثير فضول الباحث تجعله يحاول اكتشافه او وصفه او تحليله ،ولعل ما اثارنا للقيام بهذه الدراسة مجموعة من الدوافع الذاتية والموضوعية التي يمكن ايجازها فيما يلي :

أ-الاسباب الذاتية :

- ميل الطالب الشخصي لهذا الموضوع وللتكنولوجيا بصفة عامة والتعرف على دور المواقع التعليمية الالكترونية في التحصيل الدراسي للطلية الجامعيين
- الرغبة في اثراء البحوث العلمية

ب- الاسباب الموضوعية :

-ان الطلبة بالجامعة هم الفئة التي تشكل الجمهور الاوسع لاستخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية لذلك كان من الضروري معرفة واقع استخدام المواقع التعليمية الالكترونية في البحث العلمي

–ان خدمات المواقع التعليمية الالكترونية اصبحت متاحة لذلك اصبح من المناسب دراسة تأثير هذه المواقع كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية على التحصيل الدراسي للطلبة

–ان دراسة واقع استخدام الطلبة الجامعيين للمواقع التعليمية الالكترونية في العملية البحثية والتحصيل الدراسي لاشك انه يساعد على التنبؤ بمستقبل المعلوماتية في ظل هذه الاستخدامات

1–3 أهمية الدراسة :

تكمن اهمية الدراسة في اهمية الموضوع في حد ذاته ، حيث نحاول الكشف عن دور المواقع التعليمية الالكترونية في التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين ، ورصد الايجابيات والسلبيات في استعمال الطلبة الجامعيين لهذه المواقع و ما ستضفيه من بيانات و معلومات في ميدان البحث العلمي و اثرائها للدراسات الخاصة بالمواقع التعليمية الالكترونية و استخداماتها في انجاز البحوث والتحصيل الاكاديمي لدى الطلبة .ولذلك تنبع أهمية البحث من خلال :

1–اصبح من الضروري التوجه الى فكرة التعليم الالكتروني لتطوير المستوى التعليمي ومواكبة التطور التكنولوجي الهائل.

2–أهمية التحصيل الدراسي بالنسبة للطلبة الجامعيين خصوصا بعد تعميم نظام LMD

3–توعية الطلاب على الاعتماد على المواقع التعليمية الالكترونية ودعم بحوثهم ومحاضراتهم .

4–تأتي أهمية البحث كون ضعف التحصيل الدراسي (اكتساب المعارف والمهارات البحثية + النتائج الدراسية) اصبح اليوم مشكلة بالغة لابد من البحث والدراسة لتقديم حلول

1– 4 أهداف الدراسة :

لكل دراسة أو بحث هدف أو مجموعة من الأهداف يسعى الباحث الى تحقيقها, و هذه الدراسة تسعى لتحقيق جملة من الاهداف و هي :

- تهدف الدراسة الى اعطاء صورة واضحة حول واقع استخدام المواقع التعليمية الالكترونية من قبل الطلبة في البحث العلمي
- معرفة مدى توظيف الطلبة للمواقع التعليمية الالكترونية (التعليم الالكتروني) في نشاطهم البحثي و تحصيلهم الدراسي
- الكشف عن مدى تفاعل الطلبة مع ما ينشر من مضامين تعليمية عبر مواقع التعليم الالكتروني

1- 5 تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

يعد تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة احد الطرق المنهجية في اجراء اي بحث علمي، وتحديد هذه المصطلحات كفيلة في تسهيل عملية البحث، وقد وردت في الدراسة بعض المفاهيم التي يتطلب الوقوف عندها لتعريفها وتوضيحها

1-5-1الأثر:

لغة :

الاثر هو العلامة وأثر الشيء اي بقية الشيء ، وجمعه آثار[1]

اصطلاحا :

هو نتيجة الفعل الذي ظهر نتيجة مؤثر ما، وهو نتيجة الاتصال، وهو يقع على المرسل والمتلقي على السواء، وقد يكون الاثر نفسي او اجتماعي.[2]

اجرائيا

في دراستنا نقصد النتائج التي يخلفها استخدام المواقع التعليمية الالكترونية من قبل الطلبة الجامعيين على انجاز البحوث الجامعية ومدى أهمية هذه المواقع في التحصيل العلمي والمعرفي والرفع من مستوى نتائج الطالب الدراسية.

1-5-2 الاستخدام:

خدم استخدم استخداما ، اتخذه خادما، طلب منه ان يخدمه، طلب منه خادما.[3]

اصطلاحا:

يعرفه يافيسفرونسوالوكويا هو نشاط اجتماعي يتحول الى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار.[4]

اجرائيا:

هو كل ما نستعمله من وسائل الاتصال الحديثة كالأجهزة الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي والمواقع التعليمية الالكترونية والتقنيات الحديثة وما الى ذلك.

---

[1] -انيس إبراهيم وآخرون، المعجم الوسيط،القاهرة: دار المعارف، 197، ص5

[2] - حسن عماد المكاوي، الاتصال ونظرياته المعاصرة،ط2،مصر: الدار المصرية اللبنانية ،ص52.

[3] - ابن منظور، لسان العرب، المجلد الأول، ط1،ط2003،2، ط2004،3، دار صادر للطباعة والنشر، ص59.

[4] - أبو إصبع صالح الخليل، استراتيجيات الاتصال وتأثيراته، ط1،الأردن: دار مجدلامي للنشر والتوزيع، 2005، ص9.

1-5-3 الموقع التعليمي الالكتروني:

يعرف الموقع الالكتروني بانه جملة من الصفحات والنصوص والصور ومقاطع الفيديو المترابطة وفق هيكل متماسك ومتفاعل يهدف الى عرض ووصف البيانات عن جهة ما او مؤسسة ما بحيث يكون الوصول اليه غير محدد بزمان ولا مكان وله عنوان فريد يميزه عن بقية المواقع على شبكة الانترنت[1] اما الموقع التعليمي الالكتروني فهو يخص المعاهد والجامعات والمدارس والهيئات التعليمية ، حيث انها تتناول مواضيع دراسية وبحثية بحتة.

1-5-4 المعرفة:

كل العمليات العقلية عند الفرد، من ادراك وتعلم وتفكير وحكم يصدره الفرد وهو يتعامل مع عالمه الخاص[2]

1-5-5 المعرفة الرقمية (الالكترونية):

وهي المعرفة التي يتم تداولها على الشبكة (الداخلية- الخارجية- الانترنت) وفق نماذج الاعمال الالكترونية بما يحقق رافعة الاصول الرقمية (منتجات وخدمات رقمية) والوصول الواسع والمرن اليها في اي زمان وفي اي مكان مستندة الى بنية تحتية فعالة وثقافة قائمة على التقاسم على نطاق واسع داخل الشركة وخارجها[3]

1-5-4التحصيل الدراسي:

مفهوم التحصيل الدراسي يتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغيير الاتجاهات والقيم وتعديل اساليب التوافق ويشمل هذا النواتج المرغوبة وغير المرغوبة فيها.[4]

اجرائيا :

هو مجموعة المعارف والمهارات العلمية التي يكتسبها الطالب من خلال انجازه للبحوث وتعلمه للمواد الدراسية المختلفة وتحصيله نتائج ايجابية باستعمال جميع التقنيات على مدار مساره الدراسي.

---

[1] - الزعبي محمد بلال والشرائعة احمد يطيشان، الحاسوب والبرمجيات الجاهزة، لبنان: دار وائل للطباعة والنشر، 1004، ص، ص352،351.

[2] -مؤيد سعيد السالم، تنظيم المنظمات- دراسة في تطوير الفكر خلال مائة عام،عمان: دار الكتاب الحديث، 2002، ص184.

[3] -نجم عبود نجم، إدارة المعرفة(المفاهيم والاستراتيجيات والعمليات)، ط2،الاردن: الوراق للنشر والتوزيع ، 2008، ص350.

[4] -لمعان مصطفى الجيلاني، التحصيل الدراسي، ط1،الأردن:دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2011، ص23.

1-5-5الطالب الجامعي:

لغة:

جمعه طلاب وطلبة وطلب[1]

اصطلاحا:

جاء في معجم مصطلحات التربية والتعليم بان لفظ الطالب تطلق على كل متعلم مسجل في معهد عال او كلية او جامعة ، على عكس كلمة تلميذ التي تطلق على المتعلم في صفوف

مرحلة التعليم الاساسي[2]

اجرائيا:

الطالب هو كل شخص مؤهل للالتحاق بالجامعة ويزاول دراسته في تخصص ما للحصول على شهادة.

1-6الدراسات السابقة:

1-6-1الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: بعنوان استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، من اعداد الطالب وليد بن محمد العوض رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاجتماعية من جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية 2005.

تمحورت اشكالية الدراسة على ضرورة تزويد الفصول الدراسية بالشبكة العنكبوتية ، لتشجيع الطلاب على البحث والدراسة للحصول على المادة العلمية بالطريقة التي تتفق وميولهم في التفكير حيث أنه عن طريق شبكة الانترنت يمكن الاتصال بالأشخاص الآخرين الذين لهم نفس الاهتمام والاتصال بهم من خلال مجموعة الأخبار news group أو البريد الالكتروني e-mail ونشر المحاضرات الجامعية من خلال احد المواقع التعليمية للمؤسسة التعليمية التي يعمل بها الأساتذة وتهيئ للطلاب الاستفادة

[1] جبران مسعود، الرائد، ط3، ، دار العلم للملايين،2005، ص288-

[2] جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1،لبنان: دار النهضة العربية، 2015، ص350.

من تلك الخدمات حيث تم صياغة التساؤل الرئيسي التالي :ما دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

ويندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

1-ما مدى استفادة طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الانترنت في التحصيل الدراسي لديهم؟

2-ما السبل التي تمكن طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الانترنت في التحصيل الدراسي؟

3-ما المعوقات التي تحول دون استفادة طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الانترنت في التحصيل الدراسي؟

4-ما أهم المقترحات التي يقدمها طلاب جامعة نايف للاستفادة من الانترنت في التحصيل الدراسي؟

5-ما مدى الفروق في استفادة طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الانترنت في التحصيل الدراسي وفق المتغيرات التالية [العمر ، التخصص ، السنة الدراسية ، الدرجة العلمية] التي يسعى الطالب الحصول عليها مستوى الخبرة عدد مرات استخدام شبكة الانترنت ، عدد ساعات الاستخدام ، مكان الاستخدام ؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي الذي يصف الظاهرة بشكل دقيق وتفصيلي في حين تمثل مجتمع الدراسة في الطلبة الجامعيين حيث بلغ عددهم 380 طالبا، ونظرا لصغر مجتمع الدراسة فقد تم اختيار أسلوب المسح الشامل لجميع طلاب الماجستير والدكتوراه بكلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية اما فيما يخص الأدوات فاستخدمت اداة استمارة الاستبيان وقد تم تقسيم الاستمارة الى اربعة محاور.

لقد تم التوصل من خلال هذه الدراسة الى النتائج التالية:

- ان معظم أفراد عينة الدراسة يرون بان الاستفادة من الانترنت بصورة أكبر تتمثل في متابعة التطورات الحديثة في مجال البحوث والدراسات.

- التصفح وزيارة المواقع للبحث عن المعلومات.

–ان تطبيقات استخدام الانترنت في التحصيل الدراسي مازالت ضعيفة فهي تستخدم فقط في البحث الأكاديمي والاتصال لتقريب المسافات.

– المعوقات التي تحول دون استفادة عينة الدراسة من الانترنت في التحصيل الدراسي تكمن في عدم المعرفة بقواعد البحث وعدم توفر وسائل التدريب الخاصة باستخدام شبكة الانترنت.

– عدم وضع قوائم مخصصة للمواقع البحثية المهمة في كل التخصص.

– عدم وجود الوعي لدى الطلاب بأهمية الانترنت في التحصيل الدراسي.

– تمثلت أهم المقترحات من وجهة نظر عينة الدراسة توفير امكانات أفضل لدعم تدريب الطلاب على استخدام شبكة الانترنت.

– وضع مناهج التعليم على شبكة الانترنت.

❖ التعقيب على الدراسة:

تعد هذه الدراسة من بين الدراسات المشابهة لموضوع دراستنا كونها تبحث عن دور الانترنت في التحصيل الدراسي لدى الطلبة بينما تركز دراستنا على دور مواقع التعليم الالكتروني في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين.

اوجه التشابه:

اعتماد كلتا الدراستين على المنهج الوصفي وأداة استبيان كأداة من أدوات جمع البيانات.

تشابه مجتمع البحث في كلتا الدراستين في الطلبة الجامعيين.

اوجه الاختلاف:

تناولت الدراسة دور الانترنت في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين بينما دراستنا تطرقت الى دور مواقع التعليم الالكتروني في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين.

اعتمدت الدراسة على المسح الشامل أما فيما يخص دراستنا اعتمدت على العينة العشوائية الطبقية.

1-6-2الدراسات الأجنبية:

دراسة سكوت وكن و أدرين (1999):

أكدت هذه الدراسة على تأثير الانترنت على التحصيل الأكاديمي لدى مجموعة من الطلبة الجامعيين وعلى اتجاهاتهم نحو المادة الدراسية وعلى خبرات التعلم الناتجة من ذلك الاستخدام ، وقد تكونت عينة الدراسة من (31 من طلبة الماجستير ، قسمت العينة إلى مجموعة ضابطة طبقت عليهم وسائل التعلم التقليدي ، وأخرى تجريبية حيث استخدم مع أفرادها التعلم من خلال الانترنت). وكان من نتائج تلك الدراسة : عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل الأكاديمي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ، بينما كانت الفروق واضحة بين المجموعتين فيما يخص اتجاهات الطلبة نحو المادة الدراسية وخبرات التعلم الناتجة من استخدام الانترنت ، وتلك الفروق كانت لصالح الطلبة الذين اعتمدوا على الانترنت في عملية التعلم.[1]

ثانيا: المدخل النظري:

2-1 نظرية الاستخدامات الإشباعات

2-1-1 مفهوم نظرية الاستخدامات الإشباعات وفروضها:

هي تعرض الجمهور لمواد اعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية[2]

2-1-2 اصول نشأة النظرية :

خلال اربعينيات القرن العشرين الميلادي ادى ادراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي ،وادراك السلوك المرتبط بوسائل الاعلام الى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام، وكان ذلك تحولا من راي الجمهور على انه عنصر سلبي الى انه عنصر فاعل في انتقاء الرسائل والمضامين المفضلة من وسائل الاعلام، وكان ذلك ردة فعل لمفهوم قوة وسائل الاعلام[3].

وتركز نظرية الاستخدامات الإشباعات على كيفية استجابة وسائل الاعلام لدوافع احتياجات الجمهور.

وقد بدأت ابحاث النظرية منذ 1944 في دراسة هيرتا وهيرزج التي استهدفت الكشف عن اشباع مستمع المسلسلات اليومية ،وتوصلي الى انها تهتم بإشباع الحاجات العاطفية.

1-سالم الطراونة وليمياء سليمان الفنيخ، استخدام الانترنت وعلاقته بالتحصيل الاكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرين، العدد الاول، يناير، 2012، ص293.

2 -بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الإعلام، ط1،عمان:دار اسامة للنشر والتوزيع، 2011، ص185.

3 - أحلام فيلالي، أثر استخدام موقع الفايسبوك على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بالمهيدي، أم البواقي، 2016-2017.

وتعد هذه النظرية بمثابة نقلة فكرية في مجال دراسات تأثير وسائل الاتصال ،حيث يزعم المنظرون لهذه النظرية ان للجمهور ارادة من خلالها يحدد اي الوسائل والمضامين يختار [1]

واستمر الاهتمام بهذه النظرية عند الباحثين أمثال لازار سفيلدوولبر شروم في القرن العشرين، ولكنها لم تكن مصممة لدراسة اشباع وسائل الاعلام للفرد بقدر ماهي استهداف للعلاقة بين متغيرات اجتماعية معينة ،واستخدام وسائل الاتصال ، ومع تزايد الاهتمام الإشباعات التي تزود بها وسائل الاعلام جمهورها.

واصبح واضحا ان هذه الدراسات لم تستطع الوصول الى تحديد الإشباعات التي توضح عناصر هذه النظرية ،ذلك ان اصحابها لم يحاولوا الكشف عن مدى الارتباط بين ما انتهوا إليه من اشباعات وبين الأصول النفسية والاجتماعية للحاجات التي يتم اشباعها، اضافة الى عجزهم في البحث عن العلاقة بين وظائف الاتصال الجماهيري المتنوعة التي تعود الى تحديد البناء الكامل لاشباعات وسائل الاتصال .

وفي السبعينات الميلادية بدا الباحثون يستهدفون عبر البحوث المنظمة بناء اسس النظرية لمدخل الاستخدام والاشباع، وذلك عبر طرح وصياغة الكثير من التساؤلات التي ظهرت في الدراسات التقليدية المقدمة في الأربعينيات من القرن نفسه.

وادى طلك بدوره الى قيام عدد من البحوث التطبيقية في مجال الاستخدام والاشباع وكانت كل دراسة تسعى الى الاسهام في بلورة ما انتهت اليه الدراسات السابقة في هذا المجال.[2]

2-1-3 أهداف نظريات الاستخدامات الإشباعات:

نظرية الاستخدامات الإشباعات تسعى إلى تحقيق عدة أهداف منها:

أ- تفسير كيفية استخدام الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة لإشباع احتياجاته.

ب- فهم دوافع التعرض لوسائل الاعلام وأنماط التعرض المختلفة.

ج- معرفة النتائج المترتبة على مجموعة الوظائف التي تقدمها وسائل الاتصال.[3]

---

[1]- حازم الحمداني، الإعلام الحربي والعسكري، ط1،عمان:دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010، ص ص 45،46.

[2]- نفس المرجع، ص47.

[3]-محسن جلوب الكناني, الإعلام الفضائي و الجنس, ط1،الأردن: دار أسامة للنشر و التوزيع, 2012 , ص 196

2-1-4 عناصر نظرية الاستخدامات الإشباعات:

أ-افتراض الجمهور النشيط

كانت النظريات القديمة تعتبر الجمهور المتلقي سلبيا بشكل كبير أمام الرسائل التي تبثها الوسائل الاعلامية ، لكن مع ظهور مدخل الاستخدامات والإشباعات ظهر مفهوم الجمهور النشط الذي يبحث عن المضمون الإعلامي المناسب له الملبي لحاجاته ، حيث بات هذا الجمهور يتحكم في اختيار الوسيلة التي تقدم هذا المضمون أو المحتوى.[1]

كانت النظريات القديمة تعتبر الجمهور المتلقي سلبيا بشكل كبير أمام الرسائل التي تبثها الوسائل الاعلامية ، لكن مع ظهور مدخل الاستخدامات والإشباعات ظهر مفهوم الجمهور النشط الذي يبحث عن المضمون الإعلامي المناسب له الملبي لحاجاته ، حيث بات هذا الجمهور يتحكم في اختيار الوسيلة التي تقدم هذا المضمون أو المحتوى.

وفي إطار هذه الفرضيات أصبح مفهوم الجمهور الفاعل الناشط يشكل منعطفا مهما وأساسيا في دراسة العلاقة التفاعلية المتبادلة بين أفراد الجمهور إلى اهتمام الباحثين بدراسة أسباب استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وسلوكهم تجاه هذه النظرية، فالجمهور في نظري الاستخدامات والإشباعات هو العنصر الأساس الذي ظهر أثناء مفهوم الجمهور العقيد الذي يبحث عما يريد ويتعرض له ويتحكم في اختيار الوسيلة التي تقدم المحتوى المطلوب، لذا يفترض هذا المدخل أن إشباع الحاجة يتم من خلال وسيلة اتصالية معينة، يختارها الفرد.[2]

ب -الأصول النفسية و الاجتماعية لاستخدامات وسائل الاتصال:

تؤدي العوامل النفسية و الفروق الفردية دورا مهما في اختلاف الأفراد في اختيار الرسائل الإعلامية الأمر الذي أدى مفهوم الإدراك الانتقائي لدى الباحثين إذ أثبتت نتائج الدراسة التي قام بها **(جون جونسون) عام 1974** عن المراهقين ان الأفراد لا يتعاملون مع وسائل الإعلام باعتبارهم أفرادا معزولين عن واقعهم الاجتماعي و إنما أعضاء في جماعات اجتماعية منظمة و شركاء في بيئة ثقافية و اجتماعية واحدة [3]

[1]- منال هلال المزاهرة، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، ط1،عمان: كنوز المعرفة، 2011، ص189.

[2]- محسن جلوب الكناني، مرجع سابق , ص 199

[3]-نفس المرجع، ص202

ج- توقعات الجمهور من وسائل الاعلام :

يتوقع الأفراد من وسائل الاعلام حال التعرض لها إشباعا لحاجاتهم و تقوم هذه التوقعات على الأصول النفسية و الاجتماعية لهؤلاء الأفراد.[1]

2-1-5 إشباعات وسائل الإعلام :

وفق نظرية الاستخدامات و الاشباعات , يتم وصف الجمهور بأنه مدفوع بمؤثرات نفسية و اجتماعية للحصول على نتائج معينة يطلق عليها الإشباعات.

و يختلف الباحثون فيما بينهم حول تحديد صورة واضحة بحجم و نوع الاشباعات التي يحصل عليها الجمهور من وسائل الاعلام, و تقسم كثير من الدراسات الإشباعات إلى نوعين أساسيين و هما :

أ- الإشباعات المطلوبة : و المقصود بها تلك الإشباعات التي يسعى أفراد الجمهور في البحث عنها بهدف الحصول عليها, و تحقيقها من خلال استخدامهم المستمر و المتواصل لوسائل الاتصال الجماهيري و تعرضهم لمحتوى رسائلها.

ب- الإشباعات المتحققة أو المكتسبة : و هي تلك الاشباعات التي يكتسبها الأفراد, و يحصلون عليها, و يتحقق لهم بالفعل من خلال استخدامهم لوسائل الاتصال الجماهيري, و تعرضهم لمحتوى رسائلها, و المتمثلة في تلك القيمة أو المنفعة التي تحملها الرسالة الاعلامية في طياتها, أو الفائدة التي ينطوي عليها المحتوى, أو تتمتع بها خصائص الوسيلة و سيماتها, و تحقق اشباعات حقيقية لحاجات الأفراد و دوافعهم[2]

2-2 المقاربة النظرية:

اعتمدت الدراسة على نظرية الاستخدامات و الاشباعات باعتبارها الأكثر ملائمة لموضوع دراستنا, حيث يمكن من خلال هذه النظرية معرفة دور مواقع التعليم الالكتروني بالنسبة للطالب الجامعي و هذا من خلال معرفة فروضها و أهدافها.

[1] - صلاح محمد عبد الحميد، الاعلام الجديد، ط1،القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزي ، 2012، ص76

[2] - نفس المرجع، ص78

حيث يمكن من خلال هذه النظرية تفسير الدوافع نحو استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التعليم الالكتروني سواء كانت دوافع نفعية أو طقوسية للتوصل إلى معرفة الاشباعات التي تحققها هذه المواقع و مدى الاستفادة منها في التحصيل الدراسي و قد طبق نموذج الاستخدامات و الاشباعات في هذه الدراسة للتعرف على دور مواقع التعليم الالكتروني في التحصيل الدراسي بالنسبة للطلبة الجامعيين و ذلك لتفسير الحاجات و الدوافع وراء استخدامه, و الاشباعات المحققة منه, خاصة و أن الافتراض الذي تقوم عليه هذه النظرية يرتكز على مفهوم الجمهور النشط, هذا الجمهور الذي ينتقي بوعي ما يحتاجه و يعرف ما يريده و يرغب فيه, لذلك تم الاعتماد على هذه النظرية لأنها تتماشى أكثر و أهداف الدراسة.

ثالثا : الاجراءات المنهجية للدراسة :

3-1 منهج الدراسة:

3-1-1 مفهوم المنهج:

يعرف بأنه "مجموعة الإجراءات الذهنية التي بتمثلها الباحث مقدما لعملية المعرفة التي سيقبل عليها, من أجل التوصل الى حقيقة المادة التي يستهدفها"[1]

يتم اختيار المنهج وفقا للإشكالية المحددة في البحث و نوع الدراسة و بما اننا نسعى في هذه الدراسة الى معرفة استخدام مواقع التعليم الالكتروني و أثرها على التحصيل الدراسي في أوساط الطلبة الجامعيين فان الدراسة تندرج ضمن الدراسات الوصفية و التي يتم من خلالها "شرح و توضيح الأحداث و المواقف المختلفة المعبرة عن ظاهرة أو مجموعة ظواهر مهمة و محاولة تحليل الواقع الذي تدور عليه تلك الأحداث بقصد الوصول الى استنتاجات منطقية مفيدة, تسهم في حل المشكلات أو ازالة المعوقات أو الغموض الذي يكتنف بعض الظواهر"[2]

ان موضوع الدراسة و أهدافها هما اللذان يفرضان نوع المنهج, لذلك تم اعتماد المنهج الوصفي, كونه يناسب أكثر مع طبيعة الدراسة و أهدافها

* الحجم الكبير لمجتمع الدراسة
* صعوبة الوصول الى جميع أفراد مجتمع البحث

---

[1] - محمد طه بدوي، المنهج في علم السياسة،الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2000،ص115.

[2] - مصطفى حميد الطائي وخير ميلاد ابوبك، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الاعلام والعلوم السياسية،الاسكندرية: دار الوفاء،2007، ص95.

* محدودية القدرات المادية

* اختصار الوقت

3-2أدوات جمع البيانات:

3-2-1 الاستبيان:

فقد اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان, باعتباره أكثر الأدوات ملائمة لموضوع دراستنا و أكثرها شيوعا في البحث العلمي لما تقدمه من تفاصيل دقيقة حول الظاهرة المدروسة. و يعرف الاستبيان بأنه " أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة, مرتبة بأسلوب منطقي مناسب, يجري توزيعها على أشخاص معنيين لتعبئتها "[1]

و عليه تم إعداد استمارة استبيان حاولنا جعل أسئلتها واضحة و خادمة لموضوع الدراسة و معبرة عن اشكاليتها و تساؤلاتها, ثم صياغة محاور الاستبيان التي تضمنت 31 سؤالا قسمت كالتالي :

- المحور الأول : (البيانات الشخصية)
- المحور الثاني : استخدام المواقع التعليمية و أهميتها بالنسبة للطلبة الجامعيين
- المحور الثالث : تأثير المواقع التعليمية الالكترونية على انجاز البحوث الجامعية
- المحور الرابع : أثر المواقع التعليمية على النتائج الدراسية للطالب

تم توزيع 100 استمارة على طلبة الإعلام والاتصال لمدة ثلاثة أيام ثم قمنا باسترجاعها في اليوم الرابع لكن تم استرجاع 90 استمارة فقط ، وذلك لأسباب تعود لإهمال بعض الطلبة ، 80 منها قابلة للتفريغ والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم 1 توزيع استمارات الاستبيان

البيان	العدد
الاستبيانات الموزعة	100
الاستبيانات المسترجعة	90
الاستبيانات القابلة للتفريغ	80

المصدر : من إعداد الطالب

-" احمد عارف العساف ومحمود الوادي"، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية وادارة المفاهيم والادوات، ط1،عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2011، ص255. [1]

اختبار صدق و ثبات أداة الدراسة

سيتم من خلال هذا المطلب التأكد من مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) والذي يعني استقرار هذه الأداة وعدم تناقضها مع نفسها اي قدرتها على الحصول على نفس النتائج في حالة ما اذا اعيد توزيعها على نفس العينة تحت نفس الظروف .

وقد تم استخدام معامل الفا كرومباخ(Cronbachs Alpha) بالاستعانة ببرنامج SPSS 21.0 لقياس الثبات (الاتساق) الداخلي وفي الجدول التالي ما تم الحصول عليه من نتائج:

الجدول رقم 2 نتائج اختبار آلفا كرومباخ لمتغيرات الدراسة

الرقم	المتغير	عدد العبارات	آلفا كرومباخ
01	اهتمام الطلبة بالمواقع التعليمية الالكترونية	07	0.023
02	توجه الطلبة لاستعمال المواقع التعليمية الالكترونية في انجاز البحوث الجامعية	11	0.534
03	الأثر الذي تحدثه المواقع التعليمية الالكترونية على نتائج الطالب الدراسية	11	0.534
مجموع عبارات الاستبيان		29	0.611

المصدر :من اعداد الطالب على ضوء مخرجات SPSS 21.0

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل " **آلفا كرومباخ** " يساوي (α=0.611) وهذا يدل أن أداة القياس تمتاز بثبات لا بأس به ،حيث انه اذا تم تقسيم نفس الاستبيان على نفس العينة في نفس الظروف سوف نحصل على نفس النتائج بنسبة (61.1%) .

3-3مجتمع وعينة الدراسة:

3-3-1 مجتمع الدراسة:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع الدراسة من اهم الخطوات المنهجية التي يستند اليها الباحث، ويقصد بمجتمع البحث هم كل الاشخاص او الحالات او الوثائق او المضامين او المواد الاعلامية التي يجرى عليها البحث من اجل الخروج بنتائج تتعلق بها وتعمم عليها[1]

وبما ان موضوع دراستنا هو اثر استخدام المواقع التعليمية الالكترونية على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي، وبعد مشاورات من طرف بعض الأساتذة اشتمل مجتمع البحث على طلبة الليسانس والماستر قسم الإعلام والاتصال بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، حيث بلغ مجموعهم للموسم الجامعي 2019/2018، 1160 طالب ، بينهم 628 ذكر، و532 أنثى موزعين كالآتي:

-394 طالب سنة ثانية إعلام واتصال بينهم 224 ذكور و170 إناث.

-379 طالب سنة ثالثة اعلام واتصال بينهم 205 ذكور و174 اناث.

-292 طالب اولى ماستر اتصال وعلاقات عامة بينهم 153 ذكور و139 إناث.

-95 طالب سنة ثانية ماستر اتصال وعلاقات عامة بينهم 46 ذكور و49 إناث

و الجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم 3 إحصاء طلبة قسم الإعلام والاتصال للموسم الجامعي 2018/2019

المستوى و التخصص	الطلبة		المجموع
	الذكور	الإناث	
ثانية إعلام و اتصال	224	170	394
ثالثة إعلام واتصال	205	174	379
أولى ماستر اتصال وعلاقات عامة	153	139	292
ثانية ماستر اتصال وعلاقات عامة	46	49	95
المجموع الكلي للطلبة	628	532	1160

المصدر: قسم الإعلام والاتصال

[1] - سماح سالم سالم، البحث الاجتماعي /الأساليب، المناهج، الإحصاء/ط1،عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2012، ص249.

3-3-2 عينة الدراسة:

هي اختيار مجموعة من الأشخاص من مجموعة مجتمع البحث, و هؤلاء الأشخاص يكونون العينة التي يهتم بها الباحث لفحصها و دراستها, و العينة المختارة من مجتمع البحث يجب أن تكون ممثلة له[1]

تألف مجتمع هذه الدراسة من طلبة الليسانس والذي بلغ عددهم 773 وطلبة الماستر وعددهم 387 بقسم الإعلام و الاتصال بكلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة بجامعة عمار ثليجي بالأغواط, أما عينة الدراسة فقد تكونت من 80 طالب تم اختيارهم بطريقة عشوائية وهو ما يقدر بنسبة 6.89% من مجتمع الدراسة. تم الاعتماد على العينة العشوائية الطبقية كون مجتمع الدراسة يضم فئتين ، فئة طلبة الليسانس وفئة طلبة الماستر. حيث شملت العينة 57 مفردة من طلبة اليسانس بنسبة 7.37% ، و23 مبحوث من طلبة الماستر بنسبة 5.94% .

[1]- محمد الحسن احسان ، الاسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، ط1، بيروت: دار الطليعة، ، 1982، ص112.

الفصل الثاني

التعليم الإلكتروني

تمهيد:

إن التعليم والتعلم والتكوين يمثلون حجر الأساس لكل نهضة منشودة ، لهذا تميزت كبرى الحضارات عبر التاريخ الإنساني عن غيرها بانتشار العلوم فيها وتطورها حسب تمش ينطلق من التعلم من الغير ونشر العلوم عبر التعليم والتكوين كركيزة للانطلاق نحو الإبداع والابتكار والتجديد والاضافة ، والحضارة العربية الاسلامية هي واحدة من هذه الحضارات بل ومن أهمها من حيث المساهمة الفعالة في تطور العلوم والمعرفة الإنسانية .

ولو كان المجال سانحا للتوسع في هذا لتوسعنا لكننا سنكتفي بالإشارة إلى أن حضارتنا أضفت على التعلم والعلم قداسة واجلالا لا مثيل لهما لدى غيرها .

كما ان التعليم التقليدي في الوقت الراهن لم يضفي الجديد على المحتوى التعليمي للأجيال لأنه وحده لا يستطيع مواكبة الفكر العصري، كما أن العالم العربي يحتاج لنقلة بالكم والنوع لطلاب عصر التكنولوجيا والمعرفة الإلكترونية حيث ان مستوى التعليم متدن جدا مقارنة بالدول العالمية.

لذا فإننا نشهد اليوم في جزء من وطننا العربي تنوعا وتعددا لمشاريع التعليم الإلكتروني في حين لايزال جزء آخر يقوم بخطواته الأولى في هذا المجال، وإن كانت الصورة تبدو واضحة محليا بالنسبة إلى المهتمين بالشأن التربوي والتعليمي في كل قطر عربي على حدة.

فالتعليم الالكتروني أصبح ضروري لتطور المستوى التعليمي في العالم العربي والسمو به الى أرقى المستويات ليواكب التطور ضمن الفئات الأربعة التالية:

أ–أساليب يكون للأستاذ الدور الأكبر في عملية التعليم وعليه تقع مسئولية توصيل المحتوى الى المتعلمين.

ب–أساليب يشارك فيها الأستاذ الطلاب في عملية التعليم ونشاطاتها إلى ان تتحقق الأهداف التعليمية والعلمية.

ج–اساليب يكون للمتعلم الدور الأكبر في عمليتي التعليم والتعلم وعليه تقع مسئولية تحصيل المادة الدراسية .

د–أساليب يكتسب فيها المتعلم خبرة مباشرة من خلال انخراطه بالموقف التعليمي بشكل مباشر.

ويطلق بعض الباحثين على أساليب التدريس هذه بأساليب التدريس غير التقليدية أو الفعالة ومنها على سبيل المثال لا الحصر ،أسلوب التدريس المعتمد على تقنيات تعليمية معينة (الوسائط المتعددة)والذي يعرف بأنه التكامل بين وسيلة أو أكثر بحيث تكمل كل منها الأخرى عند العرض أو التدريس.[1]

وبصفة عامة فإن جميع هذه النماذج تستلزم مراعاة بعض الاعتبارات عند اختيارنا العمل بها والتي من أهمها ما يلي: الهدف التعليمي التعلمي ، وطبيعة المادة التعليمية ، ومستوى المتعلمين وعددهم ، والأدوات والمواد التعليمية ، وحجم الصف ، وخبرة الأستاذ.

اولا ماهية المعرفة الإلكترونية:

1-1 مفهوم المعرفة الالكترونية

وهي المعرفة التي يتم تداولها على الشبكة (الداخلية –الخارجية –الانترنت) وفق نماذج الأعمال الإلكترونية بما يحقق رافعة الأصول الرقمية (منتجات وخدمات)

رقمية)والوصول الواسع والمرن إليها في زمان وفي أي مكان مستندة إلى بنية تحتية فعالة وثقافة قائمة على التقاسم على نطاق واسع داخل الشركة وخارجها.[2]

2-1 خصائص المعرفة الإلكترونية:

1–المعرفة الإلكترونية هي من إنتاج الإنترنت ومعرفة يتم تداولها على الشبكة والوصول إليها عن طريق التشبيك الفائق.

2– المعرفة الإلكترونية هي نماذج قائمة على النقرات خلافا لنماذج الأعمال القائمة على الأحجار.

3–المعرفة الإلكترونية وثيقة الصلة بالمنتجات الرقمية وبرامج التعلم الإلكتروني .

4–المعرفة الإلكترونية تعمل في سوق حيث وصول الناس إليها بلا حدود.

[1]-عاطف محمد نجيب، أثر استخدام برامج الوسائط المتعددة في فعالية تدريس انتاج الصور التعليمية. مجلة كليات المعلمين, وكالة وزارة التربية و التعليم, وزارة التربية و التعليم, المجلد الرابع, العدد الثاني, 2006 , ص 09

[2]نجم عبود نجم،مرجع سابق,ص350

1-3 أدوات العمل التشارك في المعرفة الالكترونية:

- **المؤتمر الفيديو:**

هو لقاء مباشر أو غير مباشر لمجموعة كبيرة أو صغيرة من الأشخاص من أماكن مختلفة لتبادل الوثائق والمعلومات في وقت واحد أو أوقات مختلفة باستخدام شبكة محلية أو شبكة موسعة كما يمكن في حالة المؤتمرات الواسعة والمهمة استخدام بروتوكولات الأنترانت ومن اجل إنجاح هذه المؤتمرات يتطلب شبكة سريعة , ظروف إدارة جيدة , جودة الصورة والصوت ...إلخ .

- **المؤتمرات السمعية والصوتية:**

رغم ان المؤتمرات السمعية غير جديدة إلا أنها لم تكن بالكفاءة العالية كما هي الأن حيث ان شركات الاتصال عن بعد اصبحت تقدم مثل هذه الخدمة كما ان تطور الخدمات الخلوية اصبحت توفر امكانية تحقيق مثل هذه المؤتمرات على الهواتف الخلوية

- **الشبكات الداخلية والخارجية:**

إن الانترنت أوجدت إمكانية كبيرة من اجل إنشاء الشبكة الداخلية وهي شبكة و الشركة التي تعتمد على استخدام تكنولوجيا الأنترانت مثل : المتصفحات ومحركات البحث وبروتوكولات الأنترانت لتبادل المعلومات والاستخدام المشرك لقاعدة و مستودع البيانات في الشركة بين عامليها .

ان الشبكة الداخلية هي عبارة عن شبكة مصممة لخدمة الحاجة الى المعلومات داخل الشركة باستخدام أدوات الواب وقدرات الأنترانت وخاصة التصفح السهل وغير المكلف , فهي شبكة صلات يستطيع العاملون في الشركة ان يطلعوا على القرارات والخطط والاستفسارات وطلب المعلومات واسترجاع البيانات من قاعدة بيانات الشركة.

أما الشبكة الخارجية فهي بمثابة توسيع للشبكة الداخلية لتشمل بعض الأطراف المهمة للشركة والشركة الخارجية هي الشبكة الموثوقة التي تسمح لشركاء الأعمال , الموردون , الزبائن ...إلخ ان يصلوا الى أجزاء او كل قواعد بيانات الشبكة الداخلية وعادة ما يتم ذلك باستخدام الأنترانت .

ولعلب الاهم هو ان الدراسات الكثيرة كشفت ان العائد على الاستثمار لهذه الشبكات في الشركات عالي جدا . فقد كشفت دراسة أجريت على الشركات التي استخدمت الشبكة الداخلية, ان العائد فيها قد تراوح ما بين:23-85% في حين أكدت دراسة أخرى أجريت على أن شركة Empirelectri

ذات 140 الف عامل والتي تبنت شبكة داخلية بتكلفة 500الف دولار عن ان العائد على الاستثمار وصل الى 100%[1] .

- **البريد الإلكتروني المتكامل:**

هو اتصال مطبوع الكتروني بين الأفراد باستخدام الحواسيب الموصولة بالانترنت والبريد الالكتروني بفعل خصائصه المتميزة على الأرجح سيحل محل رسائل صندوق البريد المادي والرسائل المصورة عبر الفاكس ويمكنه ان يقوم بوظائف مهمة مثل تبادل الاخبار الالكترونية والترويج الالكتروني , التسويق الافتراضي...إلخ , ولقد تمكنت الشركات باستخدامه أن تحقق منافع عديدة لعل اهمها ان الشركات تستطيع ان تحقق نمط الاتصالات الشبكية والصلات الفائقة بكل العاملين. وهذا ما يجعل الشركة ترابطا وتكاملا في الرؤية إن شركة هيوليتبيكارد تمثل نموذجا للاستخدام المعلوماتي الاداري الفعال للبريد الالكتروني ،فقد أقامت شبكة داخلية انترنت لها أكثر من 2500 ملقن خدمة يتعامل يوميا مع 1.5 مليون رسالة بريد الكتروني والمعلومات وتحتفظ بحوالي 07 تريابيت من المعلومات الشهرية .

- **التعلم الإلكتروني:**

هو التعلم عن بعد أو التعلم المثري بالحاسوب والانترنت وباستخدام وسائل التعليم القائمة على الويب وبرامج التشارك الجماعي والبريد الالكتروني والتخاطب والتقييمات القائمة على الحاسوب وغيرها، ولعل مما يعطي لهذا النوع من التعليم هو المرونة العالية حيث انه يتميز بأنه تعليم الآيات الخمس: أي مكان , أي زمان , أي وسيلة , أي مجال , أي مستوى تعليمي . كما انه يتميز ب:

-المرونة العالية من خلال التعلم بمساقات حسب الطلب من حيث الموضوع والوقت الملائم؛

-التعلم الموجه ذاتيا ,اكاديميا و مهنيا ؛

-امكانية التعلم عن بعد من الشركة عن طريق موقع ويب للشركة او صفحاته الموجهة للعاملين فيها؛

[1]نفس المرجع، ص 351.

ان التعلم عن طيق الانترنيت يقوم على استخدام كل تسهيلات الوسائط المتعددة .

-إن التعلم الالكتروني الذي يشار له عادة بأنه يتسم بالآلية والتفاعل الإنساني يتم بكثير من المسائل والممارسات لتحقيق مثل هذا التفاعل وهناك مزايا عديدة للتعليم الالكتروني:

-إمكانية تعلم العاملين بدون ترك العمل و الذهاب إلى البرنامج التعليمي.

-ان العاملين يمكن ان يتعلموا بطرق أكثر فاعلية أفضل مما يتعلمونه بالطرق التقليدية في قاعات الدراسة .

-انه اقل تكلفة على الشركة حيث يستخدم العاملون فيها الانترنيت التي تمثل البنية التحتية والاساسية لأكثر فاعلية للتعلم الالكتروني .

سرعة التعلم الالكتروني في الماضي كان التعلم او التدريب يتم من اجل دورة حياة مهارة او معرفة لعقد او مدة من الزمن اما الان فغي سرعة التغيرات والحاجة الى التدريب من اجل مهن ومهارات ومعارف جديدة ومتغيرة بسرعة فان التعلم المطلوب هو التعلم السريع الأكثر قدرة مجارات سرعة التغيير.

- **الفرقالافتراضية[1]**

هي مجموعة من عمال المعرفة المنتشرين جغرافيا يعملون سويا باستخدام الوسائل الإلكترونية وباتصال متزامن وغير متزامن لتحقيق غرض مشترك.

كما انه يعرف بأنه مجموعة من الأفراد الذين يعبرون عبر الوقت الفضاء , الحدود التنظيمية مع توصيلات معززة بتكنولوجيا الاتصالات الشبكية .

ولابد من التأكيد على أن الفرق الالكترونية لا تعني دائما العمال عن بعد لان لا العاملين عن بعد يعملون من المنزل في حين ان الفرق الافتراضية تعمل من المنزل أو من المكتب ولا من مواقع جغرافية مختلفة و منتشرة على نطاق واسع .

ان الفرق الافتراضية تقدم فرصا عدة منها العلاقة مع راس المال البشري كما هو الحال في:

- زيادة المعرفة والخبرة؛

[1]نفس المرجع، ص 352.

- تحسين التعلم وتقاسم المعرفة في الوقت المحدد؛
- تخفيض تكاليف تقاسم المعلومات داخل المنظمة او خارجها ؛

اما المشكلات التي تثيرها الفرق الافتراضية هي :

- امكانية ظهور صعوبات في الاتصال
- صعوبات تتعلق بأوقات المناطق التي ينتشر عليها اعضاء الفريق
- العمل على مشروع في فضاء العمل يمكن ان يسبب نقصا في وضوح ورؤية المشروع
- امكانية ظهور صعوبة فهم أعضاء الفريق لمعنى الرسائل النصية جراء التفاعل المباشر

ثانيا مشكلات المعرفة الإلكترونية:

2-1جودة المعلومات:

إن الويب يمكن بسهولة أن يتدهور من مستوى تبادل المعلومات والمحادثات المعمقة ولوحات النشرات إلى تبادل سطحي ومحادثات أخبار كالتي نجدها في مجموعات الأخبار .

2-2 المصداقية على الويب:

إن الويب يمكن أن يكون مصدرا ذا مصداقية للمعلومة ويمكن ان يكون العكس .

2-3 التغير التكنولوجي السريع:

إن التغير التكنولوجي السريع أصبح أسرع من مما يمكن مجاراته وانقطاع العمال الذي يطور أجهزته وقدراته أصبح يهدد الكثير من هذه الشركات منفردة بسبب عدم قدرتها على مجارات التطور في قطاعهم ومع الانترنيت فان الشركات تنشا وتزول أكثر من أي مرحلة سابقة و اكثر من أي قطاع آخر والواقع إن الغير التكنولوجي السريع قد انعكس على الأسواق التي أصبحت تعاني مما يسمى تطايرية الأسواق.

ثالثا :مفاهيم التعليم الالكتروني :

اختلف الباحثون في وضع مفهوم محدد وموحد لمصطلح التعليم الالكتروني، حاله (E-Learning) كحال غيره من المصطلحات ، خاصة في ظل وجود مصطلحات أخرى بينها وبينه تداخل كـ: التعليم عن بعد ، والتعليم المرن ، والتعليم الافتراضي...وجاء الاختلاف على النحو التالي:

تعريف (يوسف العريفي):"تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروح وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزونة في الحاسب الآلي أو عبر شبكة الانترنت[1]

-تعريف(عبد الله الموسى):"يعرفه على أنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت ، وصور ، ورسومات ، ولآليات بحث ، ومكتبات إلكترونية ، وكذلك بوابات الانترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي [2]"

-تعريف (حسن حسين زيتون):"هو تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني)عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته ، فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط".[3]

تعريف(احمد سالم):" التعليم الإلكتروني منظمة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الانترنت ، القنوات المحلية ، البريد الالكتروني ، الأقراص الممغنطة ، أجهزة الحاسوب...إلخ) لتوفير بيئة تعليمية تعلمية

[1]- عبد العزيز غازي العمري،التعليم الالكتروني, ورقة عمل مقدمة لمقر تطبيقات الحاسب الالي في التعليم, تاريخ الاتاحة 2014/12/12. – متاح على : http://computeredusa.blogspot.com/2014/12/blog-post_12.html

[2]-عبد الله بن عبد العزيز الموسوي، التعليم الالكتروني-مفهومه-خصائصه-فوائده-عوائقه. ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل خلال الفترة 22-2002/10/23م كلية التربية, جامعة الملك سعود, الرياض. 2002م, تاريخ الاتاحة 2005/7/21م.-. متاح على http://islamfin.yoo7.com/t1094-topic

[3]-زيتون حسن حسين، رؤية جديدة في التعلم-التعلم الالكتروني-المفهوم, القضايا, التطبيق, التقويم, الرياض: الدار الصوتية للتربية. 2005. متاح على:

http://sm99.3abber.com/post/86100

تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم ".[1]

من خلال هذه التعاريف يمكن القول:

- إن الخاصية الأساسية في تكنولوجيا الاعلام و الاتصال هو ارتباط تكنولوجيات الاعلام الآلي مع تكنولوجيات الاتصالات السلكية و اللاسلكية, و كذا السمعي البصري, بمعنى آخر هو الجمع بين النص و الصوت و الصورة
- يرتبط التعليم الالكتروني بالمستوى الاقتصادي و الثقافي للمجتمع و بما بلغه من تطور و تقدم تكنولوجي

التعريف الاجرائي :

التعليم الالكتروني هو نظام تعليمي حديث يجسد طريقة فنية للتعليم و التعلم, مدعمة لأساليب التعلم التقليدية, فتجمع بين أحدث ما توصلت اليه الوسائل التكنولوجية لحدمة العنصر البشري في تقديم المحتوى التعليمي عبر الوسائط المتعددة على الكمبيوتر و شبكاته من صوت و صورة و رسومات و آليات و مكتبات الكترونية و منصات رقمية تعليمية لتحقيق الأهداف التعليمية مسايرة مع العصر الرقمي.

رابعا : أنواع التعليم الالكتروني

تعددت أنواع التعليم الالكتروني بحسب نظرة المهتمين به و اختلف تعاريف كل نوع و ذلك من منظور البيئة التي يطبق فيها كل نوع فهي إما بيئة افتراضية, أو بيئة واقعية .

و خلص تصنيفه الى ما يلي:

4-1- التعليم الالكتروني المتزامن

و هو التعليم الالكتروني المباشر, الذي يحتاج الى ضرورة وجود المتعلمين و المعلم في نفس الوقت حتى تتوافر عملية التفاعل المباشر بينهم, و استخدام تقنيات الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) لتوصيل و تبادل الدروس و مواضيع الأبحاث كأن يتبادلان الاثنان الحوار من خلال المحادثة او تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية. و من ايجابيات هذا النوع من التعلم أن الطالب يستطيع الحصول من المعلم على التغذية الراجعة المباشرة في الوقت نفسه.

[1]-سالم أحمد . تكنولوجيا التعليم و التعليم الالكتروني. الرياض, مكتبة الرشد. 2004

و من سلبياته عدم استطاعة المتعلم تلبية الحضور في نفس وقت حضور المعلم لضمان توافر ظروف عملية التفاعل و تحقيق التغذية.

4-2 التعليم الالكتروني غير المتزامن

و هو التعليم الالكتروني غير المباشر, و يتمثل هذا النوع في عدم ضرورة وجود المعلم والمتعلم في نفس وقت التعلم, فالمتعلم يستطيع التفاعل مع المحتوى التعليمي, و التفاعل من خلال البريد الالكتروني كأن يرسل رسالة الى المعلم يستفسر فيها عن شيء ما ثم يجيب عليه المعلم في وقت لاحق, و من إيجابياته أن المتعلم يتعلم حسب الوقت و المكان المناسب له, و يستطيع اعادة دراسة المادة و الرجوع إليها عند الحاجة[1].

و من سلبياته عدم استطاعة المتعلم الحصول على تغذية مراجعة فورية من المعلم, كما انه قد يؤدي إلى الانطوائية لأنه يتم في عزلة

4-3 التعليم المدمج

هو التعليم الذي يستخدم فيه وسائل اتصال متصلة معا لتعلم مادة معينة و قد تتضمن هذه الوسائل مزيجا من الالقاء المباشر في قاعة المحاضرات و التواصل عبر الانترنت و التعلم الذاتي.

و بذلك يكون عبارة عن تعليم مكمل للتعليم التقليدي المؤسس على الحضور مكان التعليم حيث تخدم شبكة الانترنيت هذا النوع من التعليم بما يحتاج اليه من برامج.

خامسا : أهداف و فوائد التعليم الالكتروني

5-1 اهداف التعليم الالكتروني:

في ظل الحاجة المتزايدة لمواجهة متطلبات الحياة المعاصرة, أصبح لزاما على المؤسسات التعليمية أن تأخذ بأحدث تقنيات الاتصال و المعلومات, و أن توظفها لخدمة التعليم, و تحقيق أهدافه, على غرار ما تحقق من نجاحات باهرة لهذه التقنية في مجالات الحياة المتعددة. و التعليم الالكتروني احد هذه الخيارات و هو نمط جديد من أنماط التعليم له أهدافه على النحو التالي :

- دمج التكنولوجيا في الوسط التعليمي
- تحسن مستوى فاعلية المعلمين و زيادة الخبرة لديهم في اعداد المواد التعليمية
- الوصول الى مصادر المعلومات و الحصول على الصور و الفيديو و أوراق البحث عن طريق شبكة الانترنت و استخدامها في شرح و ايضاح العملية التعليمية

[1]- نفس المرجع .ص21

– توفير المادة التعليمية بصورتها الالكترونية للطالب و المعلم

– امكانية توفير دروس لأساتذة مميزين, اذ أن النقص في الكوادر التعليمية المميزة يجعلهم حكرا على مدارس معينة و يستفيد منهم جزء محدود من الطلاب, كما يمكن تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية و التدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصفوف الافتراضية[1]

– تساعد الطالب على الفهم و التعمق أكثر بالدرس حيث يستطيع الرجوع للدرس في أي وقت, كما يساعده على القيام بواجباته المدرسية بالرجوع الى مصادر المعلومات المتنوعة على شبكة الانترنت أو للمادة الالكترونية التي يزودها الأستاذ لطلابه مدعمة بالأمثلة المتعددة. بالتالي الطالب يحتفظ بالمعلومة لمدة أطول لأنها أصبحت مدعمة بالصوت و الصورة و الفهم.

– إدخال الانترنت كجزء أساسي في العملية التعليمية له فائدة جمة برفع المستوى الثقافي العلمي للطلاب, و زيادة الوعي باستغلال الوقت بما ينمي لديهم القدرة على الابداع بدلا من إهداره على مواقع لا تؤدي إلا الى انحطاط المستوى الأخلاقي و الثقافي.

– بناء شبكة لكل مدرسة بحيث يتواصل من خلالها أولياء الأمور مع المعلمين و الادارة لكي يكونوا على اضطلاع دائم على مستوى أبنائهم و نشاطات المدرسة.

– تواصل المدرسة مع المؤسسات التربوية و الحكومية بطريقة منظمة و سهلة.

[1]-قطيط غسان، الحاسوب وطرق التدريس والتقويم ،ط1، عمان: دار الثقافة،2009، ص34

الجدول رقم 4 أهداف التعليم الالكتروني العامة والخاص

الأهداف العامة	أهداف التعليم الالكتروني بالنسبة للطالب	أهداف التعليم الالكتروني بالنسبة للأستاذ
1- دمج التكنولوجيا في النسق التعليمي 2- تأكيد الجودة 3- تحقيق ديمقراطية التعليم 4- تحقيق التعلم الذاتي 5- مراعاة الفروق الفردية 6- خلق جسور تواصل بين التعليم و التنمية 7- تحقيق التعلم مدى الحياة و التعليم المستمر	1- الارتقاء بالطالب و مساعدته على التعامل مع البرمجيات التعليمية 2- إبعاد الملل الذي يورثه النمط الواحد من التعليم 3- جعل عملية التعلم متعه بالنسبة للطالب 4- مساعدة الطلاب المتفوقين دراسيا على تنمية قدراتهم العقلية 5- مساعدة الطلاب ضعاف التحصيل و معالجة نقاط الضعف 6- فتح أفاق جديدة أمام الطلاب الموهوبين و اكتشاف المزيد منهم	1-توفير مصادر متعددة متباينة للمعلومات تتيح فرص المقارنة والمناقشة والتحليل والتقييم 2-التدريب على كيفية توظيف التعليم الالكتروني في عملية التعليم 3-التدريب على العديد من البرمجيات التعليمية وكيفية توظيفها 4-التدريب على استخدام اسلوب حل المشكلات عند تقديم العلوم 5-التدريب على كيفية تبسيط العلوم وتقديمها بطريقة مثيرة ومشوقة 6- التدريب على ترجمة المفاهيم العلمية إلى واقع ملموس يدركه المتعلم

المصدر: عمادة التعليم الإلكتروني[1]

2-5 فوائد التعليم الالكتروني:

لاشك أن هناك مبررات لهذا النوع من التعليم يصعب حصرها ولكن يمكن القول بأن أهم مبررات وفوائد التعليم الالكتروني ما يلي[2] :

[1] - http://elearning.kku.edu.sa/

[2]- عبد الله بن عبد العزيز الموسى، مرجع سابق، ص19

-زيادة امكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم ، وبين الطلبة والجامعة وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل : مجالس النقاش ، البريد الالكتروني وغرف الحوار.

-المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب : المنتديات الفورية مثل مجالس النقاش وغرف الحوار، إذ تتيح فرص لتبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة مما يزيد فرص الاستفادة من الآراء والمقترحات المطروحة ودمجها مع الآراء الخاصة بالطالب ، مما يساعد في تكوين أساس متين عند الطالب فتتكون عنده المعرفة وآراء قوية وسديدة وذلك من خلال ما اكتسبه من معارف ومهارات عن طريق غرف الحوار

-الاحساس بالمساواة : بما أن أدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج خلافا لقاعات الدرس التقليدية التي تحرمه من هذه الميزة، إما لسبب سوء تنظيم المقاعد أو ضعف صوت الطالب نفسه ، او الخجل او غيرها من الأسباب .

-سهولة الوصول إلى الأستاذ : أتاح التعليم الالكتروني سهولة كبيرة في الحصول على الأستاذ والوصول إليه في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية ؛ لان المتدرب أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته للأستاذ من خلال البريد الالكتروني .

-إمكانية تحوير طريقة التدريس : يتيح التعليم الالكتروني ومصادره إمكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة وعديدة تسمح بالتحوير وفقا للطريقة الأفضل بالنسبة للمتدرب

-ملائمة مختلف أساليب التعليم : يتيح للطالب أن يركز على الأفكار المهمة أثناء كتابته وتجميعه للمحاضرة أو الدرس , وكذلك يتيح للطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز وتنظيم المهام للاستفادة من المادة .

-الاستمرارية في الوصول إلى المناهج[1].

-عدم الاعتماد على الحضور الفعلي.

-سهولة وتعدد طرق تقييم تطور الطالب .

-الاستفادة القصوى من الزمن .

[1]- نفس المرجع ، ص، ص21،22

-تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للأستاذ.

-تقليل حجم العمل في الجامعة .

-يمكنه تخطي بعض المراحل التي يراها سهلة أو غير سهلة .

-يمكنه الاعادة والاستزادة بالقدر الذي يحتاجه.

-يجعل كما هائلا من المعلومات في يده .

- الفوائد التي تعود على المعلم

-لا يضطر المتعلم إلى تكرار الشرح عدة مرات.

-يمنح المتعلم الوقت لإعداد برامج أكثر

-يركز التعليم الالكتروني أكثر على التغذية المرتدة للمتعلم .

-تتاح للمتعلم فرصة أكبر لتنمية قدرات مختلفة[1] .

وبهذا نلخص في الجدول التالي أهم التغيرات التي أحدثتها تكنولوجيا التعليم والتعلم، على غرار التعليم الالكتروني:

[1]- الغراب إيمان محمد، التعلم الالكتروني مدخل الى التدريب غير التقليدي, القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الادارية, 2003. ص29

الجدول رقم5 أبرز فوائد التعليم الالكتروني

التعليم والطرق التقليدية	التعليم والطرق الحديثة
–المعرفة توجد خارج المتعلم –محورها المعلم –المتعلم سلبي من ناحية تلقي المعلومات –أنشطة فردية –تعلم تنافسي –يبحث عن الاجابة الصحيحة –تذكر المعرفة –الاعتماد على مراجع معينة –اختبارات تحريرية تقوم على الورقة والقلم	–المعرفة بداخل المتعلم نفسه –العملية التعليمية محورها المتعلم –المتعلم ايجابي ونشيط –أنشطة العملية التعليمية جماعية تفاعلية –تعلم تعاوني –يتقبل آراء كل المتعلمين (الاجابة الصحيحة والخاطئة) –تفسير مفاهيم –المتعلم يبني معارفه من مصادر مختلفة –توجد بدائل مختلفة لتقويم المتعلم .

سادسا : أهمية التعليم الالكتروني:

السؤال الذي يطرح نفسه : هل يجدر للمرء استثمار وقته و ماله في التعليم الالكتروني في الوطن العربي؟ , هناك الكثيرون ممن يعارضون ذلك, كما يوجد بعض المعلمين و العاملين بالمجال الأكاديمي و الذين يساورهم الشك بشأن القيمة التي يساهم فيها التعليم الالكتروني في مجال التعليم.

علينا النظر الى الوضع الراهن للتعليم و لماذا نحتاج الى هذا التغيير, لنلقي نظرة على الحلقة التي تتكرر عبر الأجيال و التي تتمثل بالمراحل التالية:

التعليم المدرسي الذي يقوده المعلمون, الجامعي الذي يكمل المسيرة و يخرج أجيالا الى المجتمع, لينتجوا و يبدعوا كلا في تخصصه, لكن للأسف ما ان يتخرج الطالب حتى يتحول إما الى شخص عاطل عن العمل, او الى شخص لا يمكن توظيفه أساسا لعدم قدرته على الانتاج و خدمة المجتمع, لذا كان لابد لنا ان نلقي الضوء على هذه السلسلة و نعمل على اصلاح الحلل فيها و الذي ينتج من عملية التعليم بشكل أساسي, حيث أن بناء أفراد مبدعين منتجين للمجتمع تبدأ منذ أول مرحلة تعليمية, و بهذا فان العمل على

تغيير و تطوير التعليم و مواكبته للثورة العلمية هو الاتجاه الذي علينا السير به لنسمو بالمجتمع لأرقى المستويات.

هناك أربع دعائم تمثل أسس التربية الحديثة كما أوردها جاكويس ديلور في تقريره عن التعلم الذي أصدرته منظمة اليونيسكو عام 1996 و هي:

- أن يتعلم الفرد كيف يعرف, أي التعلم للمعرفة
- أن يتعلم الفرد كيف يعمل, أي التعلم للعمل
- أن يتعلم الفرد للعيش مع الآخرين, عن طريق فهم الآخرين و ادراك التفاعل معهم.
- الحاجة لتقليل كلفة التعليم.
- أن يتعلم الفرد ليكون, من حيث تتفتح شخصيته على نحو أفضل و توسيع قدراته و ملكاته الذاتية[1]

في اطار التعليم التقليدي نرى أن هذه الأسس الأربعة لا يمكن تحقيقها لكون الطالب يتعلم سطحيا فهو يتذكر المعلومات و يختزنها فقط من أجل الاختبارات و لا يستطيع تمييز المبادئ من البراهين, كما أنه يعامل الواجبات المدرسية كتعليمات مفروضة عليه و ليست تمرينات عليه القيام بها لتعزيز الفهم

هذا يعود لكون هذا النمط من التعليم ساكنا غير تفاعلي.

لذا تتزايد أهمية استخدام التكنولوجيا و التقنيات في المجال التربوي اضافة لأسباب كثيرة و هي :

- انخفاض مستوى التعليم, إذ ان الانظمة التعليمية أصبحت غير قادرة على مواكبة التطور العالمي تشتت المناهج الدراسية مع تعدد مصادر المعرفة و سرعة تدفق المعلومات
- أهمية التعلم الذاتي و تطوير قدرات الفرد على التفكير و الابداع
- ازدياد وعي الفئة العاملة من المجتمع اتجاه تطوير معرفتهم و خبراتهم و معرفة الجديد دائما من تغيرات أو مؤتمرات عالمية حول مجال تخصصهم, لمواكبة التطور الدائم في عصر السرعة.
- رغبة الأشخاص الذين فاتتهم فرصة التعليم لظروف معينة بالالتحاق بالمدارس و مواصلة التعليم.
- عدد الطلاب الكبير في الصف الواحد لقلة المدارس, بالإضافة لعدم التوازن في التوزيع الجغرافي للمؤسسات التعليمية نتيجة التركيز على المناطق ذات الكثافة السكانية العالية.

[1]- نفس المرجع، ص120

سابعا بيئات التعلم الالكتروني:

يعتمد التعليم الالكتروني على عنصر المواجهة بين الطالب والاستاذ في الموقف التعليمي ، وهذا الالتقاء المباشر هو اقوى عنصر لتوفير التفاعل الايجابي لحدوث التعلم واكتساب المعرفة، اما في التعليم غير التقليدي او الالكتروني فيستند الى احدث التقنيات لتوفير بيئة التعلم.

7-1 مفهوم بيئة التعلم الالكتروني:

هناك عدد من البرمجيات التي تم تطويرها لتقوم بإدارة العمليات المختلفة للتعلم الالكتروني اصطلح على تسميتها بيئات التعلم الالكترونية، كما ان هناك بعض ادوات ادارة التعلم، وانظمة التعلم عن طريق الشبكة، وادوات تصميم المقرر المعتمد، على الويب، أو على الشبكة... و في الحقيقة لا يوجد تعريف مبسط لهذا المصطلح، إلا أنه يمكن القول إن مصطلح بيئة التعلم الالكترونية يستخدم ليصف البرنامج الموجود في أي مزود والمصمم كي ينظم أو يدير العمليات المختلفة للتعلم؛ كتقديم المواد التعليمية و متابعة الطلاب؛ و الواجبات[1]

فمفهوم بيئة التعلم الالكترونية لا يعني البيئة التعليمية الالكترونية بمفهومها الواسع الشامل لجميع مرافقها، لكنه يعني البرنامج المصمم لتنظيم و إدارة عمليات التعليم و التعلم.

7-2 مميزات البيئة التعليمية الالكترونية:

تتميز البيئة التعليمية الالكترونية التي تساعد على دمج التقنيات في التعليم بمميزات خاصة بها، حددتها الباحثة ايمان محمد الغزو[2] فيمايلي:

- أن تكون بيئة نشطة: بمعنى أن يشارك الطلبة في عمليات عقلية مختلفة و أن يكونوا مسؤولين عن النتائج التي يحصلون عليها، كما يمكنهم من استخدام الحاسوب الآلي لإجراء العمليات الحسابية و المنطقية.

- أن تكون بيئة بنائية: و في هذه البيئة يقوم المتعلمون بإدخال الأفكار الجديدة على المعرفة السابقة لفهم المعنى.

---

[1] الحاج فايز بن محمد علي، البيئة التعليمية لمدرسة المستقبل، السعودية، ندوة مدرسة المستقبل، 2002 ص متاح على: www.gulfkids.com/pdf/BeahXX.pdf

[2] الغزو إيمان محمد، دمج التقنيات في التعليم، اعداد المعلم تقنيا للألفية الثالثة، دبي: دار القلم. 2004. ص 157

– أن تكون بيئة تعاونية: و في هذه البيئة يعمل الطلاب على شكل مجموعات صغيرة حيث يساعد كل منهما الآخر لتحقيق التعلم الأفضل، و في هذه الحالة يمكنهم استخدام البرمجيات المختلفة لتعزيز التعليم التعاوني و استخدام الحاسوب كأداة اتصال فيما بينهم لتبادل المعرفة.

– أن تكون بيئة مقصودة و منظمة: و فيها يكون لدى المتعلمون أهداف معرفية و غير معرفية يسعون لتحقيقها.

– أن تكون بيئة محادثة و اتصال: و ذلك عن طريق استخدام البريد الالكتروني لتخطي البعد المكاني و الاتصال بمجموعات أخرى.

– أن تكون مرتبطة بالبيئة الحقيقية: تقدم الى المتعلمين واجبات من البيئة الحقيقية، و يمكن استخدام برمجيات المحاكات المختلفة لمساعدة المتعلمين على فهم و حل هذه المشكلات.

– أن تكون بيئة تأمل: يمكن للمتعلمين التأمل في العمليات المعرفية التي حصلت في بيئة التعلم و كذلك في القرارات التي تم اتخاذها للوصول للحل المطلوب، و يمكن استخدام الحاسوب كأداة انتاج لعرض ذلك أو كأداة للقيام بالعمليات المعرفية المختلفة.

ثامنا: تقنيات التعليم الالكتروني:

يشهد هذا العصر تطورات مستمرة في الوسائل التكنولوجية التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية و التي تندرج تحت ثلاث تقنيات رئيسية و هي:

8-1 التكنولوجيا المعتمدة على الصوت : و التي تنقسم الى نوعين, الأول تفاعلي مثل المؤتمرات السمعية و الراديو قصير الموجات, أما الثانية فهي أدوات صوتية ساكنة مثل الأشرطة السمعية و الفيديو .

8-2 تكنولوجيا المرئيات (الفيديو):يتنوع استخدام الفيديو في التعليم و يعد من أهم الوسائل للتفاعل المباشر و غير المباشر, و يتضمن الأشكال الثابتة مثل الشرائح, و الأشكال المتحركة كالأفلام و شرائط الفيديو, بالإضافة الى الاشكال المنتجة في الوقت الحقيقي التي تجمع مع المؤتمرات السمعية عن طريق الفيديو المستخدم في اتجاه واحد أو اتجاهين مع مصاحبة الصوت[1].

8-3 الحاسوب و شبكاته :و هو أهم العناصر الأساسية في عملية التعليم الالكتروني, فهو يستخدم في عملية التعلم بثلاثة أشكال و هي :

أ- التعلم المبني على الحاسوب و التي تتمثل بالتفاعل بين الحاسوب و المتعلم فقط

[1]-الهادي محمد، مرجع سابق، 2005، ص96

ب– التعلم بمساعدة الحاسوب يكون فيه الحاسوب مصدرا للمعرفة و وسيلة للتعلم مثل استرجاع المعلومات أو مراجعة الأسئلة و الأجوبة.

ت– التعلم بإدارة الحاسوب على توجيه و إرشاد المتعلم[1]

نتيجة لاستخدام التقنيات السابق ذكرها نشأ مصطلح **الوسائط المتعددة** و عرفت كما يلي :

" هي الاستعانة بوسيطين أو أكثر في عرض و تقديم الخبرات التعليمية للتلاميذ عبر برامج يتحكم بتشغيلها الكمبيوتر. و تشمل هذه الوسائط النص المكتوب و الرسوم و الصور الثابتة و المتحركة و الصوت و الموسيقى بمؤثرات لونية مثيرة" [2]

تزيد الوسائط المتعددة من خبرات التلاميذ و دافعهم نحو التعامل مع المواد التعليمية. تتنوع أساليب استخدام الوسائط المتعددة و نذكر منها الكتب الالكترونية المتحدثة بحيث يعرض نص الكتاب على شاشة الكمبيوتر في نفس وقت عرض صور ثابتة و إصدار أصوات تعبر عن العبارات المكتوبة. و تعمل هذه التقنية على تدعيم صحة قراءة التلاميذ من خلال نطق الكلمات الصعبة صوتيا.

تاسعا آلية تطبيق التعليم الإلكتروني و دور المعلم والمجتمع:

إذا جئنا للعلاقة الحالية بين الطالب والأستاذ نرى أن الأستاذ هو المحور الرئيسي للعملية التعليمية، وهذا ما علينا تغييره تماماً وبناء صورة جديدة لهذه العلاقة؛ أولاً جعل الطالب محور العملية التعليمية والمعلم هو القائد و المشرف و الموجه، وثانياً و هو الأهم أن يقود عملية التعليم ثلاثة أفراد لكل منه وظيفته الخاصة ولكن يعملون في إطار واحد مشترك وهم المعلم أولاً، والمشرف على العملية التعليمية ثانياً، وخبير الوسائط المتعددة ثالثاً.

فالمعلم وحده لا يكفي لتطبيق التعليم الإلكتروني لعدة أسباب، أولا لأننا نحتاج إلى التغيير؛ الذي لا يقتصر فقط على طريقة توصيل المعلومة للطالب بل يشمل جانبين آخرين وهما المادة المطروحة في المنهاج و ملائمة الوسيلة المستخدمة في التعليم، فنحن لا نعتبر كون المادة التعليمية قد تم طرحها إلكترونيًا بغض النظر عن مضمونها ومستواها وأهميتها هي أفضل! بل أساس النجاح هو المنهاج ومن ثم تأتي الطريقة هل هي تقليدية أم إلكترونية، وهنا يأتي دور المشرف على التعليم فهو يطّلع على أسلوب المعلم والوسيلة التي يستخدمها إن كانت ناجحة أم لا، حيث يستطيع طرح طرق أخرى، فمثلا يريد المعلم

[1]–احمد إبراهيم قنديل، التدريس بالتكنولوجيا الحديثة ، ط1،القاهرة: عالم الكتب، 2006 ، ص94

[2]–نفس المرجع ، ص174

شرح مادة معينة عن طريق تكنولوجيا صوتية كالأشرطة السمعية، ولكن يرى المشرف أن طرحها بهذه الطريقة لن يصل بالطلاب إلى المستوى المطلوب وأنها غير فعالة ويجد بديلاً لها. يعمل

خبير الوسائط المتعددة على استعمال الوسائل التكنولوجية المتاحة لعرض الدرس.

وبناء على ذلك فقد تغير دور المعلم ونلخصه بثلاثة أدوار:

الدور الاول: الشارح باستخدام الوسائل التقنية بحيث يستخدم شبكة الإنترنت والتقنيات المختلفة لعرض المحاضرة. من ثم يعتمد الطلاب على هذه التكنولوجيا لحل الواجبات وعمل الأبحاث.

الدور الثاني: دور المشجع على التفاعل في العملية التعليمية عن طريق تشجيع طرح الأسئلة والاتصال بغيرهم من الطلبة والمعلمين في مختلف الدول.

الدور الثالث: دور المحفز على توليد المعرفة والإبداع فهو يحث الطلاب على استخدام الوسائل التقنية وابتكار البرامج التعليمية التي يحتاجونها، ويتيح لهم التحكم بالمادة الدراسية بطرح آراءهم ووجهات نظرهم[1]

الأمور التي يجب الأخذ بها عند تخطيط و تطوير برامج التعليم الإلكتروني:

- دراسة الأبحاث السابقة حول التعليم الإلكتروني وأخذ نتائجها بعين الاعتبار.
- دراسة المقررات الحالية ومعرفة ما الذي يحتاج إلى تطوير وإضافة معلومات جديدة أو تعديل.
- تحديد حاجات المتعلمين ومتطلبات المقرر الدراسي قبل اختيار نوع التكنولوجيا المستخدمة.
- عمل برامج تدريب للمعلم والطالب حول الوسائل التكنولوجية وكيفية استخدامها.
- تجهيز كل موقع بالتسهيلات التكنولوجية المحتاج إليها والوصول إليها بسهولة، مع توفير خطوط الاتصالات الفورية لحل المشكلات التي تواجه المتعلمين.
- البدء مع عدد محدود من الطلاب لمعرفة المشكلات التي تواجه عملية التطبيق والعمل على السيطرة عليها و معالجتها[2].

[1] نفس المرجع، ص174

[2] الهادي محمد، مرجع سابق، ص103

9-1 التعليم الالكتروني و دوره في التعليم العالي:

يأتي التعليم العالي ليجسد نقلة نوعية في معرفة المتعلم في جوانبها الشخصية وتلبية لحاجاته العصرية، ولأن التعليم العالي يجسد قمة الهرم التعليم لكل المجتمعات، فهو يسعى لتزويده بكافة الخبرات و المكتسبات الضرورية لحياة أفضل حاضرا وتكوين مهني مستقبلا، ومن اجل الوصول لهذه الرسالة لا يتأتى ذلك بالإلقاء والتلقين و تقديم بعض الخبرات للمتعلمين، أو استدخال التكنولوجيا كتقنية والعمل على توظيفها لتطوير العملية التعلمية و تقديم التعليم الأنسب لكل طالب خصوصا وأن معيار التقدم للأمم يقاس بمستوى مواردها البشرية وعموما يمكن استخلاص العلاقة بين تكنولوجيا التعليم و مؤسسات التعليم العالي على النحو التالي:

9-1-1 تجديد أهدافها التعليمية تماشيا وعصر المعرفة:

من منطلق أن الجامعة تجسد فضاء معرفيا للأفكار العلمية بمختلف اتجاهاتها، ولأن التحديات المطروحة اليوم أمام المجتمعات هي تحديات معرفية بالدرجة الأولى، فهي مطالبة أكثر بإعادة النظر في تكوينها وفلسفتها لتتمكن من المساهمة الفعالة في الإنتاج والتسيير والوصول للتنمية الشاملة للمجتمع.

9-1-2 تحديث البيئة الفكرية والمعرفية في الجامعة:

من خلال ادراج تخصصات جديدة تساير التطورات العلمية العالمية و التي تحدث في مجال العلم والتكنولوجيا في مختلف أوجه الحياة، وبما يتماشى مع إمكانياتها ومتطلباتها من تلك التخصصات.

9-1-3 التعليم الابتكاري:

من خلال أن التعليم الالكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة فهي بدورها تتيح : فرصة للمتعلمين للتعامل بشكل مبدع وخلاق مع المواقف التعليمية من حيث تقديم حلول مبتكرة واقتراحات.[1]

9-1-4 جعل التكنولوجيا جزء من منظومتها التعليمية التعلمية:

ذلك من خلال الاهتمام بتوظيف كل المستحدثات التكنولوجية بالصورة الكمية والكيفية ولان تكنولوجيا التعليم توفر أداة فعالة ومناسبة لدخول الجامعة إلى عالم المعلومات والاستفادة من نظمها المتطورة

[1] - عاطف أبو الحميد الشرمان، تكنولوجيا التعليم المعاصر وتطوير المناهج، ط1،الاردن: دار وائل، 2013، ص111.

كالجامعات الالكترونية و الجامعات الافتراضية فإدخال التكنولوجيا الحديثة في ميدان التعليم العالي هو أحد الركائز الأساسية التي تنادي بها الجودة في التعليم والتي تصف بانها " جملة من المعايير والخصائص التي ينبغي أن تتوفر في جميع عناصر العملية التعليمية، سواء منها ما يتعلق بالمدخلات أو العمليات أو المخرجات والتي تلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته ورغبات المتعلمين وحاجاتهم وتحقيق تلك المعايير من خلال الاستخدام الفعال لجميع العناصر المادية.[1]

ويواجه التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية بعض المعيقات نذكر منها :

– ضعف الانترنت ،حيث يجب توفر سرعة تدفق عالية ،وهذا ما تفتقر اليه الجزائر ،حيث ان سرعة التدفق حسب اخر الاحصائيات تعتبر من بين الاضعف في العالم.

– ضعف مواقع الجامعات وعدم تحيينها بشكل دائم وعدم تنظيمها ،نظرا لعدم وجود متخصصين في هذا المجال.

– قلة وعي الاساتذة وكذلك قلة اهتمامهم بهذا النوع من التعليم نظرا لنقص الاهتمام من طرف المسؤولين بهذا النوع من التعليم لكونهم من جيل التعليم التقليدي.

– قلة رغبة الطالب في هذا النوع من التعليم لأنه يرغب في المحاضرات الجاهزة ،ويفضل الطريقة التقليدية لان هذه الاخيرة تتميز بعدم بذل جهد من طرف الطالب الذي يكتفي فقط بالتلقي.[2]

عاشرا تجارب تطبيق التعليم الالكتروني في الدول الغربية و العربية:

10-1برنامج كاليفورنيا للتعلم عن بعد

و يعتبر من برامج التعلم الافتراضي حيث يعرض برنامجا عن التعليم الابداعي للطلاب حتى الصف الثامن و يتيح لهم اختيار مقررات تعليمية عن طريق شبكة الانترنت حيث يسعى هذا البرنامج للاعتراف بالاهتمامات المختلفة للطلاب و أنماط التعليم الفردي لكل طالب على حدة و يقدم خطط تعليمية خاصة

[1] -فتحي درويش عشيبة، دراسات في تطوير التعليم الجامعي على ضوء التحديات المعاصرة، ط1،القاهرة:الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي ، 2009، ص 12.

[2] - جمال بلبكاي، التعليم الالكتروني في ظل التحولات الحالية والرهانات المستقبلية، مداخلة ضمن المؤتمر الدولي حول التربية وقضايا التنمية في المجتمع الخليجي، جامعة الكويت ،ايام 16، 17، 18، مارس 2015.متاح على:

لكل طالب تتناسب مع عمره و اهتماماته و الجدير بالذكر ان هذا البرنامج أصبح جزءا أساسيا من نظام المدارس العامة في ولاية كاليفورنيا[1]

10-2التجربة اليابانية:

و هي تجربة قديمة نسبيا, بدأت في عام 1994 كمشروع متلفز يبث مواد دراسية تعليمية مختلفة لطلبة المدارس و من ثم تطور المشروع خلال عام ليعرف باسم " مشروع المائة مدرسة " و تم تجهيز المدارس بوسائل الاتصال المختلفة بالأنترنت و ذلك لتجربة أنشطة دراسية و تعليمية عن طريق الشبكة العالمية و تطور المشروع لاحقا ليشمل جميع مدارس و معاهد و جامعات اليابان, و تعد الآن اليابان من الدول التي تطبق أساليب التعليم الالكتروني بنجاح و شمولية لمعظم مدارسها[2]

10-3 مشروع التعليم الالكتروني في المدارس الاعدادية المصرية :و هو مشروع عملت على تطبيقه وزارة التربية و التعليم المصرية و ذلك بإدخال التعليم الالكتروني على معظم المدارس الاعدادية في مصر عن طريق اضافة مواقع تعليمية متميزة على شبكة الانترنت من مواد تعليمية منهجية و تقويمية و تدريبية مختلفة, و يتعامل معها الطلاب من خلال التعلم الذاتي.

كما نذكر دور شبكة الجامعات المصرية التي تقدم خدماتها العلمية و التعليمية للجامعات و المدارس و تسمح بتوزيع عدد من المؤسسات التي تحتوي على الحواسيب المضيفة.

و بناء على أحدث احصائيات وزارة التربية و التعليم في عام 2006 فقد تم ربط 27 قاعة تدريبية مدرسية بشبكة الانترنت و قد تم ادخال نظام التعليم الالكتروني في 7700 مدرسة اعدادية و تجهيز كل مدرسة بخمسة أجهزة حاسوب و طابعة كمرحلة أولى[3]

[1]-زين الدين ، محمد، أثر تجربة التعليم الالكتروني في المدارس المصرية على التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحوها ، مصر ، المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية النوعية جامعة قناة السويس ، 2006.متاح على:
http://mmahammedali.kau.edu.sa/Files/0200328/Researches/48057_19300.pdf
[2]http://www.isdept.info/moodle/mod/forum/discuss.phpd=4853

[3]نفس المرجع.

الجدول رقم 6 الفرق بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي

العنصر	التعلم الالكتروني	التعلم التقليدي
المادة العلمية (من حيث المحتوى و التصميم و أسلوب العرض)	متقنة و مشوقة و دسمة	تقليدية و محدودة و نمطية
الجـــودة	ثابتــة	متفاوتــة
قياس النتائج	تلقائي	صعـب
الاحتفاظ بالمعلومات	عال	متفـاوت
الكلفـة النسبيـة	منخفضة	عاليــة
الرضــا	عال في الغالب	متفـاوت
الملاءمـة	عالية جدا	متفاوتــة
المرونـة	عالية جدا	مقيـدة
الاعتماد على النفس	عال جدا	محـدود
نطـاق الحوار	كونـي	محلي / اقليمي
فرص الابداع/ الابتكار	عاليــة	متفاوتــة

المصدر: ([1]) بشير عباس محمود العلاق

[1]بشير عباس محمود العلاق، استثمار أساليب و تقنيات المعلومات و الاتصالات في بيئة التعليم الالكترونية, تجربة التعليم الالكتروني, مداخلة مقدمة الى المؤتمر الدولي السنوي الرابع حول ادارة المعرفة في العالم العربي, كلية الاقتصاد و العوم الادارية, جامعة الزيتونة, الأردن, 26-28 افريل 2004 . ص10

خلاصة الفصل

لقد تسببت تكنولوجيا المعلومات الرقمية بتطوراتها السريعة و المذهلة في فتح نمط جديد للتعليم و التعلم, فالتعليم الالكتروني يتوسع و ينتشر يوما بعد يوم, مما يشجع كل فرد من أفراد المجتمع على الانتفاع منه أو المساهمة في نشر العلم من خلاله. فهو يفيد جميع شرائح المجتمع و يجعل التعليم متاحا للجميع في أي وقت و في أي مكان بتكلفة معتدلة, و خاصة حين أصبح التعليم و التعلم الالكتروني اليوم ممكنا من على شبكة الانترنت.

و بذلك فان الجامعة التقليدية سيحل محلها الجامعة الشبكية, و سيتحول التعليم الى نمط التعليم حسب الحاجة و الوقت و يكون أكثر الأنماط انتشارا مستقبلا, حينها سيتمكن طلاب العلم من تعلم ما يريدون وقتما يريدون و حينما يريدون, بالقدر الذي يريدون, و الأهم من كل ذلك سيتمكنون من تقييم ما تعلموه بأنفسهم.

و يظهر أن كل المتغيرات تحي بأن التحول من التعليم التقليدي الى التعليم الالكتروني من خلال الانترنت, أو ما اصطلح على تسميته بالتعليم الافتراضي الرقمي لا مفر منه, ما بقيت المعرفة و التفكير يمثلان المقياس الأساسي و الحساس الذي تبنى من خلاله القوة, و تجمع الثروة, و تبنى عليه القرارات الرسمية الهادفة.

فمن البديهي القول إن على القائمين على قطاع التعليم العالي أن يرتب أمور القطاع بشكل يخلق احساسا لدى الفرد بأن التعلم شيء مرغوب فيه, و أن للتعلم وزنا كبيرا في تحسين ظروف حياته و طبيعة عمله, و ليس كشيء يمكن أن يجريه لظروف وقتية يمكن أن يحرج منه بأسرع وقت.

الفصـــــــل الثالث

التحصـــــيل الدراسي

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي من المؤشرات المهمة التي تؤثر في حياة الفرد و تنمي قدراته العقلية مما يعمل علي الانسجام بين سلوك الفرد و انفعالاته و يتبين ذلك من خلال درجة التحصيل لدى الفرد .
والتحصيل الدراسي يعتمد بالدرجة الأولى علي قدرت الطالب وما لديه من خبرة ومهارة و تدريب, وما يحيط به من الظروف, حيث لا يمكن أن نؤتي ثمارها ونتائجها في ميدان التحصيل والانجاز والأداء إلا إذا اقترنت بدوافع قوية, فالدافع القوي يستطيع أن يدفع بالطالب نحو تحقيق أعلى درجات من الانجاز و التحصيل حيث أن هناك معادلة تقول أن (الإنتاجية = القدرة و الدوافع)

اولا مفهوم التحصيل الدراسي:

يعتبر مفهوم التحصيل واحد من اكثر المفاهيم تناولا وتداولا في الاوساط المعرفية والانتاجية والصناعية والزراعية ،ولعل اهم الدوائر العلمية والعملية الاكثر استخداما لهذا المفهوم هي الدائرة التربوية التعليمية ،فهو مادة للحوار والنقاش وميدانا للبحث والدراسات المعمقة ،وهو ما يعكس بالتأكيد الاهمية الأهمية التي يحتلها في نشاط المسؤولين التربويين والاداريين والمعلمين والاهل ،والتي تمليها الحاجة الملحة الى اعداد الاجيال الناشئة لتكون قادرة على العطاء والاسهام وتحقيق الاهداف الاجتماعية.

تعريف التحصيل لغويا: بانه حصل الشيء ،يحصل حصولا ،وقد حصلت الشيء تحصيلا اي تجمع وثبت

وتربويا يعرف التحصيل الدراسي بانه انجاز تعليمي او تحصيل دراسي للمادة ،ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواء كان في المدرسة او في الجامعة ،ويحدد ذلك اختبارات مقننة او تقارير المعلمين او الاثنين معا.

ويعرفه فجابلن على انه "مستوى محدد من الآراء والكفاءة في العمل المدرسي ،كما يقيم من قبل المعلمين او عن طريق الاختبارات المقننة او كليهما"[1]

تعريف عبد الرحمان العويسي: "أنه مقدار المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة."[1]

[1] - احمد كمال وعدلي سليمان، المدرسة والمجتمع، مصر: مكتبة الانجلو مصرية، 1972، ص48.

– **يعرفه شابلن1971**:"هو مستوى محدد من الانجاز أو التقدم في العمل المدرسي والأكاديمي يقوم به المدرسون بواسطة الاختبارات المقننة"[2]

تعريف الدسوقي 1988:"هو المعرفة و المهارة حال قياسها ".[3]

كما يعرف على أنه :جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية و التدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقرر عليه."[4]

تعريف صلاح الدين غلام: يعرفه على أنه مقدار استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية.[5]

يؤكد كودفيرى بأنه المعرفة المتحققة أو المهارة الفعلية في المواد الدراسية ,مقاسا بالدرجات التي يضعها المدرسون للطلبة.[6]

التحصيل ويعني مقدار المعرفة أو المهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخيرات سابقة ,وتستخدم كلمة التحصيل لتشير الى التحصيل الدراسي أو التعليم أو تحصيل العامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها ,ويفضل بعض علماء النفس استخدام كلمة الكفاية ,للتعبير عن التحصيل المبني أو الحرفي بينما تختص كل كلمة التحصيل بالتحصيل الدراسي.[7]

التعريف الاجرائي:

وعلى الرغم من اتخاذ العلماء تعريفات عدة للتحصيل الدراسي الا أنه يمكن أن نستنتج أن التحصيل الدراسي هو كل ما يكسبه الطلاب من خبرات في مجال المقرر الدراسي , ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها من طرف المدرسين خلال وحدة دراسية أو سنة أو فصل دراسي.

ثانيا: أهمية التحصيل الدراسي:

---

[1] -عبد الرحمان العيسوي، القياس و التجريب في علم النفس و التربية ,ط1,عمان: دار النهضة العربية للطباعة و النشر, 2011, ص 129
[2] -أمل فتاح زيدان، مجلة التربية و التعليم, المجلد 14, العدد 01, 2007, ص 271
[3] -نفس المرجع, ص 271.
[4] -فاروق عبدو فلية و احمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا و اصطلاحا, دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر, ص 13
[5] - رشاد صلاح الدمنهوري و عباس محمود عوض، التنشئة الاجتماعية و التأخر الدراسي, الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية, 1995 , ص 23
[6] - لمعان مصطفى الجلالي، التحصيل الدراسي , ط1,عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة , 2011 , ص 23 .
[7] - عبد الرحمان عيسوي ، مرجع سابق , ص 129 .

التحصيل الدراسي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من التربويين عامة والتخصصيين بعلم النفس التعليمي بصفة خاصة، لما له من أهمية في حياة الطلاب وما يحيطون بهم من أباء ومعلمين، ويضيف أن التحصيل الدراسي يحظى بالاهتمام المتزايد من قبل ذوي الصلة بالنظام التعليمي لأنه أحد المعايير المهمة في تقويم تعليم التلميذ والطلاب في المستويات التعليمية المختلفة.

يهتم علماء النفس التربوي بدراسة موضوع التحصيل الدراسي من جوانب متعددة فمنهم من يسعى إلى توضيح العلاقة بين التحصيل الدراسي ومكونات الشخصية والعوامل المعرفية، ومنهم من يبحث عن العوامل البيئية المدرسية وغير المدرسية المؤثرة على التحصيل

الدراسي للتلاميذ، ومنهم من يدرس التفاعل والتداخل بين العوامل البيئية والعوامل الوراثية لتحديد ما يظهره الفرد من تحصيل دراسي.

اما الآباء فيهتمون بالتحصيل الدراسي باعتباره مؤثر للتطور والرقي الدراسي والمعرفي لأبنائهم أثناء تقدمهم في صف دراسي. ويهتم الطلاب بالتحصيل الدراسي باعتباره سبيلا إلى تحقيق الذات وتقديره.[1]

1- يعمل التحصيل الدراسي علي تحقيق التقدم و اجتثاث رواسب التخلف منه , فإذا , كانت المجتمعات تستمد بناء على تطلعاتها المختلفة من ما توفره لها مخرجات التعلم بأنواعها فإن هذه المخرجات تقاس في إنجازها و كفاءتها بمقياس يسمى التحصيل الدراسي .

2- هو احد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذى يقوم به الطالب والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي.

3- يعمل على معرفة مدى الاستفادة التي حصل عليها الطالب و معرفة مستواه .

4- يساعد الطالب علي معرفة نقاط القوة والضعف فيه ..

ثالثا: شروط التحصيل الدراسي الجيد:

للتعلم قوانينه و أصوله , توصل إليها علماء النفس و التربية والتي تجعل من التعليم إفادة لصاحبه, ومن أهم الشروط و المبادئ الخاصة بالتحصيل الدراسي الجيد :

[1]-يونسي تونسية، تقدير الذات و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين و المراهقين المكفوفين,, مذكرة لنيل شهادة الماجيستير تخصص علم النفس المدرسي , 2011-2012 , ص، ص 103، 104.

1/النضج :

هو سلسلة التغيرات البيولوجية المنتظمة وراثياً و التي تحدث فطرياً و تلقائياً و بمعزل عن المؤثرات الخارجية و دلت التجارب علي أن هناك علاقة بين نضج الجسم و قدرته علي أداء وظيفته فالعضو يؤدي وظيفته عندما يصل إلي درجة معينة من النضج و لا يستطيع الفرد أن يتعلم أو يكسب مهارات لأبعد حدوث النضج[1]

2/شروط التكرار:

يؤدي التكرار الى نمو الخبرة وارتقائها بحيث يستطيع الانسان أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية وفي نفس الوقت بطريقة سريعة ودقيقة فالتكرار وحده لا يكفي لعملية التعلم اذ لابد أن يكون مقرونا بتوجيه المعلم نحو الطريقة الصحيحة والارتقاء بمستوى الأداء.

3/شروط الدافع :

لحدوث عملية التعلم لابد من وجود الدافع الطي يحرك الكائن الحي نحو نشاط المؤدي الى اشباع الحاجة وكلما كان الدافع لدى الكائن الحي كلن نزوع الكائن الحي نحو النشاط المؤدي الى التعلم قويا.[2]

4/الطريقة الكلية والجزئية:

لقد اثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الجزئية ,وحتى تكون المادة المراد تعلمها سهلة ,وقصيرة ,وكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا منطقيا ,كلما سهل نعله
بالطريقة الكلية , فالموضوع الذي يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية من الموضوعات المكونة من أجزاء لرابطه بينهما :عملية الادراك ,تسير على مبدأ الانتقال من ادراك الكليات المبهمة الهامة الى ادراك الجزئيات.

5/ التدريب الموزع:

[1] - محمود محمد غانم، علم النفس التربوي ، عمان : الدار العالمية الدولية ـ دار الثقافة , 2002 , ص 79.

[2] -محمد جاسم محمد، سيكولوجية الإدارة التعليمية و المدرسة و أفاق التطوير العام , ط1,الأردن: دار الثقافة للنشر و التوزيع , 2004 , ص 192

وبقصد به التدريب الذي يقوم على فترات متباعدة, تتخللها فترات من الراحة ,ولقد وجد أن الدريب المركز ,يؤدي الى التعب ,كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان ,ذلك لأن فترات الراحة التي تتخلل فترات التدريب الموزع , تؤدي الى تثبيت ما يتعلمه.

6/التوجيه والارشاد:

فالتحصيل القائم على أساس التوجيه ,والارشاد أفضل من غيره الذي لا يستفيد منه التلميذ ,من ارشاد الطالب ,فالإرشاد يؤدي الى حدوث التعلم ,بجهد أقل وفي مدة زمنية أقصر ,كما لو كان التعلم دون ارشاد وتوجيه.[1]

7/معرفة المتعلم النتائج لما تعلمه بصفة مستمرة :

لقد أثبتت التجربة أن ممارسة المتعلم معرفة النتائج تؤدي الى التعلم الجيد فمعرفة المتعلم بمقدار ما أحرزه من نجاح أو ما هو عليه من تقصير يدفعه ذلك الى مزيد من الجهد للمحافظة على مستواه ان كان حسنا وللحاق بغيره ان كان مقصرا ,فمعرفة المتعلم بنتائج تحصيله تجعله يعمل على مباراة نفسه ومباراة زملائه فيسعى دائما الى ان يحث نفسه وأن يتفوق على زملائه فان معرفة نتائج التحصيل تبين للمتعلم الطرق الصحيحة والطرق الخاطئة في اكتساب المهارات والخبرات المطلوبة وعلى ذلك يتبع الطريقة الناجحة .

8/النشاط الذاتي:

لا شك أن النشاط الذاتي هو السبيل الأمثل الى اكتساب المهارات والخبرات والمعلومات والمعارف المختلفة فأنت لا تستطيع تعلم السباحة الا عن طريق ممارسة السباحة نفسها ولا يمكن أن تتقن تعلمها من مجرد قراءة كتاب مصور ومن السماع أو القراءة عن وصفها.

فالإنسان لا يستطيع التفكير الا بممارسة عملية التفكير نفسها وللمعلم دور هام في توجيه طلابه وارشادهم ومهمته الحقيقية هي أن يساعد تلاميذه لكي يتعلموا بأنفسهم.[2]

[1]-يامنة عبد القادر اسماعيلي، أنماط التفكير و مستويات التحصيل الدراسي ,ط1 , عمان : دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع , , 2011, ص 74.

[2]-محمد جاسم محمد , مرجع سابق, ص، ص 194 , 195

رابعا: أنواع التحصيل الدراسي:

يختلف التحصيل الدراسي من تلميذ لآخر ,حسب اختلاف قدراتهم العقلية و الادراكية وميولاتهم النفسية و الاجتماعية, ومن ثم فإننا نميز غالبا نوعين من التحصيل لدى التلاميذ حسب استجابتهم لموادهم الدراسية .

1/التحصيل الجيد "الافراط التحصيلي":

يعرف التحصيل الدراسي الجيد علي أنه سلوك يعبر عن تجاوز الاداء التحصيلي للفرد لأداء أقرانه من العمر نفسه العقلي و الزمني

فالفرد المتفوق دراسياً يمكنه تحقيق مستويات تحصيلية مرتفعة عن المتوقع و حسب التحصيل الدراسي الجيد عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز اداء الفرد للمستوى المتوقع.[1]

اذن هو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة، أي أن الفرد المفرط في التحصيل يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية ومدرسية تجاوز متوسطات أداء أقرانه من نفس العمر العقلي، و بتجاوزهم بشكل غير متوقع. وفي دراسة لـ: فنك وكوف 1964 حول أبعاد ارتفاع التحصيل وانخفاضه استخدما فيها قياسات موضوعة للشخصية، ويصنفان مرتفع التحصيل بأنه الشخص الذي يستطيع بسرعة ثبوت المعلومات، أي يجعلها إلى مختصر منظم يسهل عليه تذكره، وهو الشخص الذي لديه دافع تنظيم عالمه و الربط باستمرار فيما بين المعلومات فهو الشخص الكف

2/التحصيل الضعيف:

يكون ضعف التحصيل الدراسي أو التخلف الدراسي علي شكلين رئيسيين , العام و الخاص , فالتخلف العام هو الذي يظهر عند التلميذ في كل المواد الدراسية , أما الخاص فهو تقصير ملحوظ في عدد من الموضوعات الدراسية مثل مادة الرياضيات و الفيزياء.[2]

[1] - عبد الحميد عبد الطيف مدحت، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ، 1990، ص188.
[2] -نعيم الرفاعي، الصحة النفسية، ط5، دار العلمية للنشر والتوزيع، 1979، ص436.

وهو مشكلة تربوية يقع فيها التلاميذ ويشقى فيها الآباء في البيت و المعلم في المدرسة، ويطلق التأخر المدرسي أساسا عندما يكون مستوى الشخص أقل من مستوى ذكائه و مستوى إمكاناته العقلية، بحيث يكون له مستوى تحصيل عادي أو أقل من عادي أو مستوى ذكاء عالي.

اذ يمكن القول ان هذا التقييم يعتمد على درجات التلاميذ التحصيلية في المواد الدراسية, فاذا كانت كبيرة فهو تحصيل جيد اما اذا كانت الدرجات ضعيفة نقول انه تحصيل ضعيف او انه يعاني تأخر دراسي[1]

أما الأغراض العضوية فقد تتمثل في" الإجهاد، التوتر،....."."الأغراض الانفعالية "العاطفة المضطربة، القلق،....."

.الاكتئاب العابر و عدم الثبات الانفعالي والشعور بالنقص وشرود الذهن.

وقد يعود التأخر المدرسي إلى عاملين يتمثلان في الأسباب الخلقية أو التكوينية هي التي ترجع إلى قصور في نمو الجهاز العقلي أو في الأجهزة العصبية و العمليات الجسمية المتصلة بها، والعامل الثاني الذي يتمثل في الأسباب الوظيفية والمتمثلة في الأسباب البيئية و الاجتماعية، وهي التي تتمثل في حرمان الطفل من المثيرات العقلية والثقافة الأسرية، أو البيئة الاجتماعية التي ينمو فيها، وتتلخص بصفة عامة في موقع السكن، وطرق المواصلات وازدحام المنزل والحي والتركيب المورفولوجي للأسرة والعلاقات بين أفرادها، ولعل من أسباب هذا العمل بوجود الأحياء المتخلفة حصريا واجتماعيا وثقافيا، وكذلك فإن ثقافة الوالدين ووعيهما والاتجاهات النفسية السلبية لنمو أبنائهم تعد من أهم الأسباب [2]

خامسا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

إن التحصيل الدراسي عملية معقدة تدخل فيها العديد من العوامل منها ما يتعلق بالذكاء و دافعية الانجاز وقلق الامتحان ومركز الضبط ومنها ما يتعلق بعوامل خارجية تتمثل بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والمستوى الثقافي التي تحيط بالمتعلم.

-العوامل الداخلية :

[1]-احمد جويدة، علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم و التكوين عن بعد, رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجيستير (دراسة غير منشورة) , جامعة مولود معمري تيزي وزو , 2015 , ص، ص 47 , 48

[2]-عمور حكيم و بونعمة سفيان، المنهاج التربوي و اثره على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الاولى ابتدائي, مذكرة مكملة لليسانس تخصص علم اجتماع تربوي , 2009 -2010 , ص، ص 81،82

أ-العوامل الصحية والجسمية :

ان الاضطرابات الصحة الجسمية تعد عاملا مهما في احداث التأخير الدراسي تبعا لما ينجم عن ذلك من قابلية للتعب وعدم القدرة على بذل الجهد المطلوب .

تتجلى أهمية الصحة الجسمية في تركيز وانتباه التلميذ ومثابرته على الدراسة ,وتؤدي

اصابته بمرض ما ,خاصة المرض المزمن الى الانشغال عن اهتماماته الدراسية وضعف قدراته, أكد عبد الرحمان محمد النجار (1997)ان الاصابة بالأمراض المزمنة وغيرها من المشاكل الصحية من شأنها التأثير على نشاطات الفرد وعرقلة العمل المدرسي للتلميذ المصاب ويجب على المحيط الأسري والاجتماعي والمدرسي أن يتعامل مع هؤلاء التلاميذ معاملة تتلاءم مع أوضاعهم والعمل على علاج النقائص لديهم.[1]

ب- العوامل العقلية :

هناك ارتباط قوي بين الذكاء و التحصيل المدرسي و هو الارتباط الذي يشير اليه فاخر عاقل عندما يقول: " و أيا ما كان فان مفهوم الذكاء يتصل اتصالا وثيقا بالقدرة على التعلم و كل روائع الذكاء من متاهات وأو اغلب معضلة لفظية توفر التعلم أثناء حصوله , و هكذا يكون معيار الذكاء السرعة في التعلم و الدقة فيه " , و النتائج المتوصل اليها تدل على ان ذوي الذكاء المنخفض يكون انجازهم في المدرسة اقل من غيرهم , غير أن القدرات العقلية يجب ان تستعمل كأحد الوسائل التي يمكن أن تساعد على التنبؤ بالنجاح المدرسي [2]

ج- العوامل النفسية و الانفعالية :

يؤدي مجمع الاحباطات و عدم اشباع دوافع بعض المراهقين الى حالات الاكتئاب و الحزن و العزلة داخل القسم مما يؤثر على قدرة الانتباه و التركيز, لذلك لا تحفز بعض السمات المزاجية و مجمل الانفعالات كالانطواء حول الذات و القلق و التوتر و الخوف على اضطراب مستوى التحصيل الدراسي و التأثير فيه سلبا على أو على العكس يؤدي توفر التوازن النفسي و غيره من الانفعالات المتزنة الى زيادة في درجة هذا التحصيل كما أشار

[1]-زلوف منيرة، المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري المرتبط بالأنسولين و أثره على التحصيل الدراسي , ط1 ,الجزائر:دار هومة للطباعة , 2011 , ص 69.

[2]-كلثوم قاجة، أثر دروس الدعم على التحصيل الدراسي في مادة الاملاء , دراسة منشورة , جامعة قاصدي مرباح , ورقلة , 2009 , ص 64

زكرياء الشربيني (1993) لبعض الحالات الخاصة بهذه المواقف , في حين وجد أن هناك من التلاميذ من لا يجد ارضاء لذاته الاجتماعية فيشعر أنه منبوذ مما يؤدي به ذلك الى فقدان ثقته بنفسه تدريجيا[1]

– **دافعية الانجاز:** دافعية الانجاز مشتقة من الدافعية. وهي تلك القوة التي تثير وتوجه سلوك الفرد نحو عمل يرتبط بتحصيله الدراسي وغير ذلك

يعد دافع الانجاز من العوامل المهمة التي تأثر في تحصيل الطلبة، حيث أن هناك وجهات نظر تقول بأن ضعف هذا الدافع أو تدني مستواه لدى الفرد قد يؤثر سلبا في تحصيله حتى لو كان من الطلبة الأذكياء. حيث تتباين المستويات الأكاديمية التي يحققها حسب الدافع للإنجاز عند كل منهم

– **قلق الامتحان:** يعد موضوع القلق من الموضوعات المهمة في مجال علم النفس بصفة عامة والصحة النفسية بصفة خاصة. يعد القلق مشكلة مركزية وموضوعا للاهتمام في علوم وتخصصات متعددة لها ارتباط بالنفس و الفلسفة والفن والموسيقى والدين بالإضافة إلى علم النفس

– **تقدير الذات:** يستخدم الكثير من الباحثين مصطلح تقدير الذات ومصطلح مفهوم الذات كمصطلحين مترادفين، على أنه حين يتم التفريق بين هذين المصطلحين يعرف تقدير الذات

على أنه بعد التقييم من مفهوم الذات.

فيرى زيلر تقدير الذات بأنه القيمة التي يعزها الفرد لنفسه بالمقارنة مع الآخرين.

يرتبط تقدير الذات بالتحصيل الدراسي، حيث يرى عدد من علماء النفس أن هناك علاقة قوية

بينهما، ويبدو أن الذين يكون إنجازهم المدرسي سيئا يشعرون بالنقص، وتكون لديهم اتجاهات سلبية نحو الذات، وفي نفس الوقت هناك دلائل قوية على أن هذه الفكرة الجيدة لدى الفرد عن ذاته ضرورية للنجاح المدرسي، إن نقطة البداية هي الثقة بالنفس والتقدير الجيد للذات.

– **مركز الضبط** :يعد مفهوم مركز الضبط من أكثر المفاهيم النفسية التي تصدت لها الأبحاث والدراسات. حيث انبثق هذا المفهوم عن الإطار العام لنظرية التعلم الاجتماعي على يد "جوليان روتر" وتهتم هذه النظرية بمحاولة فهم السلوك الإنساني في المواقف الاجتماعية المعقدة والظروف البيئية التي تؤثر فيه، كما تبحث في أهمية التعزيز وأثره في السلوك، ولها تطبيقات في التعليم وتطوير الشخصية

[1]-زلوف منيرة, مرجع سابق , ص 68

والقياس وعلم النفس الاجتماعي وعلم الأمراض النفسية , ويشير هذا المفهوم إلى الدرجة التي يتقبل الفرد بها مسؤوليته الشخصية عما يحصل له أن ينسب ذلك إلى قوى تقع خارج سيطرته، أشار روتر إلى الأفراد ذوي التوجيهات الداخلية للتعزيز بـ" داخلي الضبط ". يعتقدون أن الأشياء السيئة والحسنة التي تحدث معهم هي نتيجة مباشرة لسلوكهم، بينما يعتقد الأشخاص ذو التوجيهات الخارجية للتعزيز بـ" خارجي الضبط" أن ما يحدث لهم يعود إلى الحظ والصدفة والقدر.

ولذا عرفه المومني بأنه "مسؤولية الفرد عن الأحداث التي تحدث له سواء أكانت ايجابية أو سلبية ,وهي العوامل الخارجية التي ترتبط بتحصيل الطلبة الأكاديمي سلبا أو ايجابا، وتتمثل

هذه العوامل الديمغرافية "المستوى الاقتصادي الاجتماعي والمستوى الثقافي".

-العوامل الخارجية و البيئة:

1- المكانة الاجتماعية:

من المعتقدات التي تحضى بالقبول لدى عدد غير قليل من العلماء ذلك الاعتقاد الذي يذهب فيه اصحابه الى انجاز الاطفال المنحدرين من أسر فقيرة غالبا ما يكون أقل مستوى من انجاز اقرانهم المنتمين الى أسر ذات خلفية اجتماعية و اقتصادية راقية, و البحوث التي اجريت في هذا الميدان تؤيد في الواقع هذا المعتقد و تتفق فيما بينها على ان المستقبل الدراسي للطفل الفقير لا يدعو الى الكثير من التفاؤل, اذ ان النتائج المحصل عليها في هذا البلد و غيره من بلدان العالم أبانت عن وجود ارتباطات وثيقة بين المكانة الاجتماعية للآباء و بين نتائج الذكاء و التحصيل المدرسي لدى ابنائهم[1]

2- الخلفية الأسرية :

ان الأسرة ذات الدخل المحدود غالبا ما تعني من سلسلة من المشاكل الصحية التي يمكن أن نذكر منها ,وعلى سبيل المثال فقط ,الضعف الجسمي الناتج عن الولادة الهزيلة وسوء التغذية, ومن شأن هذه المشاكل الاضرار بالوضعية التربوية لأطفالها في الكثير من الأحيان ,وقد قادت احدى الدراسات الحكومية التي أجريت في بريطانيا, سنة 1976,أصحابها الى النتيجة التالية ,ان هناك أدلة قوية على

[1]-مولاي بودخيلي محمد , نطق التحفيز المختلفة ز علاقتها بالتحصيل الدراسي , ط1, الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية , 2004 , ص 368

أن الظروف الاجتماعية والأسرية البيئية يمكن أن تعيق النمو الجسمي والانفعالي والذهني كما يمكن أن تؤثر وبطريقة سلبية على التحصيل المدرسي وعلى السلوك الشخصي.

3- المستوى الاقتصادي :

تبرز اهمية المستوى الاقتصادي في تحصيل الطلبة الدراسي, حيث يؤثر تأثيرا يكاد بكون

مباشرا على التعلم من حيث قدرة الأسرة على تحمل نفقات التعليم و امكانية ادخال ابنائها المدارس الخاصة ذات المستوى التعليمي المتقدم, و لذا فان الدخل السنوي مثلا يمثل متغيرا في استمرارية الأبناء لإكمال دراستهم, فالأسر المتوسطة و المرتفعة الدخل تعمل على منح أبنائها مزيدا من التعليم العالي أكثر من الاسر ذات الدخول المتدنية, فالبيئة الاقتصادية الفقيرة لا توفر المنبهات و المثيرات المشجعة للنمو المعرفي للأطفال مما يجعلهم يتأخرون عن أقرانهم[1]

3/المستوى الثقافي:

الثقافة هي "مجموعة الأنماط السلوكية لمجموعة سكانية تؤثر في سلوك الفرد وتشكل شخصية الإنسان وتتحكم في خبراته".

وحدد المستوى الثقافي في هذه الدراسة بالمتغيرات التالية :[مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، مستوى تعلم أفراد الأسرة بخلاف الوالدين، حجم المؤثرات الثقافية البيتية، اتجاه الأب نحو التحصيل].

تلعب ثقافة الأسرة دورا مهما في التحصيل الدراسي للطلبة من خلال اللعب ووسائل التثقيف كالمجلات والجرائد في المنزل، والتي تتحكم بظاهرة النوعية التربوية في المدرسة، كما أنثقافة الوالدين تؤثر في التحصيل الدراسي لاحتكاكهما بأبنائهما. وقد يبدو هذا منطقيا، لأن المناخ الثقافي المرتفع للأسرة يؤثر في تكوين الشخصية العلمية للأبناء.[2]

سادسا: أسباب ضعف التحصيل الدراسي :

إن ضعف التحصيل الدراسي نتيجة لأسباب عديدة:

ذاتية ذات علاقة بالفرد وأخرى بيئية تتصل بالمناخ المحيط بالفرد، لا سيما المناخ الأسري والمدرسي.

[1]-محمود جمال السلخي، التحصيل الدراسي و نمذجة العوامل المؤثرة به, ط1,الأردن: الرضوان للنشر و التوزيع, 2013 , ص 38
[2]-نفس المرجع، ص 41.

وهناك أسباب اجتماعية لتدني التحصيل الدراسي للطلبة أي تلك الأسباب التي تتعلق بالصحبة السيئة والمشكلات الأخلاقية.

.–أسباب نفسية تتعلق بعدم الثقة بالنفس والاهمال وسائر الاضطرابات السلوكية.

.–أسباب صحية مرتبطة بكثرة الغياب والمعوقات السمعية أو البصرية أو الذهنية أو الحركية ذات الصلة بعدم القدرة على التركيز وأداء المهام المدرسية بطريقة مريحة.

وهناك عوامل أخرى مثل جودت الإدارة المدرسية ودورها في تشكيل البيئة المدرسية الفعالة.[1]

سابعا : قياس التحصيل الدراسي:

تعد الاختبارات التحصيلية التي يراد بها قياس التحصيل الدراسي, من أهم وسائل تقويم التحصيل, و تحديد مستوى الطلبة التحصيلي , و تقيس هذه الاختبارات مدى تحصيل التلميذ في المدرسة في المواد المختلفة و بعض هذه الاختبارات خاصة بمادة واحدة أو فرع من مادة, و البعض الأخر يعطي معظم المواد التي تدرس في المدرسة و تعمم أكثر

اختبارات التحصيل انتشارا لتقدير التحصيل الذي يبلغه شخص أو فصل أو مجموعة أكبر في

مادة أو نشاط مدرسي و تستخدم اختبارات التحصيل و المواد الدراسية على نطاق اوسع من أي نوع أخر [2]

و من بين هذه الاختبارات نذكر ما يلي :

–**الاختبارات المقالية** :و يطلق على هذا النوع بالاختبارات الانشائية ،وهو النوع السائد في مدارسنا في الوقت الحالي وهذه الاختبارات تفيد في قياس قدرات التلاميذ على تنظيم المعرفة بشكل مترابط واستخدامها في حل

مشكلات جديدة ومتنوعة بشكل مبدع ومتميز[3]

[1]- يونسي تونسية ، مرجع سابق , ص، ص 103،104

[2]- محمد مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام, ط1,السعودية: دار الشروق للنشر و التوزيع و الطباعة, , 2011, ص 83

[3]-رافدة الحريري، التقييم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية, ط2 ,عمان: دار الفكر ناشرون و موزعون, 2011 , ص 70.

هي تلك الاختبارات التي تقتضي إجابتها كتابة فقرة، أو مقال ويستخدم هذا النوع لقياس الأهداف التعليمية التي تتطلب تعبيرا كتابيا، وفي هذا النوع من الاختبارات ليس من الواجب أن تكون إجابة جميع الطلبة واحدة، فقد تختلف إجابة طالب عن أخر وذلك لاختلاف القدرات اللغوية والآراء والمعلومات المكتسبة.

ويمكن تقسيم الاختبارات المقالية الى نوعين:

- **الاختبارات ذات الاجابة المطولة:** وهنا يمنح المتعلم كامل الحرية في الاجابة من حيث اختبار الحقائق وطريقة شرحها وكمية الكتابة للوصول الى اجابة شاملة.
- **الاختبارات ذات الاجابة المحدودة:** وهنا يجيب المتعلم على هذا النوع من الأسئلة المقالية اجابة محددة قصيرة.[1]

- الا أنها لا تخلو من عيوب تقلل من قيمتها العلمية ،ومن أهمها ما يلي:
- **عدم الموضوعية في تصحيح الاختبارات المقالية:** حيث يتأثر تصحيح هذه الاختبارات بتقدير المصحح وأحكامه الذاتية من خلال معارفه وخبراته.
- **انخفاض صدقية الاختبارات المقالية:** نظر حاجة هذه الاختبارات الى الوقت الطويل من المفحوص فان المعلم يلجأ الى عدد محدود من الأسئلة وبالتالي لن تعطي الأسئلة الجوانب المختلفة، حيث يلجأ واضعو الأسئلة للمفاضلة بين المفردات مما يعرض الامتحان لعدم الشمول والتكامل.
- **عدم ثبات النتائج:** تنتهي صلاحية كل امتحان يستخدم الأسئلة المقالية عند انتهاء الامتحان كما انه يتدرج في الصعوبة تبعا لوضع معه الأسئلة ورؤيته الفردية.
- **امتزاج القدرة التحصيلية لموضوع الامتحان بالقدرة الكتابية والتعبيرية:** ومن الطبيعي ان تختلف الكلمات اللغوية والتغيرية بين الطلاب وبالتالي تتفاوت امكانياتهم في التعبير عن المادة أو الموضوع الذي يفحصون فيه ، مما يفقد الطلبة أو المفحوصين العدالة فيصيح القياس على أساس القدرة اللغوية أكثر منه قياس ما اكتسبه الطالب من المعلومات حول الموضوع.[2]

-**الاختبارات الموضوعية:** هي الاختبارات التي ترتبط إجابتها بالموضوع المراد قياس نتائج

[1]- عبد الواحد الكبسي، القياس و التقويم , ط1,عمان: دار جرير للنشر و التوزيع, 2011 , ص ،ص 23 , 24
[2]- أحمد محمد عبد الرحمان , تصميم الاختبارات, ط1,عمان: دار أسامة للنشر و التوزيع , , 2011, ص، ص 23, 24

تعليمه، وتكون إجابتها واحدة على عكس الاختبارات المقالية إذا لم يأتي بها المفحوص تعد إجابته خاطئة، فليس من حق المفحوص بموجب الاختبارات الموضوعية أن يجتهد في الإجابة.[1] يكون الاختبار موضوعيا إذا كان إعطاء العلاقة للسؤال أو الاختبار موضوعيا وهذا مرتبط بخصائص وقواعد يعبر عنها الاختبار الموضوعي.

وتعتبر أكثر الاختبارات الخاصة بالتحصيل الدراسي شيوعا واستخداما لدى المعلمين باعتبارها احدى وسائل التقويم المتبعة ,وسمت بهذا الاسم من طريقة تصحيحها وما تتمتع به من مزايا قل ان تجد مثلها في انواع اخرى من الاختبارات[2],وهي الاختبارات التي لا تتأثر

بتصحيحها بالحكم الذاتي للمصحح, ويتطلب الاختبار الموضوعي الاتفاق الشامل بين أداء جميع المصححين في تقويم نتائجه, فاذا صححت أوراق الاجابة من شخص واحد على مدة متباعدة أو صححها أكثر من شخص فإنها دائما تحصل على التقديرات نفسها[3]

ولهذا النوع من الاختبارات مجموعة من المزايا والعيوب نذكر منها ما يلي :

المزايا تتمثل في:

- **سهولة التصحيح وسرعته:** فإجابة كل فقرة من فقرات الاختبار محددة وقصيرة لذا فهي سهلة ولا تأخذ وقتا طويلا في التصحيح.
- **لا تتطلب وقتا طويلا في الاجابة** :لأن كل فقرة لها اجابة محددة وقصيرة نسبيا.
- **الشمولية:** تعمل على تغطية معظم أجزاء المادة المراد تقويم الطلبة بها.
- **التنوع:** يمكن استخدامها في قياس العديد من الجوانب التي تنصب عليها عملية التقويم.
- **لا تتأثر بذاتية المصحح:** آن فقرات الاختبارات الموضوعية محددة الاجابة ولا تتغير بتغير المصحح لذا فهي لا تتأثر بذاتية المصحح.[4]

العيوب من أبرزها:

-لا تظهر اجابة الطالب رأيه الشخصي بوضوح مع سرد الأدلة التي يعزز بها هذا الرأي.

---

[1]- محسن علي عطية , الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال, عمان : دار الصفاء للنشر و التوزيع, 2008, ص 308

[2]- سامي محمد ملحم، القياس و التقويم في التربية و علم النفس ,ط1،عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع , ص 206.

[3]- طه حسين الدليمي و عبد الرحمان الهاشمي، المناهج بين التقليد والتجديد ,ط1،الاردن: الرضوان للنشر والتوزيع، 2013، ص 124.

[4]- محارب علي محمد الصمادي, التدريس بين النظرية و التطبيق, ط1, عمان : دار قنديل للنشر و التوزيع, 2010 , ص 179

-تحتاج الاختبارات الموضوعية الى جهد كبير ,ووقت طويل في اعدادها ,حتى تكون دقيقة وخالية من الأخطاء

-اعداد هذه الاختبارات يتطلب خبرة كبيرة ومهارة خاصة ,ومن الصعب أن تتوافر هذه الصفات في المعلمين المبتدئين لذا يجب تدريب المعلمين على اعداد الاختبارات في المواد الدراسية المختلفة [1]

- **ومن أهم أنواع أسئلة الاختبارات الموضوعية:**

1-أسئلة الصواب والخطأ أو أسئلة نعم-لا.

2-أسئلة التكميل.

3-أسئلة الاختبار من متعدد.

4-أسئلة التدريب.

5-أسئلة المزاوجة.[2]

3/الاختبارات الشفوية:

تعتبر الاختبارات الشفوية من أقدم الاختبارات ومن أهمها أيضا حيث يقوم المعلم عادة باختبار الطلبة عن طريق المقابلة، وحسب هذه الطريقة اما ان يقدم الاختبار للطالب بوجود الطلبة أو بإخراج الطلبة من الفصل وادخال كل طالب لوحده، هذا النوع من الاختبارات لا يمكن قياس بعض الخصائص الا بها فنحن لا نستطيع قياس سلامة النطق مثلا عند الافراد الا بواسطة مثل هذه الاختبارات[3]ولا شك أن الاختبارات الشفوية أهميتها في التقويم قدرة المتعلم على القراءة والنطق السليم، والعبير والمحادثة، وكذلك في مجال الحكم على مدى استيعابه للحقائق والمفاهيم ، كما يمكن عن طريق الاختبارات الشفوية الكشف عن أخطاء

[1]- غسان يوسف قطيط و سمير عبد السالم الخريسات, الحاسوب و طرق تدريس و التقويم, ط1,عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع, 2013, ص 196، ص, 197

[2]- محمد عثمان، أساليب التقويم التربوي, ط1,عمان: دار أسامة للنشر و التوزيع في التربية الخاصة, 2003, ص 151.

[4]- تيسير مفلح كوافحة, القياس و التقويم و اساليب القياس و التشخيص في التربية الخاصة, ط1,عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة, 2003, ص 41

المتعلمين وتصحيحها في الحال ويستطيع المتعلمون الاستفادة من اجابات زملائهم بل أنها في بعض الأحيان تكون الوسيلة الوحيدة في تقويم تحصيل صغار المتعلمين في صفوف المراحل الأولية في التعليم الأساسي وفي بعض نتائج التعلم اللغوي ، وتمتاز :

-التعمق في معرفة المعلومات الموجودة لدى المتعلم بما يتبع السؤال من تحليل وتعليل أثناء عملية الاجابة.

-يوفر الاختبار الشفهي فرصة الاتصال المباشر بين المعلم والمتعلم والاطلاع على قدرته عن الكتب.[1]

- **ومن أهم عيوب الاختبارات الشفوية ما يلي:**

1-**تتأثر بعيوب التقدير الذاتي:** اذ أن المدرس يحكم على مدى كفاية الاجابة على السؤال يصدر حكما ذاتيا عليها ومثل هذا التقدير قد يتأثر بالحالة النفسية للمدرس.

2-اختلاف مستوى صعوبة الأسئلة التي توجه للطلبة المختلفين فقد يبدو تحصيل أحد التلاميذ مرضيا لأن السؤال الذي وجه اليه كان سهلا وأمكنه الاجابة عليه في حين أن تلميذا آخر قد يوجه اليه سؤال صعب لا يستطيع الاجابة عليه ويتم الحكم على تحصيله بأنه غير مرض رغم معرفته بإجابة السؤال الأسهل.

3-لا يمكن أن تكون الأسئلة الشفوية شاملة لجميع قدرات التلاميذ.

4-قد يتأثر تقدير الدرجة في الاختبار الشفوي بعوامل أخرى بعيدة عن المادة الدراسية.[2]

/الاختبارات الأدائية "العملية":

و هي نوع من الاختبارات ذات الصيغة العلمية فهي تعتمد على الاداء العملي و ليس على الاداء اللغوي المعرفي و تعتبر أحدث كثيرا من الاختبارات النظرية التي تعتمد اساسا على اللغة, و يمكن تقييم هذه عن طريق ملاحظة التلاميذ أثناء الأداء و تستخدم الاختبارات العملية في معظم مجالات المواد الدراسية[3]

---

[1]-عبد الواحد الكبيسي, مرجع سابق, ص 115

[2]- رجاء محمود أبو علام، تقويم التعليم، ط1،عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2014، ص151.

[3]-رافدة الحريري: مرجع سابق, ص 73

و يهدف هذا النوع من الاختبارات الى تقييم أداء أو مهارة المتدرب و فعاليته و دقته في العمل أي أنها ترتبط بالجوانب ذات العلاقة بالمهارات الحركية لتحقيق الاهداف المعرفية و المقررات التي تتعلق بالجانب الأدائي ذات الصفة العملية أكثر من الاهتمام بالجوانب الاخرى, و يتجلى استخدام هذا النوع من الاختبارات في الميادين المختبرية و الصناعية و الموسيقية و الات التدريب على الطباعة و الكتابة بحيث تكون جزءا متمما للعمل الدراسي لما تنعكس فوائدها على ترجمة الجوانب النظرية الى واقع عملي مدروس في موضوعات الفيزياء و الكيمياء و علوم الحياة و تطبيقاتها المختبرية و برامج التدريب المهني و الموسيقى[1], و تأخذ هذه الاختبارات بعين الاعتبار الكفاية و الدقة في الأداء أي مهارة المفحوص و فعاليته في العمل و لضمان الدقة فيها يراعى أن يستخدم الفاحص قائمة التقدير أم سلم التقدير الذي يكون معد لتقييم الأداء في هذا الجانب و قد يطور الفاحص لنفسه سلم تقدير خاص به[2]

ثامنا : التطور التاريخي لقياس التحصيل الدراسي:

ان اجراءات قياس التحصيل الدراسي مرت تاريخيا بعدة مراحل ، فكانت ولادتها في الولايات المتحدة الأمريكية على يد رايس(RIECE)حيث أعد أول اختبار تحصيلي عام1985م لقياس قدرة تلاميذ المدارس الابتدائية على الهجاء ، وكان الاختبار يتألف من(50)كلمة ، وقد طبقه على أكثر من 16000تلميذا في الصفوف من الرابع الى الثامن وفي بداية القرن العشرين وضع ستون (STONE)أول اختبار في الحساب في عام 1908م ثم تبعه تورندايك(THORNDIKE)حيث اعد اختبار جودة الخط للأطفال في عام 1909ومع بداية 1910م ظهرت عدة دراسات لتشير إلى عدم إثبات الوسائل التي اتبعت من قيل المدرسين في تصحيح الامتحانات المدرسية.

وفي العقد الثاني من القرن العشرين تزايد عدد الاختبارات زيادة ملحوظة ،فظهرت بطارية اختبارات استانفورد التحصيلية للمرحلة الابتدائية في عام 1923،ثم ظهرت بطارية ايوأ(IOWA)للمحتوى الدراسي للمرحلة الثانوية في عام 1925، ومنذ ذلك التاريخ ظهرت مئات الاختبارات التحصيلية في الولايات المتحدة الأمريكية ، وفي الأربعينات من القرن العشرين بدأت حركة لبناء الاختبارات من مجالات الموضوعات الصغير المتخصصة الى مجالات أكبر في المحتوى كمجال الدراسات الانسانية.

---

[1]- جعفر عبد كاظم المليحي, القياس النفسي و التقويم التربوي, ط1, عمان : دار المسيرة , 2011, ص 94

[2]- عصام النمر, القياس و التقويم في التربية الخاصة , ط1, عمان: دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع , 2008, ص 131

وفي السبعينات من القرن العشرين تحول مركز الاهتمام في الاختبارات التحصيلية الى بناء اختبارات مقننة كيفت وفق كتب مدرسية مقررة معينة وفي تلك الفترة أيضا برز الاهتمام في اعداد اختبارات محكمية المرجع واختبارات التشخيص.[1]

[1]- قاسم علي الصراف، القياس و التقويم في التربية و التعليم , ط1 ,الكويت: دار الكتاب الحديث, 2002, ص، ص 211 , 212.

الخلاصة:

من خلال هذا الفصل توصلنا الى ان التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة التي يكتسبها الطالب في العملية التعليمية ,فالتحصيل اذن مصطلح تربوي يطلق على النتائج التي يحصل عليها الطالب في المدرسة ,كما أن الانسان يعتمد على التحصيل للتخطيط نحو حياته المستقبلية فهو يهدف الى معرفة قدرات ومكتسبات الطالب , وذلك من خلال الاختبارات التحصيلية المختلفة لمعرفة درجة الاتقان لأداء مختلف المهارات، كذلك مقارنة الطلبة بزملائهم ومدى وجود الفروق بينهم، كما أن هناك عدة عوامل تؤثر في التحصيل ابتداء من الأسرة ومرورا بالمدرسة وكذا المحيط وصولا الى الوسط الجامعي, ولكن لكي تنمى قدرة الطالب على تحصيله الدراسي فان لابد للقائمين على العملية التعليمية أن يعملوا على تقوية العلاقة بين الاستاذ والطالب والمحتوى التعليمي.

الفصـــــل الرابع

عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني من أهم جوانب البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية الذي يستهدف جمع كافة البيانات من مجتمع البحث ,والتي تساهم هي الأخرى في تحقيق أهداف الدراسة.

يتناول هذا الجزء من دراستنا , تحليل بيانات الدراسة الميدانية استنادا إلى المعطيات المتحصل عليها من استمارات الاستبيان التي تم توزيعها على المبحوثين وتفريغها باستعمال برنامج spss وقد تم إدراج إجابات أفراد العينة في شكل جداول بسيطة ومركبة وبالتالي تحليلها وتفسيرها , وأخيرا الوصول إلى النتائج حول الدراسة .

أولا مجالات الدراسة :

يعتبر مجال الدراسة خطوة أساسية في البناء المنهجي, لأي بحث علمي, كونه يساعد على قياس تحقيق المعارف النظرية في الشق الميداني

1-1 : المجال المكاني :

حتى تتمكن مجموعة البحث من جمع المعلومات و حقائق كافية عن موضوع الدراسة المتمثل في دور مواقع التعليم الالكتروني في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين من خلال تحديد الطلبة كعينة, أجريت هذه الدراسة بجامعة عمار ثليجي بالأغواط, و ذلك بكلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة, و بالضبط بقسم علوم الإعلام و الاتصال.

2-1 : المجال البشري :

المجال البشري في هذه الدراسة : هو طلبة علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

3-1 : المجال الزمني :

و هي المادة التي يستغرقها الباحث في جمع المعلومات و المعطيات حول الموضوع من بداية اختيار الموضوع الى غاية انتهائه, أنجزت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2018\2019 قمنا بالتفكير بعنوان مبدئي في 2018 ثم تمت مناقشة العنوان من طرف اللجنة العلمية لقسم علم الاجتماع.

بعد ذلك تم ضبط الموضوع بصفة نهائية في شهر نوفمبر 2018 و تضمنت هذه الدراسة جانبين : جانب نظري و جانب ميداني.

***الجانب النظري** : قد استمر البحث عن جمع المصادر و المراجع الخاصة بهذه الدراسة من الفترة الممتدة من شهر جانفي 2019 إلى أوائل شهر أفريل 2019

***الجانب التطبيقي** : قد تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان تم الشروع في تصميم الاستمارة و عرضها على المشرف ثم تصحيحها و توزيعها على أفراد العينة, ثم تفريغها و تحليلها بداية شهر أفريل 2019 إلى غاية نهاية شهر أفريل 2019 .

ثانيا تفريغ البيانات وتحليلها :

خصائص العينة :

جدول رقم7 : توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	38	%47.5
أنثى	42	%52.5
المجموع	80	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم7 أن نسبة أفراد العينة من جنس الإناث تمثل 52.5%وعددهم 42 أي أكثر بقليل من نسبة أفراد العينة من جنس الذكور والتي تقدر بنسبة 47.5% وعددهم 38 ,بالرغم من أن نسبة الذكور في مجتمع البحث أكثر من نسبة الإناث ,وهذا راجع إلى نوع العينة التي كانت عشوائية .

الجدول رقم 8 :توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ليسانس	57	%71.25
ماستر	23	%28.75
المجموع	80	% 100

من خلال قراءتنا للجدول رقم8 والذي يمثل المستوى الجامعي للمبحوثين يتضح لنا أن 57 من أفراد العينة وبنسبة 71.25% ذو مستوى جامعي ليسانس , في حين باقي المفردات 23 مفردة بنسبة 28.75% هو ذو مستوى جامعي ماستر , وهذا يدل على أن الفئة الغالبة في القسم هي فئة الليسانس , وذلك لان طور الماستر غير متاح لجميع الطلبة وإنما يخضع لشروط كمية وكيفية .

2-1 دوافع استخدام المواقع التعليمية الالكترونية واهميتها

الجدول رقم9 : يبين استخدام الطلبة للمواقع التعليمية الالكترونية

استخدام الطلبة للمواقع التعليمية الالكترونية	التكرار	النسبة
يوميا	16	%20
مرة في الأسبوع	47	%58.75
مرتين	15	%18.75
أكثر	2	%2.5
المجموع	80	%100

من خلال الجدول رقم9 يتبين لنا أن اغلب أفراد العينة يستخدمون المواقع التعليمية الالكترونية مرة في الأسبوع وعددهم 47 مفردة ما يعادل نسبة 58.75%تليها نسبة 20% وعددهم 16 مفردة أجابوا يوميا , وتأتي بعد ذلك نسبة 18.75%أجابوا بمرتين وعددهم 15 مبحوث وفي الأخيرتأتي نسبة 2.5%من الذين أجابوا بأكثر وعددهم مبحوثين اثنين .

نستنتج من خلال القراءة الإحصائية للجدول أن اغلب أفراد العينة صرحوا بأنهم يستخدمون المواقع التعليمية الالكترونية مرة في الأسبوع فقط وهذا ما يدل على أن هناك توجه نسبي نحو استخدام هذه المواقع ويمكن تفسير ذلك أن الطلبة يقضون معظم أوقاتهم في مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسهم الفيس بوك .أو يمكن إرجاع ذلك إلى ربطها بإنجاز البحوث الجامعية والتي غالبا ما تكون أسبوعية أو نصف شهرية وبالتالي رجوع الطلبة لمثل هذه المواقع يكون اغلبها في انجاز البحوث وهو ما بينه الجدول رقم 10

الجدول رقم10 : يبين الأوقات التي يستعمل فيها الطلبة المواقع التعليمية الالكترونية

أوقات استعمال المواقع التعليمية الالكترونية	التكرار	النسبة
فترة الامتحانات	16	%20
مراجعة الدروس	13	%16.25
إعداد البحوث	51	%63.75
المجموع	80	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أناكبر نسبة تمثلها الإجابة "إعداد البحوث" بنسبة 63.75% من أفراد العينة المدروسة وعددهم 51 مبحوث , تليها نسبة 20% وعددهم 16 مفردة , وفي الأخير نسبة 16.25% ما تمثل 13 مبحوث من أفرادالعينة .

من خلال الدراسة الإحصائية للجدول يتضح لنا أن اعتماد الطلبة الجامعيين على المواقع التعليمية الالكترونية لا يكون إلا في إعداد البحوث وربما هذا راجع لكون هذه المواقع تحتوي على بحوث جاهزة. بالإضافةإلى كسب الوقت في تحضير البحوث على عكس الذين يعتمدون على المطالعة والبحث من الكتب الورقية.

الجدول رقم11 : يبين دوافع استخدام الطلبة للمواقع التعليمية الالكترونية

دوافع استخدام المواقع التعليمية الالكترونية	التكرار	النسبة
احتوائها على كم هائل ومتنوع من المعلومات	33	%41.25
اختزالها للجهد والوقت في البحث عن المراجع	38	%47.5
الاطلاع على آخر الدراسات والأبحاث العلمية	9	%11.25
المجموع	80	%100

يبين الجدول أعلاه دوافع استخدام الطلبة للمواقع التعليمية الالكترونية حيث يتضح لنا ان معظمهم يستخدمون هذه المواقع لاختزالها للجهد والوقت في البحث عن المراجع بنسبة 47.5% ، وتليها مباشرة نسبة 41.25% من الذين يستخدمونها لاحتوائها على كم هائل ومتنوع من المعلومات ، فيما قدرت نسبة من يستخدمونها للاطلاع على آخر الدراسات والأبحاث العلمية بـ 11.25%

يمكننا تفسير ذلك وإرجاعهإلى ما جاء به الجدول رقم 10 وبالربط بين الجدولين نستنتج أن اغلب الطلبة يعتمدون على المواقع التعليمية الإلكترونية في إنجاز بحوثهم لاحتوائها على كم هائل ومتنوع من المعلومات وكذلك اختزالها للجهد والوقت في البحث عن المراجع.

الجدول رقم12 : يبين الصعوبات التي تحول دون استخدام المواقع التعليمية الالكترونية

الصعوبات	التكرار	النسبة
عدم توفر حاسوب شخصي	28	%35
عدم مصداقية المعلومات	11	%13.75
عدم معرفة الولوج الى المواقع	23	%28.75
عدم توفر المعلومات	18	%22.5
المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 12 أن هناك نوع من التقارب في النسب لأفراد عينة الدراسة في الصعوبات التي تحول دون استخدام المواقع التعليمية والتي جاءت نتائجه كالآتي :

28 من أفراد العينة لا يمتلكون حاسوب شخصي بنسبة 35% في حين 23 من افراد العينة ليس لديهم خبرة في كيفية الولوج إلى المواقع التعليمية الالكترونية بنسبة 28.75%، اما 18 من افراد العينة بنسبة 22.5% يرونأن هذه المواقع لا توفر لهم المعلومات الكافية،أما باقي المفردات والتي عددها 11 مفردة بنسبة 13.75% ليس لديهم ثقة في المعلومات التي تنشر عبرها

من خلال الدراسة الإحصائية للجدول يمكننا إرجاع عدم استخدام الطلبة الجامعيين للمواقع التعليمية الالكترونية إلى عدم توفر حاسوب شخصي، فاغلب العائلات الجزائرية تمتلك حاسوب واحد في البيت اي يمكن إرجاع ذلك إلىأسباب اقتصادية واجتماعية وطبيعة العائلة الجزائرية

كذلك من بين صعوبات استخدام المواقع التعليمية الالكترونية انعدام خبرة البحث والولوج الى هذه المواقع ويمكن إرجاع ذلك إلىأن معظم الطلبة يقتصرون في البحث عن المعلومة من خلال شبكات الويب او مواقع التواصل الاجتماعي فقط كما هو معروف في أوساط الطلبة.

الجدول رقم13 : يبين مصادر المعلومات التي يفضلها الطلبة

مصادر المعلومات	التكرار	النسبة
المكتبات (الكتب الورقية)	25	%31.25
المواقع التعليمية	20	%25
الكتب الالكترونية	35	%43.75
المجموع	80	%100

من خلال الجدول رقم 13 يتضح لنا أن نسبة 43.75% يفضلون الكتب الالكترونية في البحث عن المعلومات وعددهم 35 ، وان ما نسبته 31.25% منهم يفضلون المكتبات (الكتب الورقية) و عددهم 14 ، أما باقي أفراد العينة يفضلون المواقع التعليمية وعددهم 20 بنسبة 25%

كما نلاحظ من خلال الدراسة الإحصائية للجدول أن اغلب أفراد العينة مصادرهم المفضلة في البحث عن المعلومات هي الكتب الالكترونية غير مدركين أن المواقع التعليمية الالكترونية عبارة عن أنظمة لإدارة المحتوى عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي بمعنى أن هذه المواقع اصبحت ضرورية في العصر الحالي كونه يقدم الدعم الفاعل لكل العناصر المكونة للعملية التعليمية سواء للطالب او للأستاذ أو للمحتوى العلمي وتساعد في استيعاب الثورة المعرفية والتكنولوجية ويقضي على العديد من سلبيات التعليم التقليدي.

الجدول رقم14 : يبين المزايا التي توفرها المواقع التعليمية الالكترونية

المزايا	التكرار	النسبة
معلومات جديدة	11	%13.75
معلومات دقيقة	10	%12.5
سرعة الوصول للمعلومة	48	%60
بحوث جاهزة	11	%13.75
المجموع	80	%100

يوضح الجدول رقم 14 أن 48 من أفراد العينة يرون أن المواقع التعليمية الالكترونية توفر سرعة الوصول إلى المعلومة بنسبة 60% ، في حين أجاب 11 منهم بمعلومات جديدة ما نسبته 13.75% ، كذلك 11 منهم أجابوا ببحوث جاهزة ما نسبته 13.75% ن أما 10 من أفراد العينة أجابوا بمعلومات دقيقة بنسبة 12.5%

من خلال هذه النسب نستنتج أن سرعة الوصول إلى المعلومة توفرها المواقع التعليمية الالكترونية ويبرز ذلك من خلال دورها في إثراء ودعم البحوث من خلال التدفق الهائل للمعلومات وتنوعها مما يساهم في تسهيل البحث لدى الطلبة.

الجدول رقم15 : يبين العلاقة بين خبرة الطالب في التعامل مع المواقع التعليمية الالكترونية والصعوبات التي تحول بينه وبين هذه المواقع

الصعوبات	عدم توفر حاسوب شخصي		عدم مصداقية المعلومات		عدم معرفة الولوج إلى هذه المواقع		عدم توفر معلومات		المجموع	
الخبرة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ضعيف	00	%0	00	%00	00	%00	00	%00	00	%00
متوسط	22	%78.57	09	%81.82	23	%100	11	%61.11	65	%81.25
جيد	06	%21.43	02	%18.18	00	00	07	%38.89	15	%18.75
المجموع	28	%100	11	%100	23	%100	18	%100	80	%100

اتضح من خلال معطيات الجدول رقم 15 تعامل الطلبة مع المواقع التعليمية الالكترونية متوسط وهذا ما تؤكده النسبة 81.25% وعددهم 65 من المبحوثين ،تدعمها نسبة 100% ليس لديهم معرفة الولوج إلى هذه المواقع،أما15 من أفراد العينة لديهم خبرة جيدة في التعامل مع هذه المواقع ما نسبته 18.75%

من خلال هذه المعطيات نستنتج أنأفراد العينة لدهم مستوى متوسط في التعامل مع المواقع التعليمية الالكترونية ويمكن إرجاع ذلك حسب معطيات الجدول إلى عدم معرفة الولوج إلى هذه المواقع وهذا ناتج ربما على عدم تشجيع هذا النوع من التعليم عبر هذه المواقع خاصة من طرف الأساتذة فوسيلة التواصل بين الأساتذة والطلبة يقتصر على الفيس بوك فقط ، إضافةإلى عدم توفر حاسوب شخصي، فليس كل الطلبة يمتلكون حاسوب وهذا راجع إلى الظروف الاقتصادية والاجتماعية للطالب، وكما نعلم أن الحاسوب يتميز بالجاذبية ويمتلك القدرة على توليد المثيرات المدهشة والتي تتضمن الإثارة والتشويق، والإمتاع الذي يجعل التعلم عملية ممتعة من خلال مثيرات متنوعة، كما أن الحاسوب يخاطب أكثر من حاسة في وقت واحد مما يساعد على استبقاء الخبرات التعليمية في الذاكرة

وقد يفسر ذلك بضرورة مبادرة الجامعة بتوفير هذه المواقع التعليمية وتشجيع الطلبة على استعمالها خاصة ونحن في زمن يتسارع فيه التطور التكنولوجي والتقدم العلمي، والرجوع إلى بحوث ومراجع من هذه المواقع تخدم أنشطتهم العلمية.

2-2 تأثير المواقع التعليمية على انجاز البحوث الجامعية:

الجدول رقم 16 يبين تطوير المواقع التعليمية الالكترونية للأداء الطالب في انجاز البحوث:

تطويرالمواقع التعليمية الالكترونية أداء الطالب في انجاز البحوث	التكرار	النسبة
بشكل كبير	20	%25
نوعا ما	56	%70
لم يطور	04	%5
المجموع	80	%100

من خلال معطيات الجدول رقم 16 نلاحظ إن نسبة الذين أجابوا بـ نوعا ما مثلت 70% وعددهم 56 من أفرادالعينة، في حين 20 منهم أجابوا بشكل كبير بنسبة 25%،إما نسبة 5% مثلتها الإجابة لم يطور وعددهم 04 أفراد.

يتبين لنا من التحليل الاحصائي لمعطيات الجدول ان أغلب أفراد العينة يرون أن المواقع التعليمية الالكترونية طورت نوعا ما أدائهم في إنجاز البحوث وهذا ما يدل على أن الطالب يعتمد على هذه المواقع في البحث عن المعلومات كمصدر من بين مصادر البحث العلمي لإنجاز بحثه، وهذا ما تؤكده فئة لا بأس بها من أفراد العينة حيث يرون أن هذه المواقع طورت أدائهم في إنجاز البحوث بشكل كبير، مما يجعلها مصدر رئيسي للبحوث الجامعية، كون أن هذه المواقع تتوفر على مجموعة من البحوث والدراسات التي تعتبر كمرجع يمكن استفادة الطالب منها وقت ما شاء.

الجدول رقم 17 يبين العلاقة بين إمكانية حصول الطالب على المعلومات المطلوبة في انجاز البحوث عن طريق المواقع التعليمية الالكترونية وبين دوافع استخدامه لها:

دوافع استخدام المواقع التعليمية الالكترونية	احتواءها على كم هائل ومتنوع من المعلومات		اختزالها للجهد والوقت في البحث عن المراجع		الاطلاع على أخر الدراسات والأبحاث العلمية		المجموع	
إمكانية الحصول على المعلومات في انجاز البحوث	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	31	%93.94	32	%84.21	08	%88.89	71	%88.75
لا	02	%6.06	06	%15.79	01	%11.11	09	%11.25
المجموع	33	%100	38	%100	09	%100	80	%100

من خلال الجدول رقم 17 نلاحظ أن أفراد العينة يتحصلون على المعلومات في انجاز بحوثهم عن طريق المواقع التعليمية الالكترونية بنسبة 88.75% حيث بلغ عددهم 71مبحوث مدعمة بنسبة 84.21% اختزالها للجهد والوقت في عملية البحث ونسبة 93.94% احتواءها على كم هائل ومتنوع من المعلومات،أما باقي أفراد العينة وعددهم 09 مبحوث أجابوا بـ لا بنسبة11.25%.

يتضح لنا من خلال قراءة المعطيات الإحصائية للجدول أن اغلب أفراد العينة لدهم إمكانية الحصول على المعلومات المطلوبة عبر المواقع التعليمية الالكترونية في انجاز البحوث وهذا راجع إلى ربح الوقت والجهد في البحث عن المصادر وكذلك لاحتوائها على كم هائل ومتنوع من المعلومات التي من شانها أن تثري العملية البحثية

الجدول رقم 18 يبين ضبط خطة البحث بالاعتماد على المواقع التعليمية الالكترونية:

ضبط الخطة	التكرار	النسبة
نعم	51	%63.75
لا	29	%36.25
المجموع	80	%100

يظهر لنا من خلال الجدول الإحصائيأن اكبر نسبة في هذه العينة المدروسة هي 63.75% والتي يمثلها الأفراد الذين يضبطون خطة بحوثهم بالاعتماد على المواقع التعليمية الالكترونية وعددهم 51 مبحوث ،مقابل نسبة 36.25% منأفراد العينة الذين أجابوا بـ لا وعددهم 29 فردا.

نستنتج من خلال القراءة الإحصائية لمعطيات الجدول أنأغلبيةأفراد العينة يعتمدون على المواقع الالكترونية التعليمية في ضبط خطط بحوثهم ما يمكن تفسيره على أن هذه المواقع تحتوي على كم هائل من البحوث والدراسات المشابهة والتي تجعل من الطالب الاستعانة بها ، كذلك وجود أساتذة وطلبة مشاركون في التعليم الالكتروني عبر هذه المواقع ما يجعل الطالب يستعين بهم أثناء تحضيره للبحوث المبرمجة خلال الموسم الجامعي.

الجدول رقم 19 يبين اعتماد الطلبة على الدراسات النظرية والتطبيقية المتواجدة عبر المواقع التعليمية الالكترونية في انجاز البحوث:

الاعتماد على الدراسات النظرية والتطبيقية في انجاز البحوث	التكرار	النسبة
نعم	59	%73.75
لا	21	%26.25
المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن اكبر نسبة تمثلها الإجابة نعم بنسبة 73.75% ما فراد عينة الدراسة وعددهم 59 مبحوث ،مقابل نسبة 26.25% منالأفراد الذين أجابوا بـ لا وعددهم 21 مبحوث.

ومن هذه النسب الإحصائية نستنتج أنأغلبيةأفراد العينة يعتمدون على الدراسات النظرية والتطبيقية عبر المواقع التعليمية الالكترونية وذلك لإثراء بحوثهم .

الجدول رقم 20 يبين الاعتماد على المواقع التعليمية الالكترونية في:

الاعتماد على المواقع التعليمية الالكترونية في:	التكرار	النسبة
انجاز البحوث العلمية	51	%63.75
تحضير بطاقة قراءة	16	%20
اكتساب طريقة إلقاء البحث	13	%16.25
المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاهأناكبرنسبة هي 63.75% مثلتها الإجابة انجاز البحوث العلمية وعددهم 51 مبحوث ،تليها الإجابة تحضير بطاقة قراءة بنسبة 20% ،أماالإجابة اكتساب بطاقة قراءة فكانت بنسبة 16.25%

تبين لنا من خلال القراءة الإحصائية لمعطيات الجدول أنأغلبيةأفراد العينة يعتمدون في انجاز بحوثهم العلمية عل المواقع التعليمية الالكترونية حيث أن هذه الأخيرة منصة يجدها الطلبة للتفاعل حولها وكونها توفر العديد من البحوث وتوفير الوقت وتوسيع فرصة التفاعل والمشاركة ما بين أكثر عدد ممكن من الطلبة .

الجدول رقم 21 يبين تأثير المواقع التعليمية الالكترونية على:

تأثير المواقع التعليمية الالكترونية على:	التكرار	النسبة
مستوى الفهم و الإستعاب	47	%58.75
المشاركة	13	%16.25
الثقة بالنفس	07	%8.75
الاهتمام	13	%16.25
المجموع	80	%100

كانت نتائج الجدول الخاص بتأثير المواقع التعليمية الالكترونية كالتالي مستوى الفهم والاستيعاب بنسبة 58.75% وبتكرار 47 ،فيما تساوت النسب بين المشاركة والاهتمام بنسبة 16.25% وبتكرار 13 مبحوث ،أما باقي أفراد العينة وعددهم 07 يرون أن هذه المواقع تؤثر في مستوى الثقة بالنفس لديهم وبنسبة 8.75%

نظرا لما يشهده هذا العصر من تحولات وتطورات علمية وتقنية ومعلوماتية تحتم ضرورة التحول لهذا النمط الجديد في العملية التعليمية أصبح الطالب يستعين بمثل هذه المواقع للرفع من مستوى الفهم والاستيعاب لديه وبالتالي التعليم الحضوري وتقديم البحوث في القاعات وشرحها أصبح غير كاف مالم يوظف جنبا إلى جنب مع التعليم عبر المواقع التعليمية الالكترونية .

الجدول رقم 22 يبين اعتماد الطالب على المواقع التعليمية الالكترونية في تحضير البحوث الجامعية

اعتماد الطالب على المواقع التعليمية الالكترونية في تحضير البحوث الجامعية	التكرار	النسبة
لا اعتمد عليها إطلاقا	02	%2.5
اعتمد عليها بشكل نسبي	70	%87.5
اعتمد عليها كليا	08	%10
المجموع	80	%100

من خلال الجدول تبين أن نسبة 87.5% من أفراد العينة يعتمدون بشكل نسبي على المواقع التعليمية الالكترونية في تحضير البحوث الجامعية وبتكرار 70 ،أما نسبة 10% يعتمدون عليها كليا وعددهم 08 ،والباقي لا يعتمدون عليها إطلاقا وعددهم 02 بنسبة 2.5%

نستنتج من خلال القراءة الإحصائيةأن اغلب أفراد العينة يعتمدون على المواقع التعليمية الالكترونية في انجاز البحوث الجامعية ولو بشكل نسبي ويمكن إرجاع ذلك إلىأن نمط التعليم الالكتروني حديث الولادة في المجتمعات العربية خاصة الجزائر بصفة خاصة،إلاأن هناك وعي لدى الطلبة للولوج إلى هذه المواقع ينقصهم فقط التوجيه والإرشادوالإشراف وتشجيعهم على ذلك لان التطور العلمي يفرض على المجتمعات التوجه نحو التعليم عبر المواقع التعليمية الالكترونية .

الجدول رقم 23 يبين ضرورة المواقع التعليمية الالكترونية للبحث والعمل الأكاديميللطلبة:

ضرورة المواقع التعليمية الالكترونية للبحث والعمل الأكاديمي	التكرار	النسبة
نعم	60	%75
لا	04	%5
لا ادري	16	%20
المجموع	80	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن الذين أجابوا بان المواقع التعليمية الالكترونية ضرورية للبحث والعمل الأكاديمي نسبتهم 75% وعددهم 60 ، بينما 16 من أفراد العينة أجابوا بلا ادري ونسبتهم 20% والذين يرون أنها ليست ضرورية نسبتهم 5% وعددهم 04 مبحوثين

وبالتالي نستنتج من خلال هذه الإحصائياتأن الطلبة مدركون لأهمية المواقع التعليمية الالكترونية ،وضرورية في العمل البحثي والتحصيل الأكاديمي،ويمكن تفسير ذلك أن استخدام الطالب لهذه المواقع يزيد من دافعية التعلم لديه فمثلا تقل حاجة الطالب لنقل الكتب من الجامعة إلى البيت لان استعمال هذه المواقع الالكترونية يتيح الاستفادة من خدمات عدة ،كالنصوص الكاملة ونظم الاسترجاع المتطورة والوسائط المتعددة وإمكانية التفاعل بين الطلبة والأساتذة.

الجدول رقم 24 يبين العلاقة بينرأي الطالب في البحوث والدراسات التي تنشر عبر المواقع التعليمية الالكترونية والمستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	الليسانس		الماستر		المجموع	
الدراسات التي تنشر عبر المواقع التعليمية	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
مفيدة	37	%64.91	19	%82.60	56	%70
غير مفيدة	03	%5.26	02	%8.70	05	%6.25
ليس لي رأي	17	%29.83	02	%8.70	19	%23.75
المجموع	57	%100	23	%100	80	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن 56 من أفراد العينة يرون أن البحوث والدراسات التي تنشر عبر المواقع التعليمية الالكترونية مفيدة ،أي بنسبة 70% تدعمها نسبة 64.91% من طلبة الليسانس ونسبة 82.60% من طلبة الماستر أما نسبة 23.75% من أفراد العينة ليس لديهم رأي 29.83%من طلبة الليسانس و 8.70% من طلبة الماستر، في حين نسبة 6.25% من أفراد العينة يرون أنهاغير مفيدة.

وعليه فتعليم الفرد في القرن الواحد والعشرين عملية تسعى إلى أن لا تحدها حدود المكان أو الانتماء أو الزمان، لغرض الوصول إلى مستويات راقية أو متقدمة على المستوى الفكري منه والوجداني وحتى الجسمي، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال استثمار طاقات و قدرات وإمكانات الأفراد اللامحدودة في التعلم بصفة عامة وتوظيف استراتيجيات التعليم الالكتروني بصفة خاصة.

الجدول رقم 25 يبين حاجة الطالب للمواقع التعليمية الإلكترونية لتنمية مهاراته البحثية:

	التكرار	النسبة
نعم	29	%36.25
نوعا ما	50	%62.5
لا	01	%1.25
المجموع	80	%100

يبرز لنا الجدول أعلاه حاجة الطالب للمواقع التعليمية الإلكترونية لتنمية مهاراته البحثية ،حيث نلاحظنسبة 62.5% أجابوا بـ نوعا ما وعددهم 50 مبحوث في حين 29 منهم أجابوا بـ نعن ونسبتهم 36.25% بينما فرد واحد من أفراد العينة أجابوا بـ لا بنسبة 1.25%.

نلاحظ من خلال القراءة الاحصائية للجدول أن أغلب الطلب لا يرفضون حاجتهم للمواقع التعليمية الالكترونية لتنمية مهاراتهم البحثية وهذا راجع كون هذه المواقع تحتوي على كم هائل من البحوث والدراسات والمراجع التي تجعل من الطالب الإبحار عبرها لإشباع حاجاته ودوافعه البحثية وتطوير مهاراته في مجال البحث العلمي.

الجدول رقم 26 يبين أهمية المواقع التعليمية الالكترونية في انجاز البحوث:

أهمية المواقع التعليمية الالكترونية في انجاز البحوث	التكرار	النسبة
مهم	61	%76.25
غير مهم	19	%23.75
المجموع	80	%100

نلاحظ من معطيات الجدول أن نسبة 76.25% من أفراد عينة الدراسة يقرون بأهميةالمواقع التعليمية الالكترونية في انجاز البحوث وعددهم 61 مبحوث ،مقابل 19 من أفراد العينة يرون أنها غير مهمة بنسبة 23.75%.

نستنتج من خلال الدراسة الإحصائية للجدول أناغلب أفراد العينة لديهم اعتقاد راسخ بأهمية المواقع التعليمية الالكترونية في انجاز البحوث ويمكن إرجاع ذلك للتنوع الهائل في مصادر المعلومات.

2-3 اثر المواقع التعليمية على نتائج الدراسة للطالب:

الجدول رقم 27 يبين مساعدة المواقع التعليمية الالكترونية على ترسيخ المعلومات المتعلقة بمحاضرات الطالب:

مساعدة المواقع التعليمية الالكترونية على ترسيخ المعلومات	التكرار	النسبة
نعم	64	%80
لا	16	%20
المجموع	80	%100

تبين نتائج الجدول أعلاه أن نسبة 80% من أفراد العينة أجابوا بـ نعم وعددهم 64 مبحوث، مقابل 16 مبحوث أجابوا بـ لا بنسبة 20%.

نستنتج من خلال القراءة الإحصائية للجدول أن أغلبية أفراد العينة يرون أن المواقع التعليمية الالكترونية تساعدهم على ترسيخ المعلومات المتعلقة بمحاضراتهم، ويمكن تفسير ذلك إلىأن استغلال هذه المواقعيعطي العديد من الميزات ما يزيد في تبسيطها وتسهيل وصول الفكرة وترسيخها في ذهن الطالب، خاصة مع كبر قاعات المحاضرات وكثرة أعداد الطلبة ما يصعب من وصول الفكرة للطالب، ولذلك لا بد من مواكبة العصر على المستوى التعليمي بالاعتماد على الطرق الحديثة في العملية التعليمية بجانب التعليم التقليدي كونها تساهم بطريقة فعالة في فهم واستيعاب المحتوى التعليمي .

الجدول رقم 28 يبين العلاقة بين مساهمة المواقع التعليمية الالكترونية على تحسين نتائج الطالب العلمية وبين الميزات التي توفرها هذه المواقع:

الميزات	معلومات جديدة		معلومات دقيقة		سرعة الوصول للمعلومة		بحوث جاهزة		المجموع	
تحسين النتائج	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	10	90.91 %	09	%90	45	93.75 %	11	%100	75	%93.75
لا	01	%9.09	01	%10	03	%6.25	00	00	05	%6.25
المجموع	11	%100	10	%100	48	%100	11	%100	80	%100

بعد النظر إلى معطيات الجدول أعلاه تبين أن نسبة 93.75%وهي النسبة الأكبر أجابوا بـ نعم وعددهم75 مبحوث مدعمة بنسبة 93.75% من أفراد العينة الذين أجابوا بـ سرعة الوصول إلى المعلومة، مقابل 6.25%الذينأجابوا بـ لا وعددهم 05 مبحوث.

يمكن تفسير الدراسة الإحصائية للجدول والتي بينت أن اغلب أفراد العينة يقرون بمساهمة المواقع التعليمية الالكترونية في تحسين نتائج الطالب العلمية إلى توفرها على العديد من الدراسات النظرية والتطبيقية واحتوائها على كم هائل من المعلومات والبحوث العلمية خاصة وان من يتفاعل في مثل هذه المواقع هم أساتذة جامعيين ما يجعلها تمتاز بالصدق والثبات، على عكس مواقع التواصل الاجتماعي. كذلك السرعة في الوصول إلى المعلومة جعل من هذه المواقع وجهة للطلبة على عكس ما كان عليه من قبل في اعتماد الطالب على الكتب الورقية وهو ما يتطلب جهد كبير.

الجدول رقم 29 يبين تحسن معدل الطالب بعد استخدامه للمواقع التعليمية الالكترونية:

تحسن معدل الطالب بعد استخدامه للمواقع التعليمية	التكرار	النسبة
تحسن بشكل كبير	10	%12.5
تحسن بعض الشيء	65	%81.25
لم يتحسن	05	%6.25
المجموع	80	%100

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا أن نسبة 81.25% أجابوا تحسن معدلهم بعض الشيء وعددهم 65، في حين نسبة 12.5% تحسن بشكل كبيير وعددهم 10 مبحوثين ، أما الباقي يرون أن معدلهم لم يتحسن وعددهم 05 أفراد بنسبة 6.25%.

نستنتج من خلال الدراسة الإحصائية للجدول أن اغلب أفراد العينة تحسن معدلهم بشكل نسبي بعد استخدامهم لمواقع التعليم الالكترونية وهذا ما يدل على أن الطلبة لهم قابلية ودافعية نحو هذا النمط من التعليم الذي يساهم بطريقة فعالة في فهم واستيعاب المحتوى التعليمي،ويمكن تفسير ذلك إلىأن تجربة الجزائر في استخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني لازالت في بدايتها وتراوح مكانها ،قد يرجع ذلك إلى غياب الوعي بفعالية هذا النوع من التعليم ومدى مساهمته في رفع المستوى العلمي والتأهيلي للفرد، وهذا ما يؤكد على دمج التعليم الالكتروني الذي يساعد على إيصال المعلومة للمستفيد وترسيخها في ذهنه، وكذلك مواكبة للتطورات التقنية وتطوير التعليم وحتى لا يبقى هذا القطاع المهم والضروري لتقدم المجتمعات معزولا عن كل تطور وتقدم خاصة على مستوى الجامعات التي تعنى بتطوير البحث العلمي.

الجدول رقم30 يبين العلاقة بين تلبية المواقع التعليمية الالكترونية لحاجات الطالب العلمية في مجال تخصصه وبين الأوقات التي يستعمل فيها هذه المواقع:

الأوقات التي يستعمل فيها الطالب هذه المواقع	فترة الامتحانات		مراجعة الدروس		إعداد البحوث		المجموع	
تلبية المواقع لحاجاته العلمية	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	16	%100	11	%84.62	48	%94.12	75	%93.75
لا	00	00	02	%15.38	03	%5.88	05	%6.25
المجموع	16	%100	13	%100	51	%100	80	%100

من خلال معطيات الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة 93.75% أجابوا بـ نعم وعددهم 75مبحوث تدعمها نسبة 94.12% في إعداد البحوث مقابل نسبة 6.25%أجابوا بـ لا وعددهم 05مبحوثين.

نستنتج من خلال القراءة الإحصائيةأن اغلب أفراد العينة يرون أن مواقع التعليم الالكتروني تلبي حاجات الطالب العلمية في مجال تخصصه خاصة في انجاز البحوث، وهذا ما يدعم معطيات الجدول رقم 23 الذي يبين أن نسبة 75% من أفراد العينة يقرون بضرورة هذه المواقع في البحث والعمل الأكاديمي، كذلك الجدول رقم 24 نسبة 70% من أفراد العينة يرون أن البحوث والدراسات التي تنشر عبر هذه المواقع مفيدة، وتدعم كذلك الجدول رقم 26 نسبة 76.25% يرون أنها مهمة في العمل البحثي للطالب.

الجدول رقم 31 يبين مدى ضرورة الطالب للمواقع التعليمية الالكترونية للرفع من مستواه الدراسي :

	التكرار	النسبة
ضرورية بشكل كبير	19	%23.75
ضرورية بعض الشيء	52	%65
ليست ضرورية	09	%11.25
المجموع	80	%100

يتبين من خلال الجدول أعلاهأن نسبة 65% من أفراد العينة أجابوا بـ ضرورية بعض الشيء، أما نسبة 23.75% يرون بأنها ضرورية بشكل كبير، ونسبة 11.25% يرون أنها ليست ضرورية.

نستنتج من الدراسة الإحصائية لمعطيات الجدول أن اغلب أفراد الجدول يرون أن مواقع التعليم الالكتروني ضرورية بشكل نسبي للرفع من مستوى الطالب الدراسي وهذا ما يدعم التحليل الإحصائي والسوسيولوجي لمعطيات الجدول رقم 29.

الجدول رقم 32 يبين المستوى الدراسي الطالب قبل استخدامه للمواقع التعليمية الالكترونية:

المستوى الدراسي الطالب قبل استخدامه للمواقع التعليمية الالكترونية	التكرار	النسبة
ضعيف	10	%12.5
متوسط	48	%60
جيد	22	%27.5
المجموع	80	%100

يتبين من الجدول رقم 32 أن اغلب أفراد العينة مستواهم الدراسي قبل استعمالهم لمواقع التعليم الالكتروني متوسط بنسبة 60% وعددهم 48 مبحوث ، بينما نسبة 27.5% منأفراد العينة مستواهم الدراسي جيد وعددهم 22 فرد، في حينأن نسبة 12.5% مستواهم ضعيف وعددهم 10 مبحوثين.

الجدول رقم 33 يبين المستوى الدراسي للطالب بعد استخدامه للمواقع التعليمية الالكترونية:

المستوى الدراسي للطالب بعد استخدامه للمواقع التعليمية الالكترونية	التكرار	النسبة
ضعيف	02	%2.5
متوسط	48	%60
جيد	32	%37.5
المجموع	80	%100

يتبين من خلال معطيات الجدول رقم 33 أن نسبة 60% مستواهم الدراسي متوسط بعد استعمالهم لمواقع التعليم الالكتروني وعددهم 48 مبحوث، بينما نسبة 37.5% مستواهم الدراسي جيد وعددهم 32 من افراد العينة، في حين أن نسبة 2.5% أجابوا بـ ضعيف وعددهم مبحوثين.

نستنتج من خلال التحليل الإحصائي للجدول رقم 32 والجدول رقم 33 أن اغلب الطلبة مستواهم الدراسي متوسط، لكن الملاحظ أن هناك تأثيرا لمواقع التعليم الالكتروني على المستوى الدراسي للطلبة الذين كان مستواهم ضعيف قبل استعمال هذه المواقع وأصبح جيد بعد استعمالهم لها . ويمكن تفسير ذلك إلى عدم تحفيز الطلاب ووعيهم بأهمية هذه المواقع.

الجدول رقم 34 المواقع التعليمية الالكترونية مكتبة افتراضية في دعم دروس ومحاضرات الطالب :

المواقع التعليمية الالكترونية مكتبة افتراضية	التكرار	النسبة
نعم	65	%81.25
لا	15	%18.75
المجموع	80	%100

من خلال معطيات الجدول رقم 34 نلاحظ أن نسبة 81.25% أجابوا بـ نعم وعددهم 65 من أفراد العينة مقابل 15 مبحوث أجابوا بـ لا بنسبة 18.75%

نلاحظ من القراءة الإحصائية للجدول أن اغلب أفراد العينة يرون أن مواقع التعليم الالكتروني مكتبة افتراضية في دعم دروس ومحاضرات الطالب ما يمكن إرجاع ذلك إلىأن هذه المواقع تتوفر على كم هائل من الكتب والمراجع والبحوث التي ما إن يحتاجها الطالب يقوم بالرجوع إليها في أي وقت وفي أي مكان وبأقل تكلفة على عكس المكتبات الورقية الواقعية التي تتطلب منك بذل جهد في البحث عن الكتب والمراجع ومربوطة بمكان وزمان محددين .

الجدول رقم 35 المواقع التعليمية الالكترونية تطور من معارف الطالب في مجال تخصصه:

المواقع التعليمية الالكترونية تطور من معارف الطالب في مجال تخصصه	التكرار	النسبة
نعم	73	%91.25
لا	07	%8.75
المجموع	80	%100

يتبين من الجدول رقم 35 أن نسبة 91.25% من أفراد العينة أجابوا بـ نعم وعددهم 73 مبحوث ، مقابل نسبة 8.75% أجابوا بـ لا وعددهم 07 أفراد.

يتضح من خلال القراءة الإحصائية للجدول أن اغلب أفراد العينة يرون أن المواقع التعليمية الالكترونية تطور من معارف الطالب في مجال تخصصه . وهذا ما يؤكد معطيات الجدول رقم 34 على أن هذه المواقع مكتبة افتراضية في دعم دروس ومحاضرات الطالب.

الجدول رقم 36 يبين مناقشة الطالب للمعلومات التي يتوصل إليها عن طريق المواقع التعليمية الالكترونية مع أستاذه:

مناقشة الطالب للمعلوماتمع أستاذه	التكرار	النسبة
نعم	45	%56.25
لا	35	%34.75
المجموع	80	%100

من خلال القراءة لمعطيات الجدول رقم 36 يتبين أن النسب متقاربة فالذين أجابوا بـ نعم نسبتهم 56.25% أما الذين أجابوا بـ لا نسبتهم 34.75%

ويمكن تفسير ذلك وإرجاعهإلى تعامل الأساتذة مع الطلبة، فمن الأساتذة من لديه اطلاع على الخدمات التعليمية لمواقع التعليم الالكتروني بل من المؤيدين ومن المشجعين على هذا النوع من العملية التعليمية بل منهم من ينشر بحوثه ودراساته عبرها. ومنهم من يقتصر على مواقع التواصل الاجتماعي فقط للتواصل مع الطلبة .

الجدول رقم 37 استخدام المواقع التعليمية الالكترونية آمر إيجابي في التحصيل المعرفي للطالب :

	التكرار	النسبة
نعم	71	%88.75
لا	09	%11.25
المجموع	80	%100

معطيات الجدول رقم 37 تبينأن نسبة 88.75% من أفراد العينة أجابوا بـ نعم وعددهم 71 مبحوث مقابل نسبة 11.25% أجابوا بـ لا وعددهم 09 أفراد.

نستنتج من خلال القراءة الإحصائية للجدول أن اغلب أفراد العينة يرون أن استخدام المواقع التعليمية الالكترونية أمر إيجابي في التحصيل المعرفي للطالب وهو ما يفسر على ضرورة إدراج هذا النمط من العملية التعليمية وتشجيع الطلاب والأساتذة على حد سواء على التفاعل والتعاون عبر هذه المواقع .

ثالثا الاستنتاج العام:

ان تبني اي مشروع ومحاولة تطبيقه يستدعي توفر مختلف الدعائم و الركائز الأساسية التي تعتبر ضرورية لنجاح المشروع وامتلاك الطلبة لمهارات وقدرات استخدام مختلف التكنولوجيات والتقنيات الحديثة للمعلومات والاتصال يعتبر أولى ركائز هذا المشروع كون الطالب هو المستفيد الأول منه، ومن خلال دراستنا الميدانيةتوصلنا الى أن هناك اهتمام لدى الطلبة نحو استخدام المواقع التعليمية الالكترونية و لو بشكل نسبي كمصدر للمعلومة ،خاصة وان الدافع وراء ذلك هواختزالها للجهد والوقت والتكلفة في البحث عن مصادر المعلومات ولاحتوائها الهائل على كم كبير ومتنوع من المعلومات والبحوث والدراسات النظرية والتطبيقية وهذا ما بينته معطيات الجدول رقم 10 والجدول رقم 11 ، كذلك الجدول رقم 14 نسبة 60% من أفراد العينة يرون أن من مزايا مواقع التعليم الالكتروني، سرعة الوصول إلىالمعلومة.إلاأن مستوى التعامل مع هذه المواقع مستوى متوسط وذلك بنسبة 81.25%منأفراد العينة كما جاء في معطيات الجدول رقم 15 لذا وجب الاهتمام أكثر بهذه المواقع لأنها أصبحت اليوم بوابة التعليم الالكتروني لابد للطالب الولوج إليها، وبالتالي هذا ما ينفي صحة الفرضية الأولى.

كما أثبتت الدراسة الميدانية من خلال تحليل معطيات جداول المحور الثالث أن هناك توجه قوي لدى الطلبة لاستخدام المواقع التعليمية الالكترونية في انجاز البحوث الجامعية ، فنسبة 68% من أفراد عينة الدراسة يحصلون على المعلومات في انجاز بحوثهم الجامعية عن طريق هذه المواقع التعليمية وهذا ما أوضحته معطيات الجدول رقم 17، وأكدته معطيات الجدول رقم 20 حيث أننسبة 63.75% من أفراد العينة يستفيدون من هذه المواقع في انجاز وتحسين بحوثهم العلمية وتقديم الأفضل ، وكشفت الدراسة أن السبب الأول لاستعمال هذه المواقع لإنجاز البحوث هو سرعة الوصول إلى المعلومات واختزالها للجهد والتكلفة كما هو ملاحظ في الجدول رقم 11 والجدول رقم 14، و75% منهم يؤكدون على ضرورة مواقع التعليم الالكتروني في البحث والعمل الأكاديمي للطلبة، كما هو مبين في الجدول رقم 23 .وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية.

في حين كشفت الدراسة الميدانية على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال بوجود علاقة بين استخدام المواقع التعليمية الالكترونية ومستوى نتائج الطالب الدراسية، حيث أن ما نسبته 93.75% من أفرادالعينة

يقرون بمساهمة استخدام هذه المواقع على تحسين نتائج الطالب العلمية، 56.25% منهم يرجعون ذلك إلى سرعة تدفق المعلومة كما هو مبين في معطيات الجدول رقم 28، وهو ما يثبت استخدام التقنيات الحديثة في البحث عن المراجع ومصادر المعلومات إلىجانب الطرق التقليدية التي تعتمد على الكتب الورقية.

لكن السؤال الذي تم طرحه على أفراد العينة والمتمثل في : هل تحسن معدلك بعد استخدامك للمواقع التعليمية الالكترونية ، تبين أن نسبة 81.25% منهم تحسن بعض الشيء كما هو مبين في الجدول رقم 29 وهذا راجع إلى أن الطلبة يعتمدون على هذه المواقع في انجاز البحوث فقط، وهذا راجع لما تحتويه هذه الأخيرة على كم هائل من الدراسات والبحوث والمراجع، وهذا ما أكدته معطيات الجدول رقم 30 على أن نسبة 93.75% من أفراد العينة يرون أن المواقع التعليمية الالكترونية تلبي حاجات الطالب العلمية، 60%منهم في إعداد البحوث.

وبالتالي لا نستطيع القول بان للمواقع التعليمية الأثر على مستوى النتائج الدراسية، لكن هناك علاقة بين هذه المواقع وبين الرفع من مستوى التحصيل المعرفي وتطوير مهارات الطالب البحثية وحاجاته العلمية .

الخاتمة:

لقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أكثر القطاعات تغيرا وتطورا وأصبح ذات علاقة وطيدة بمختلف القطاعات، حيث يعتبر مجال التعليم من أكثر الأنظمة تأثرا والذي نتج عنه التعليم الالكتروني الذي يعتمد بصفة أساسية على أخر تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وهو أمر هام بالنسبة للمؤسسة الجامعية ومطلب للتحصيل واكتساب المعرفة،حيث قضى على العديد من السلبيات التي تعانيها المنظومة التعليمية التقليدية، في الكثير من دول العالم ومن بينها بعض الدول العربية إلاأن التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية لا سميا جامعة عمار ثليجي بالأغواط، يواجه العديد من المعيقات نذكر منها:

- ضعف الانترنت، حيث يجب توفر سرعة تدفق عالية، وهذا ما تفتقر إليه الجزائر، حيث أن سرعة التدفق حسب آخرا لإحصائيات تعتبر من بين الأضعف في العالم.
- ضعف مواقع التعليم الالكتروني بالجامعات وعدم تنظيمها وتحيينها بشكل دائم نظرا لعدم وجود متخصصين في هذا المجال.
- قلة وعي الأساتذة بهذا النوع من التعليم وعدم اهتمامهم به نظرا لعدم اهتمام المسؤولين.

لذا وجب الاهتمام أكثر بهذا النمط من التعليم في مختلف الجامعات من خلال التشجيع على التوجه أكثر نحوه أو من خلال العمل على تكوين مختلف العناصر الفاعلة به من طلبة وأساتذة، وتوفير مختلف الأدوات والتكنولوجيات والوسائل التعليمية المناسبة للتوجه نحو تطبيق التعليم الالكتروني.

3-4 الاقتراحات:

على ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج نتقدم ببعض المقترحات المتواضعة والمتعلقة بمستقبل الطالب الجامعي في استخدامه لمواقع التعليم الالكتروني بما يجعله يتماشى ونمط التعليم الجديد ألا وهو التعليم الالكتروني الذي نأمل منه المساهمة في تطوير العملية التعليمية والارتقاء بها إلى المستويات العالمية، والتي نلخصها في ما يليك

- ❖ أول اقتراح هو توفير شبكة تدفق هائل للإنترنت وملائمة يتم الاتصال بها في جميع الأوقاتوالأماكن وتطويرها تكنولوجيا بحيث تغطي جميع المناطق دون انقطاع.
- ❖ ضرورة مبادرة الجامعة على توفير مواقع تعليم الكترونية ومنصات تعليمية وجامعات افتراضية وتشجيع كل من الطلبة والأساتذةعلى استعمالها، خاصة في هذا الزمن الذي يتسارع فيه التطور التكنولوجي والتقدم العلمي.
- ❖ توفير مكتبات إلكترونية عبر هذه المواقع لتلبية كل احتياجات الطالب العلمية والبحثية.
- ❖ إعداد المواد التعليمية المختلفة التخصصات ونشرها على صفحاتمواقع الجامعات في شبكة الانترنت ليتسنى للطلبة الحصول عليها عن بعد.
- ❖ توفير المواقع المتخصصة باللغة العربية لسد ثغرة صعوبة التعامل مع اللغات الأجنبية.
- ❖ يعتبر كل من الأستاذ والطالب الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، لذا كان لابد من الاهتمام بهما وتكوينهما لدخول هذه التقنية والاستفادة القصوى منها.
- ❖ إعداد الكوادر البشرية المدربة وتوفير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي هي أساس هذا النوع من التعليم.

قائـــمة المـــراجع

قائمة المراجع

الكتب:

1- ابو اصبع صالح الخليل، استراتيجيات الاتصال وتأثيراته، ط1، الاردن: دار مجدلامي للنشر والتوزيع، 2005.

2- احمد إبراهيم قنديل ، التدريس بالتكنولوجيا الحديثة ، ط1، القاهرة: عالم الكتب ، 2006.

3- احمد عارف العساف ومحمود الوادي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية وادارة المفاهيم والادوات، ط1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2011.

4- احمد كمال وعدلي سليمان، المدرسة والمجتمع، مصر: مكتبة الانجلو مصرية، 1972.

5- أحمد محمد عبد الرحمان , تصميم الاختبارات, ط1, عمان: دار اسامة للنشر و التوزيع , , 2011.

6- اسماعيل محمد علي الدباغ، اصول البحث العلمي ومناهجه في علم السياحة، ط1، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2012.

7- الغراب ايمان محمد. التعلم الالكتروني مدخل الى التدريب غير التقليدي, القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الادارية, 2003.

8- الغزو ايمان محمد، دمج التقنيات في التعليم، اعداد المعلم تقنيا للألفية الثالثة، دبي: دار القلم. 2004.

9- بسام عبد الرحمان المشاقبة ، نظريات الاعلام، ط1، عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع، 2011.

10- تيسير مفلح كوافحة, القياس و التقويم و اساليب القياس و التشخيص في التربية الخاصة, ط1, عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة, 2003.

11- جعفر عبد كاظم المليحي, القياس النفسي و التقويم التربوي, ط1, عمان : دار المسيرة , 2011.

12- حازم الحمداني، الاعلام الحربي والعسكري"، ط1، عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع، 2010.

13- حسن عماد المكاوي، الاتصال ونظرياته المعاصرة،ط2، مصر: الدار المصرية اللبنانية .

14- رافدة الحريري، التقييم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية, ط2 , عمان: دار الفكر ناشرون و موزعون, 2011.

15- رجاء محمود ابو علام، تقويم التعليم، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2014.

16- رشاد صلاح الدمنهوري و عباس محمود عوض، التنشئة الاجتماعية و التأخر الدراسي, الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية, 1995 .
17- زلوف منيرة ، المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري المرتبط بالأنسولين و أثره على التحصيل الدراسي , ط1 , الجزائر: دار هومة للطباعة , 2011.
18- الزعبي محمد بلال والشرائعة احمد يطيشان، الحاسوب والبرمجيات الجاهزة، لبنان: دار وائل للطباعة والنشر، 1004.
19- سالم أحمد .تكنولوجيا التعليم و التعليم الالكتروني. الرياض, مكتبة الرشد. 2004
20- سامي محمد ملحم ، القياس و التقويم في التربية و علم النفس ,ط1، عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع.
21- سماح سالم سالم ، البحث الاجتماعي /الاساليب، المناهج، الاحصاء/،ط1،عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2012.
22- صلاح محمد عبد الحميد، الاعلام الجديد، ط1، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزي ، 2012.
23- طه حسين الدليمي و عبد الرحمان الهاشمي، المناهج بين التقليد والتجديد ,ط1، الاردن: الرضوان للنشر والتوزيع، 2013.
24- عاطف ابو الحميد الشرمان، تكنولوجيا التعليم المعاصر وتطوير المناهج، ط1، الاردن: دار وائل، 2013.
25- عبد الحميد عبد الطيف مدحت، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ، 1990.
26- عبد الرحمان عيسوي ، القياس و التجريب في علم النفس و التربية , ط1 , عمان: دار النهضة العربية للطباعة و النشر , 2011 .
27- عبد الواحد الكبسي ، القياس و التقويم , ط1, عمان: دار جرير للنشر و التوزيع, 2011 .
28- عصام النمر, القياس و التقويم في التربية الخاصة , دط, عمان: دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع , 2008.
29- غسان يوسف قطيط و سمير عبد السالم الخريسات, الحاسوب و طرق تدريس و التقويم, ط1, عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع, 2013.
30- فتحي درويش عشيبة، دراسات في تطوير التعليم الجامعي على ضوء التحديات المعاصرة، ط1، القاهرة: الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي ، 2009.
31- قاسم علي الصراف، القياس و التقويم في التربية و التعليم , ط1 , الكويت: دار الكتاب الحديث, 2002.

32- قطيط غسان، الحاسوب وطرق التدريس والتقويم ، ط1، عمان: دار الثقافة،2009.

33- لمعان مصطفى الجيلاني، التحصيل الدراسين، ط1، الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2011.

34- محارب علي محمد الصمادي, التدريس بين النظرية و التطبيق, ط1, عمان : دار قنديل للنشر و التوزيع, 2010 .

35- محسن جلوب الكناني, الاعلام الفضائي و الجنس, ط1، الأردن: دار أسامة للنشر و التوزيع, 2012.

36- محسن علي عطية , الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال, عمان : دار الصفاء للنشر و التوزيع, 2008.

37- محمد الحسن احسان ، الاسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، ط1، بيروت: دار الطليعة، ، 1982.

38- محمد جاسم محمد ، سيكولوجية الادارة التعليمية و المدرسة و أفاق التطوير العام , ط1, الأردن: دار الثقافة للنشر و التوزيع , 2004 .

39- محمد طه بدوي، المنهج في علم السياسة، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2000،ص115.

40- محمد عثمان، أساليب التقويم التربوي, ط1, عمان: دار أسامة للنشر و التوزيع في التربية الخاصة, 2003.

41- محمد فتحي الكرداني، البحث العلمي، نظريات وتطبيقات، ط1، الاسكندرية: مؤسسة عالم للنشر ودار الوفاء للدنيا للطباعة ، 2015.

42- محمد مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام, ط1, السعودية: دار الشروق للنشر و التوزيع و الطباعة, , 2011.

43- محمود جمال السلخي، التحصيل الدراسي و نمذجة العوامل المؤثرة به, ط1, الاردن: الرضوان للنشر و التوزيع, 2013 .

44- محمود محمد غانم، علم النفس التربوي ، عمان : الدار العالمية الدولية . دار الثقافة, 2002.

45- مصطفى حميد الطائي وخير ميلاد ابوبك، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الاعلام والعلوم السياسية، الاسكندرية: دار الوفاء،2007.

46- منال هلال المزاهرة، بحوث الاعلام الاسس والمبادئ، ط1، عمان: كنوز المعرفة، 2011.

47- مولاي بودخيلي محمد , نطق التحفيز المختلفة و علاقتها بالتحصيل الدراسي , ط1, الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية , 2004 .

48- مؤيد سعيد السالم، تنظيم المنظمات- دراسة في تطوير الفكر خلال مائة عام، عمان: دار الكتاب الحديث، 2002.
49- نجم عبود نجم، ادارة المعرفة(المفاهيم والاستراتيجيات والعمليات)، ط2، الاردن: الوراق للنشر والتوزيع ، 2008.
50- نعيم الرفاعي، الصحة النفسية، ط5، دار العلمية للنشر والتوزيع، 1979.
51- يامنة عبد القادر اسماعيلي، انماط التفكير و مستويات التحصيل الدراسي ,ط1 , عمان : دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع, 2011.

المعاجم:

52- ابن منظور، لسان العرب، المجلد الأول، ط1،ط2003،2، ط2004،3، دار صادر للطباعة والنشر.
53- انيس ابراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، القاهرة: دار المعارف، 197.
54- جبران مسعود، الرائد، ط3، ، دار العلم للملايين،2005.
55- جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، لبنان: دار النهضة العربية، 2015.
56- فاروق عبدو فلية و احمد عبد الفتاح الزكي ، معجم مصطلحات التربية لفظا و اصطلاحا, دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.

الرسائل الجامعية:

57- أحلام فيلالي، أثر استخدام موقع الفايسبوك على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بالمهيدي، أم البواقي، 2016-2017.
58- أحمد جويدة، علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم و التكوين عن بعد, رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجيستير (دراسة غير منشورة) , جامعة مولود معمري تيزي وزو , 2015 .

59- دبيح يوسف، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية –الفيسبوك نموذجا – مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علوم الاعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2013-2014

60- عمور حكيم و بونعمة سفيان، المنهاج التربوي و اثره على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الاولى ابتدائي, مذكرة مكملة لليسانس تخصص علم اجتماع تربوي , 2009 -2010.

61- كلثوم قاجة ، أثر دروس الدعم على التحصيل الدراسي في مادة الاملاء , دراسة منشورة , جامعة قاصدي مرباح , ورقلة , 2009 .

62- يونسي تونسية، تقدير الذات و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين و المراهقين المكفوفين,, مذكرة لنيل شهادة الماجيستير تخصص علم النفس المدرسي , 2011-2012.

المجلات:

63- امل فتاح زيدان، مجلة التربية و التعليم, المجلد 14, العدد 01, 2007.

64- سالم الطراونة وليمياء سليمان الفنيخ ، استخدام الانترنت وعلاقته بالتحصيل الاكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرين، العدد الاول، يناير، 2012.

65- عاطف محمد نجيب، أثر استخدام برامج الوسائط المتعددة في فعالية تدريس انتاج الصور التعليمية. مجلة كليات المعلمين, وكالة وزارة التربية و التعليم, وزارة التربية و التعليم, المجلد الرابع, العدد الثاني, 2006 .

أعمال الندوات والملتقيات:

66- الحاج فايز بن محمد علي، البيئة التعليمية لمدرسة المستقبل، السعودية، ندوة مدرسة المستقبل، 2002 .

67- بشير عباس محمود العلاق. استثمار اساليب و تقنيات المعلومات و الاتصالات في بيئة التعليم الالكترونية, تجربة التعليم الالكتروني, مداخلة مقدمة الى المؤتمر الدولي السنوي الرابع حول ادارة المعرفة في العالم العربي, كلية الاقتصاد و العوم الادارية, جامعة الزيتونة, الأردن, 26-28 افريل 2004 .

68- جمال بلبكاي، التعليم الالكتروني في ظل التحولات الحالية والرهانات المستقبلية، مداخلة ضمن المؤتمر الدولي حول التربية وقضايا التنمية في المجتمع الخليجي، جامعة الكويت ،ايام 16، 17، 18، مارس 2015.

69- زين الدين ، محمد ، أثر تجربة التعليم الالكتروني في المدارس المصرية على التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحوها ، مصر ، المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية النوعية جامعة قناة السويس ، 2006.

70- عبد العزيز غازي العمري، التعليم الالكتروني, ورقة عمل مقدمة لمقر تطبيقات الحاسب الالي في التعليم, تاريخ الاتاحة 2014/12/12.

71- عبدالله بن عبد العزيز الموسوي، التعليم الالكتروني-مفهومه-خصائصه-فوائده-عوائقه. ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل خلال الفترة 22-2002/10/23م كلية التربية, جامعة الملك سعود, الرياض. 2002م, تاريخ الاتاحة 2005/7/21.

المواقع:

http://islamfin.yoo7.com/t1094-topic يوم الزيارة: 2019/05/10
http://jilrc.com يوم الزيارة: 2019/05/10
http://sm99.3abber.com/post/86100 يوم الزيارة: 2019/05/10
http://www.isdept.info/moodle/mod/forum/discuss.phpd=4853 يوم الزيارة: 2019/05/15
http://elearning.kku.edu.sa يوم الزيارة: 2019/05/22

الملاحـــــــق

الملحق رقم 1

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

تخصص ماستر علم الاجتماع الاتصال

استمارة استبيان

اخي الطالب اختي الطالبة تحية طيبة اما بعد:

بهدف إنجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع الاتصال بعنوان:

أثر المعرفة الرقمية على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي

-المعرفة عن طريق المواقع التعليمية الالكترونية -كنموذج-

لذا أرجو منكم الإجابة على تساؤلات هذه الاستمارة بكل وضوح ومصداقية لان هذه الإجابات تخدم أغراض هذا البحث لا غير وأتعهد بأن توظف إجاباتكم في إطار علمي وفي سرية تامة.

ملاحظة : ضع العلامة (x) امام الإجابة المناسبة

الاستبيان

المحور الأول : البيانات الشخصية

1- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2- المستوى التعليمي : لسانس ☐ ماستر ☐

المحور الثاني : اهتمام الطالب باستخدام المواقع التعليمية الالكترونية :

1-هل أنت مداوم على استخدام المواقع التعليمية الالكترونية ؟

يوميا ☐ مرة في الاسبوع ☐ مرتين ☐ أكثر ☐

2-ماهي الأوقات التي تستعمل فيها المواقع التعليمية الالكترونية ؟

فترة الامتحانات ☐ مراجعة الدروس ☐ إعداد البحوث ☐

3-ماهي دوافع استخدامك للمواقع التعليمية الالكترونية ؟

- احتوائها على كم هائل و متنوع من المعلومات ☐
- اختزالها للجهد و الوقت في البحث عن المراجع ☐
- الاطلاع على اخر الدراسات و الابحاث العلمية ☐

4- هل تجد صعوبة في الحصول على معلومات في مواقع التعليم الالكتروني تعود إلى ؟

توفر حاسوب شخصي ☐

عدم مصداقية المعلومات ☐

عدم معرفة الولوج الى المواقع ☐

عدم توفر المعلومات ☐

أخرى أذكرها ؟

.....

.....

5- ماهي مصادر المعلومات التي تفضل ؟

المكتبات(الكتب الورقية) ☐

المواقع التعليمية الالكترونية ☐

الكتب الإلكترونية ☐

6- ماذا توفر لك المواقع التعليمية الالكترونية ؟

معلومات جديدة ☐

معلومات دقيقة ☐

سرعة الوصول للمعلومة ☐

بحوث جاهزة ☐

7-ماهو مستوى خبرتك في التعامل مع المواقع التعليمية الالكترونية ؟

ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

المحور الثالث : توجه الطلبة لاستخدام المواقع التعليمية في انجاز البحوث الجامعية :

1- هل ترى أن استخدامك للمواقع التعليمية الالكترونية طور أدائك في إنجاز البحوث ؟

بشكل كبير ☐ نوعا ما ☐ لم يطور ☐

2- هل تمكنك المواقع التعليمية الالكترونية من الحصول على المعلومات المطلوبة في انجاز البحوث ؟

نعم ☐ لا ☐

3- هل تيسر لك المواقع التعليمية الالكترونية ضبط خطة البحث ؟

نعم ☐ لا ☐

4- هل تجد في المواقع التعليمية الالكترونية دراسات نظرية وتطبيقية تساعدك في انجاز البحوث ؟

نعم ☐ لا ☐

5- هل تعتمد على المواقع التعليمية الالكترونية في:

-انجاز البحوث العلمية ☐

-تحضير بطاقة قراءة ☐

-اكتساب طريقة القاء البحث ☐

6- من خلال استخدامك للمواقع التعليمية الالكترونية في رأيك هل يؤثر في :

- مستوى الفهم و الإستعاب ☐
- المشاركة ☐
- الثقة بالنفس ☐
- الاهتمام ☐

7- هل تعتمد على المواقع التعليمية الالكترونية في تحضير البحوث الجامعية ؟

- لا اعتمد عليها اطلاقا ☐
- اعتمد عليها بشكل نسبي ☐
- اعتمد عليها كليا ☐

8- هل ترى ان المواقع التعليمية الالكترونية اصبحت ضرورية للبحث و العمل الاكاديمي للطلبة ؟

نعم ☐ لا ☐ لا أدري ☐

9- ما رأيك في البحوث و الدراسات التي تنشر عبر المواقع التعليمية الالكترونية ؟

مفيدة ☐ غير مفيدة ☐ ليس لي رأي ☐

10- هل ترى ان الطالب بحاجة للمواقع التعليمية الالكترونية لتنمية مهاراته البحثية ؟

نعم ☐ نوعا ما ☐ لا ☐

11- هل تعتقد ان استخدام المواقع التعليمية مهم في انجاز البحوث ؟

مهم ☐ غير مهم ☐

المحور الرابع :اثر المواقع التعليمية الالكترونية على النتائج الدراسية للطالب :

1- هل تساعدك المواقع التعليمية الالكترونية على ترسيخ المعلومات المتعلقة بمحاضراتك؟

نعم ☐ لا ☐

2- هل ساهمت المواقع التعليمية الالكترونية في تحسين نتائجك العلمية؟

نعم ☐ لا ☐

3- هل تحسن معدلك بعد استخدامك للمواقع التعليمية الالكترونية ؟

تحسن بشكل كبير ☐ تحسن بعص الشيء ☐ لم يتحسن ☐

4- هل تلبي المواقع التعليمية الالكترونية حاجاتك العلمية في مجال تخصصك ؟

نعم ☐ لا ☐

5- هل ترى ان المواقع التعليمية الالكترونية أصبحت ضرورية للرفع من المستوى الدراسي للطالب ؟

ضرورية بشكل كبير ☐ ضرورية بعض الشيء ☐ ليست ضرورية ☐

كيف كان مستواك الدراسي قبل استخدامك للمواقع التعليمية الالكترونية ؟

ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

6-كيف اصبح مستواك الدراسي بعد استخدامك للمواقع التعليمية الالكترونية ؟

ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

7-هل ترى ان المواقع التعليمية الالكترونية مكتبة افتراضية في دعم الدروس والمحاضرات ؟

نعم ☐ لا ☐

8-هل مكنتك المواقع التعليمية الالكترونية في تطوير معارفك في مجال تخصصك ؟

نعم ☐ لا ☐

9-هل تقوم بمناقشة المعلومات التي تتوصل اليها عبر المواقع التعليمية الالكترونية مع استاذك ؟

نعم ☐ لا ☐

10-هل ترى ان استخدام المواقع التعليمية الالكترونية امر ايجابي في التحصيل المعرفي للطالب الجامعي ؟

نعم ☐ لا ☐

الملحق رقم 03

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الانسانية والاسلامية والحضارة
قسم الإعلام والاتصال

الرقم: 02 /ق.إ.إ /2018

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université Amar Telidji Laghouat
Faculté sciences humaines et Sociales
Département sciences Humaines

الاغواط في :20/11/2018

إلى السيد : الأمين العام لكلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة

الموضوع : ف/ي إحصاء أساتذة قسم الإعلام والاتصال للموسم الجامعي 2019/2018

الأستاذ	الرتبة		المجموع
	أساتذة مساعدين	أساتذة محاضرين	
أساتذة دائمين	7	3	10

الأستاذ	الصنف		المجموع
	دراسات عليا / طلبة دكتوراه	ماستر/ ليسانس	
أساتذة مؤقتين	20	2	22
أساتذة اللغة الأجنبية	0	5	5
أساتذة دائمين متعاونين من كليات أخرى	9	0	9
طلبة دكتوراه الاعلام والاتصال	4	0	4

المجموع الكلي للأساتذة المؤقتين والمشاركين			40

الملحق رقم 03

Université Amar Télidji à Laghouat

كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة

قسم الاعلام والاتصال

الأساتذة الدائمين

الرقم	الاسم	الرتبة
1	د عطاء الله طريف	MC-B
2	د سعيدات الحاج عيسى	MC-A
3	د آيت قاسي ذهبية	MC-B
4	سليم معيزة	MA-A
5	جودي بن قيط	MA-A
6	موسى جخدم	MA-A
7	سليماني نجوى	MA-A
8	د عبدالقادر قدوري	MA-B
9	حسين مساعدي (نائب رئيس القسم)	MA-A
10	حجار خرفان خيرالدين (رئيس القسم	MA-B

Université Amar Télidji à Laghouat

كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة

قسم الاعلام والاتصال

الأساتذة المؤقتين

الرقم	الاسم اللقب	الشهادة المتحصل عليها	التخصص
1	الوناس عيسى	ماجستير	علم اجتماع تنظيم وعمل
2	عويسي خيرة	ماجستير	علم اجتماع تنظيم وعمل
3	زياني مروان	ماجستير	ماجستير علم اجتماع
4	عباني عيسى	دكتوراه	تسويق وإدارة اعمال
5	خويلد موسى	ماجستير	ماجستير علم الاجتماع التنظيم في المؤسسات
6	بشير بن لحبيب	دكتوراه	علم اجتماع تنظيم وعمل
7	عزوزي محمد	ماجستير	علم اجتماع تنظيم وعمل
8	طوبال خديجة	طالبة دكتوراه سنة رابعة	وسائل الاعلام والمجتمع
9	تونسي السعيد	ماجستير	علم الاجتماع الاتصال
10	بن عابد فاطمة	ماجستير	علم اجتماع تنظيم وعمل
11	أبو بكر بوسالم	دكتوراه	إدارة الاعمال
12	الشريف داودي	طالب دكتوراه سنة أولى	اتصال وعلاقات عامة
13	سعيد وردان	ماستر	اتصال وعلاقات عامة
14	بن جدو عبد القادر	طالب دكتوراه	علم اجتماع وانثربولوجيا
15	بن ضيف الله ربيحة	دكتوراه	تسويق وإدارة الاعمال
16	عمام ريم	طالبة دكتوراه سنة ثانية	تنظيم وتسسير الموارد البشرية
17	مسعودي بوعلام	ماجستير	إدارة أعمال
18	تواتي خضرون	دكتوراه	علم الاجتماع التربوي
19	بومدين فاطمة	دكتوراه	علم الاجتماع ودراسات ديمغرافيا
20	مداني حجاج	ماجستير	علم الاجتماع التنظيم وعمل
21	لجرب علال	طالب دكتوراه	علم اجتماع وانثربولوجيا
22	بلحماري بشير	ماجستير	علم الاجتماع الديني
		اساتدة اللغة الأجنبية	
1	مكحل مناهل	ماستر	لغة فرنسية
2	مباركي محمد الطاهر	ماستر	لغة فرنسية
3	بن جمعة آمنة	ماستر	لغة فرنسية

لغة انجليزية	ماستر	شريقن نجاة	4
لغة انجليزية	ماستر	عفاف بن السايح	5

الملحق رقم 02

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الانسانية والاسلامية والحضارة
قسم الإعلام والاتصال

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université Amar Telidji Laghouat
Faculté sciences humaines et Sociales
Département sciences Humaines

الرقم: 01 /ق.إع.إ /2018

الاغواط في :19/11/2018

إلى السيد : نائب عميد الكلية المكلف بالدراسات وشؤون الطلبة

الموضوع : ف/ي إحصاء طلبة قسم الإعلام والاتصال للموسم الجامعي 2019/2018

المستوى و التخصص	الطلبة		المجموع
	الذكور	الإناث	
ثانية إعلام و اتصال	224	170	394
ثالثة إعلام واتصال	205	174	379
أولى ماستر اتصال وعلاقات عامة	153	139	292
ثانية ماستر اتصال وعلاقات عامة	46	49	95
المجموع الكلي للطلبة	**628**	**532**	**1160**

طلبة الدكتوراه			
دكتواره درسات الاتصال الاجتماعي	الطلبة		المجموع
	الذكور	الإناث	
سنة ثانية	2	1	3
سنة ثالثة	4	2	6
سنة رابعة	5	1	6
المجموع	11	4	15

الملحق رقم 02

الملحق رقم 02

منحنيات توضيحية لتعداد الإناث و الذكور في قسم الاعلام والاتصال :

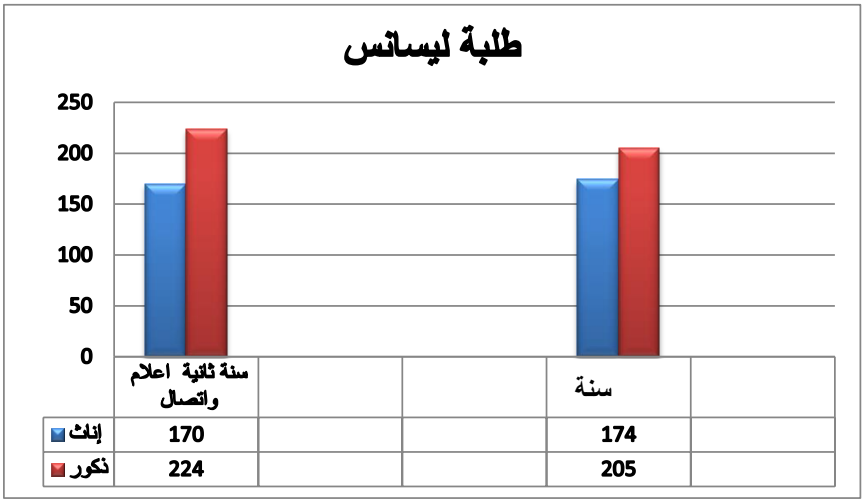

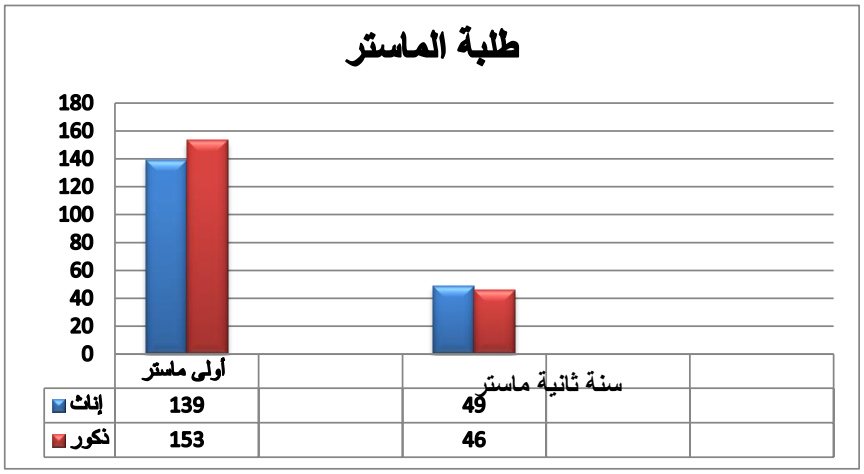

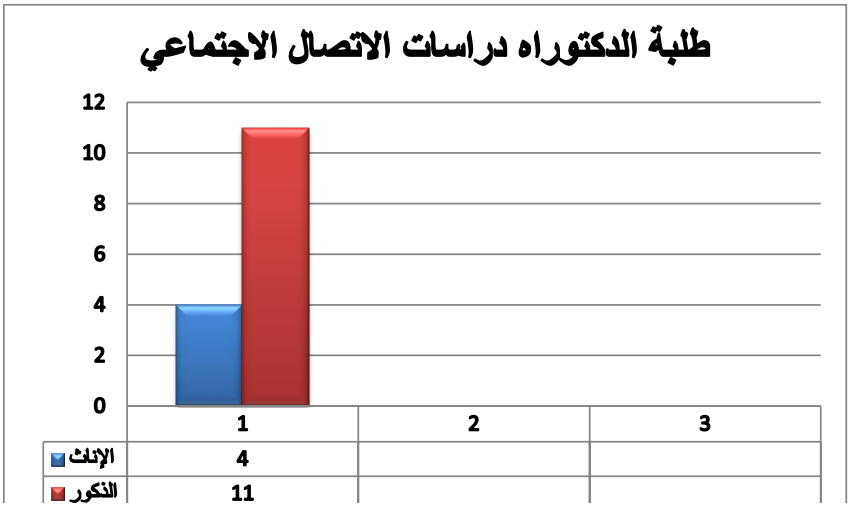

الملحق رقم 02